

جامعة مولود معمري كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
فرع علوم الإعلام والاتصال
تخصص اتصال تنظيمي



استخدام الفايسبوك (facebook) وأثره على تعلم اللغة الأمازيغية
-دراسة ميدانية لعينة من طلبة اللغة والثقافة الأمازيغية جامعة تيزي وزو-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال تنظيمي

تحت إشراف الأستاذة:

كريمة سبيلي

من إعداد الطلبة:

نسيمة بوعمرا

سميرة بن شعبان

السنة الجامعية: 2023 / 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

".....وقل ربي زدني علما....."

"اللهم أبعد عني كثرة التفكير والقلق وارزقني راحة القلب والبال ربي

حقق لي ما صبرت لأجله ورزقني السعادة في الدنيا والآخرة"

".... ربنا أدخلنا مدخل صدق وأخرجنا مخرج صدق، واجعل لنا من لدنك سلطانا

نصيرا....."

شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبتوفيقه تتحقق الغايات و الصلاة
و السلام على خير الأنام الذي قال: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"
أتقدم بالشكر إلى ولدي الأعزاء الذين أعانون وشجعوني على الاستمرار و مسيرة
العلم و النجاح وإكمال الدراسة الجامعية
وأتوجه بالشكر الجزيل وفائق التقدير و الاحترام و أسمى معاني إلى الأستاذة
الفضيلة سبلي كريمة
كما أتوجه بالجزيل الشكر إلى كل من قدم لي يد المساعدة من قريب وبعيد.

لكم منا جزيل الشكر

الإهداء

الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد

إلى من قال فيهما الرحمن: "وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى أمي الغالية

إلى أبي الغالي

بكل ما تحمله أسماؤكم من معاني أهديكما ثمرة هذا العمل كما أهدى هذا العمل إلى إخوتي وكل أفراد أسرتي وسندي في الدنيا إلى كل أصدقائي وإلى جدي رحمها الله وأسكنها فسيح جناته.

إلى كل من أنار لي الطريق في سبيل هذا العمل.

بوعمرنا نسيمه.

الإهداء

الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين ومن أتبعهم إلى يوم الدين
أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من أوصى به الله تعالى و الرسول صلى الله عليه وسلم
إلى روح الطيبة الطاهرة التي كانت سندا في السراء و الضراء إلى منبع الحب
والرمز والعطاء إلى أمي رحمك الله و أسكنك فسيح جناتها وإلى أبي حفظه الله
و إلى سند حياتي أخواتي وكل أفراد عائلتي كبيرا أو صغيرا.

بن شعبان سميرة.

فهرس المحتوى

الصفحة	المحتوى
	بسم الله
	دعاء
	الشكر والتقدير
	الإهداء
	فهرس المحتوى
	فهرس الجدول
	ملخص
أ	مقدمة
	الفصل الأول : الإطار المنهجي
	الفصل الأول الإجراءات المنهجية للدراسة
5	الإشكالية
6	أسباب اختيار الدراسة
6	أهمية الدراسة
7	أهداف الدراسة
9-7	منهج الدراسة و أدواته
10-9	مجتمع البحث وعينته
14-10	مفاهيم الدراسة
14	مجالات الدراسة
19-15	الدراسات السابقة
25-19	المقاربات النظرية
	الفصل الثاني: الإطار النظري
	أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي (الفاييسبوك) نموذجاً
29	تمهيد
30	أولاً: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي
30	1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

31-30	- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
33-32	- نماذج مواقع التواصل الاجتماعي
35-34	- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
36-35	- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
37	ثانيا: ماهية مواقع الفايسبوك
37	- تعريف مواقع الفايسبوك
38-37	- نشأة مواقع الفايسبوك
39-38	- مميزات مواقع الفايسبوك
41-39	- تطبيقات مواقع الفايسبوك
42	- دور مواقع الفايسبوك في العملية التعليمية و العلمية
43	خلاصة
	ثالثا: واقع اللغة الأمازيغية في الجزائر
45	تمهيد
46	أولا: ماهية اللغة الأمازيغية
46	- تعريف اللغة الأمازيغية
47	- وظائف اللغة الأمازيغية
49-48	- خصائص اللغة الأمازيغية
	ثانيا: مراحل تطور الاعتراف باللغة الأمازيغية في الجزائر
50-49	- سياسة إدماج اللغة الأمازيغية
51-50	- مطلب الاعتراف باللغة الأمازيغية
52-51	- ترسيم اللغة الأمازيغية
53-52	- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فس تعلم اللغة الأمازيغية
54	خلاصة
	الإطار التطبيقي
57	تمهيد
93-58	- عرض وتحليل الجداول البسيطة
102-95	- التحليل الكمي و الكيفي للجداول المركبة
103-102	- نتائج العام

105	خاتمة
111-107	قائمة المصادر
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
59-58	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	1
60-59	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	2
62-61	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن	3
63-62	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب استخدام الفايسبوك	4
64-63	يبين مدى تصفح عينة الدراسة للفايسبوك	5
66-65	يبين الحجم الساعي لاستخدام الفايسبوك لدى أفراد عينة الدراسة	6
67-66	يبين الخدمات التي يقدمها الفايسبوك لأفراد عينة الدراسة	7
68-67	يبين الحجم الساعي لاستخدام الفايسبوك لدى أفراد عينة الدراسة	8
70-69	يبين دوافع استخدام الفايسبوك لدى أفراد عينة الدراسة	9
71-70	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الاعتماد على موقع الفايسبوك	10
73-72	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النظام إلى مجموعات ماسنجر	11
74-73	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المجموعات	12
76-75	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مجموعات من الدفعة	13
77-76	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تتابع الصفحات أكاديمية	14
78-77	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مشاركة في دورات تدريسية	15
80-79	يبين توزيع عينة الدراسة حسب مساهمة الفايسبوك بشكل فعال	16
81-80	يبين توزيع عينة الدراسة في الحصول على المعلومات	17
83-82	يبين توزيع عينة الدراسة حسب الاشباعات العلمية و المعرفية التي يحققها الفايسبوك	18
84-83	يبين توزيع عينة من الدراسة حسب التبادل المعرفي بين مختلف الأمازيغ	19
86-85	يبين توزيع أفراد العينة حسب المضامين المواجهة لتعلم اللغة	20

87-86	يبين توزيع عينة الدراسة حسب استغناء الطلبة على الفايسبوك وتبديله بمواقع أخرى	21
88-87	التشجيع على استخدام الفايسبوك لتعلم اللغة الأمازيغية	22
90-89	يبين لنا الإعتزاز و الفخرأتجاه لاستخدام موقع الفايسبوك	23
91-90	يمثل التأثير الإيجابي للفايسبوك في تعلم اللغة الأمازيغية	24
93-92	يمثل تأثير السلبي للفايسبوك في تعلم اللغة الأمازيغية	25
95	العلاقة بين الحصول على المعلومة حسب متغير المستوى الدراسي	26
97-96	يبين الاشباعات العلمية و المعرفية حسب المستوى الدراسي	27
98-97	يوضح التبادل المعرفي حسب السن	28
99-98	يبين المضامين الموجهة لتعلم اللغة الامازيغية حسب المستوى الدراسي	29
100-99	يوضح الاستغناء عن موقع الفايسبوك و استبداله بموقع آخر لتعلم اللغة الامازيغية	30
101-100	يبين الشعور بالاعتزاز و الفخر لتعلم اللغة الامازيغية حسب المستوى الدراسي	31
102-101	يبين التأثير الايجابي للفايسبوك حسب الجنس	32

الملخص بالعربية:

تهدف هذه الدراسة إلى مدى معرفة استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي تحديد موقع الفايسبوك وتأثيرها على تعلم اللغة الأمازيغية، والتي تندرج ضمن الدراسات الوصفية، بحيث حددت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي: كيف يستفيد طلبة اللغة والثقافة بموقع الفايسبوك في تعلم اللغة الأمازيغية؟ والإجابة على هذه الإشكالية اعتمدنا على ثلاثة أسئلة:

- عادات و أنماط استخدام الطلاب قسم اللغة و الثقافة الأمازيغية لموقع الفايسبوك في حياتهم اليومية
- دوافع استخدام طلبة اللغة الأمازيغية لموقع الفايسبوك
- الاشباع التي يحققها موقع الفايسبوك فيما يخص تعلم اللغة الأمازيغية

واعتمدنا على المنهج المسحي التي أجريت على عينة من الطلبة اللغة الأمازيغية، حيث استخدمنا في هذه الدراسة العينة العشوائية البسيطة المتكونة من 100 طالب جامعي من جامعة مولود معمري، و قد اعتمدنا على إحدى التقنيات البحث العلمي وهي الملاحظة و المقابلة و الاستبيان كأداة للبحث من أجل الحصول على المعلومات ومعرفة آراء المبحوثين، حيث تنقسم الاستمارة إلى أربعة المحاور وهي:

- المحور الأول تتضمن بيانات الشخصية، المحور الثاني: عادات و أنماط استخدام الطلبة قسم اللغة و الثقافة الأمازيغية لموقع الفايسبوك في حياتهم اليومية، المحور الثالث: دوافع استخدام الطلبة اللغة و الثقافة الأمازيغية لموقع الفايسبوك، المحور الرابع: الاشباع التي يحققها موقع الفايسبوك فيما يخص تعلم اللغة الأمازيغية

و قد وصلت دراستنا إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- الفيديوهات والصور هي الوسائل الأكثر استخداماً بين طلبة اللغة والثقافة الأمازيغية على الفايسبوك، بينما التعليم والتثقيف يمثل جزءاً مهماً لكنه أقل شيوعاً.
- يُستخدم الفايسبوك بين طلبة اللغة والثقافة الأمازيغية في جامعة تيزي وزو بشكل مرن، ويركز بشكل كبير على التواصل الاجتماعي مع بعض الفوائد في التعلم، خصوصاً في ما يتعلق بالبحث والتواصل الأكاديمي، ومع ذلك، يوجد تفاوت في فعاليته بناءً على المحتوى والجودة، والعديد من الطلبة يرون أن تأثيراته السلبية تتجاوز الإيجابيات، ما يعكس حاجة لمزيد من التخصصية أو تنظيم المحتوى الموجه للتعليم والتحصيل الدراسي.

الكلمات المفتاحية: استخدام، مواقع التواصل الاجتماعي، اللغة الأمازيغية.

Résumé :

Cette étude vise à déterminer dans quelle mesure les étudiants utilisent les réseaux sociaux, en particulier Facebook, et leur impact sur l'apprentissage de la langue amazighe. L'étude est descriptive et se concentre sur la question principale : comment les étudiants en langue et culture amazighe utilisent-ils Facebook pour apprendre cette langue ? Pour répondre à cette question, nous avons posé trois questions :

1. Les habitudes et les modes d'utilisation de Facebook par les étudiants en langue et culture amazighe dans leur vie quotidienne.
2. Les motivations des étudiants en langue amazighe pour utiliser Facebook.
3. Les satisfactions que Facebook apporte en termes d'apprentissage de la langue amazighe.

Nous avons utilisé une méthode d'enquête auprès d'un échantillon de 100 étudiants de l'Université de Mouloud Mammeri. Les outils de recherche comprenaient l'observation, l'entretien et le questionnaire.

Le questionnaire était divisé en quatre parties :

1. Données personnelles.
2. Habitudes et modes d'utilisation de Facebook par les étudiants en langue et culture amazighe.
3. Motivations des étudiants pour utiliser Facebook.
4. Satisfactions apportées par Facebook en termes d'apprentissage de la langue amazighe.

Les résultats de l'étude montrent que Les vidéos et les images sont les moyens les plus utilisés parmi les étudiants de langue et de culture amazigh sur Facebook, tandis que l'enseignement et la culture représentent une partie importante mais moins courante.

Facebook est utilisé de manière flexible parmi les étudiants de langue et de culture amazigh à l'Université de TiziOuzou, en mettant l'accent sur la communication sociale avec certains avantages pour l'apprentissage, notamment en ce qui concerne la recherche et la

communication académique. Cependant, il existe des disparités dans son efficacité en fonction du contenu et de la qualité, et de nombreux étudiants estiment que ses effets négatifs dépassent les avantages, ce qui reflète le besoin d'une plus grande spécialisation ou d'une organisation du contenu destiné à l'enseignement et à l'acquisition des connaissances.

Mots-clés : utilisation, réseaux sociaux, langue amazighe.

مقدمة

مقدمة:

شهد القرن الماضي ثورة شاملة في العديد من المجالات ،و أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي قرية صغيرة لكونه تنتقل فيها المعلومات إلى جميع أنحاء العالم، ووسيلة فعالة لتواصل بين الأفراد، حيث أنها تتيح الربط بين الزملاء و الأصدقاء، وتساعد في التعرف و التواصل بين الأشخاص والمجتمعات المختلفين، ببعضهم البعض، وقد تعددت هذه الوسائل حيث بلغت عدد لا بأس بت وبدأت بالانتشار و تتمثل في توتر و يوتيوب إنستغرام وأبرزها موقع الفيسبوك غيرها ،واحتلت هذه المواقع موقعا متميزا في مختلف المجالات.

يعد الفيسبوك من أهم المواقع الكترونية والذي نجح في فتح فرص جديدة أمام الأفراد و المجتمعات ،للتفاعل من خلال علاقات افتراضية ومن خلال تبادل المعلومات ، إذ يعتبر أداة تعليمية للطلبة، في زيادة وعيهم الثقافي، و أصبح له تأثير كبيرا على سلوك العديد من رواده بمختلف فئاتهم ، وتعتبر اللغة من أهم الوسائل التي تساهم في تحقيق التواصل بين الأفراد، و أحد

أهم الثقافات المتميزة التي يجب الحفاظ عليها ،و أنه علم قائم بذاتها، ويسعى الفيسبوك كغيره من المواقع إلى تحقيقا لأهداف الذي يعود على الفرد والمجتمع في جميع المجالات، خاصة المجال التعليم حيث له دورا كبيرا في هذا المجال إذ أصبحت اللغة الأمازيغية لغة وطنية كباقي اللغات ، حيث لها نظام صوتيا وتركيبيا،و نجد أن كل المجتمعات ترتبط بها أشد الارتباط، إذ أنها تمثل هويتها وماضيها وحاضرها، فاللغة الأمازيغية إذا انتشرت في بلدان كثيرة وتوارثتها أجيال عن أجيال ،فإن ما تزال في الحاجة إلى الجهود النظرية تعود إليها وتؤسس عليها مشروعها للمستقبل من خلال هذه الدراسة سنحاول معرفة استخدام الطلبة اللغة الأمازيغية للمواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك حيث تضمنت هذه الدراسة:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة، حيث يشمل فيه إشكالية الدراسة، أسباب اختيار الدراسة، أهميه

أهداف، منهج الدراسة ونوعه، مجتمع البحث وعينته، أدوات جمع البيانات، مفاهيم الدراسة،

الدراسات السابقة، تعقيب الدراسة، المقاربة النظرية لدراسة.

وفي الفصل الثاني : مخصص لمواقع التواصل الاجتماعي و" الفاييسبوك" نموذج حيث تناولنا فيه مبحثين المبحث

الأول نتحدث عن ماهية مواقع التواصل الاجتماعي، حيث نجد فيه تعريف مواقع التواصل الاجتماعي، نشأة

مواقع الاجتماعي، نماذج مواقع التواصل الاجتماعي، خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي، إيجابيات

وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي وفي المبحث الثاني نتناول فيه ماهية الفاييسبوك، تعريف الفاييسبوك، نشأة موقع الفيسبوك، مميزات موقع الفيسبوك، تطبيقات موقع الفاييسبوك، دور الفاييسبوك في العملية التعليمية الفصل الثالث و الأخير من جانب النظري حول وضع اللغة الأمازيغية في الجزائر، نجد فيه المبحث الأول ماهية اللغة الأمازيغية، التعريف باللغة الأمازيغية، خصائص اللغة الأمازيغية، وظائف اللغة الأمازيغية، وفي المبحث الثاني مراحل تطور الاعتراف باللغة الأمازيغية في الجزائر، نجد فيه سياسة إدماج اللغة الأمازيغية ضمن البرامج التعليمية واستكمال الهوية الوطنية، مطلب الاعتراف باللغة الأمازيغية، ترسيم اللغة الأمازيغية، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الأمازيغية أما الفصل الرابع خصص للإطار التطبيقي نجد فيه، عرض و تحليل الجداول البسيطة، التحليل الكمي و الكيفي للجداول المركبة، نتائج الدراسة.

الإطار المنهجي

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية

- 1-الإشكالية
- 2-اسباب إختيار الدراسة
- 3-أهمية الدراسة
- 4-أهداف الدراسة
- 5-منهج الدراسة ونوعه
- 6-مجتمع البحث ونوعه
- 7-أدوات جمع البيانات
- 8-مفاهيم الدراسة
- 9-الدراسات السابقة
- 10-التعقيب على الدراسة
- 11-المقاربات النظرية

الإشكالية:

يشهد عصرنا الحاضر تطورات هائلة في مختلف مجالات الحياة اليومية إذ أصبح عالمنا اليوم مبني على ابتكارات عديدة وتطورات هائلة في تكنولوجيا المعلومات وحقول المعرفة حيث يعتبر من أعظم اختراعات ومنجزات البشر خلال القرن العشرين والتي يستمر تطويرها حتى يومنا هذا وقد غير الإنترنت وجه التاريخ بالفعل، فقد ارتبطت به العديد من الجوانب المعرفية منها نقل البيانات والمعلومات والمعرفة عبر العالم بسهولة دون مجهود ويمكنك أن تحصل على المعلومة بشتى الطرق في نفس اللحظة، حيث يعتبر الإنترنت شبكة اتصال عالمي خاص بنقل البيانات والمعلومات عبر أنواع متنوعة من الوسائط التكنولوجية بعضهم البعض، وقد تكون خاصة بين الشركات والجامعات وغيرها من المؤسسات، وقد بدأ استخدام شبكة الإنترنت في التعليم الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية وكان الغرض الأساسي من استخدام شبكة الإنترنت هو البحث عن المعلومات لكل من الأساتذة والطلبة وذلك عبر العديد من الشبكات والمواقع، حيث تشير مواقع التواصل الاجتماعي إلى مواقع الإنترنت والتطبيقات التي يمكنك استخدامها لمشاركة محتوى أنشأته. وتتيح لك وسائل التواصل الاجتماعي أيضا الرد على المحتوى الذي ينشره الآخرون، وقد يتضمن ذلك الصور أو النصوص أو التفاعلات أو التعليقات على منشورات الآخرين وروابط المعلومات، فمواقع التواصل الاجتماعي أصبحت ظاهرة عالمية واسعة الانتشار، وهناك عدة مواقع بما فيها تويتر وانستغرام، ومن أبرزها الفيسبوك الذي يعتبر من أهم المواقع الفعالة في الاتصال بين الأفراد إذ يسمح للمستخدمين فيه بتبادل المعلومات والتفاعل فيما بينهم ومشاركة الصور والفيديوهات وإرسال الرسائل عبر المسنجر مثلا والتواصل عبر مختلف المجموعات، وقد أخذ هذا الموقع في التزايد والتطور عند المستخدمين، وهذا التطور أثر على جميع القطاعات وبالخصوص قطاع التعليم، حيث شهد هذا الأخير نوعية في المجال التقني والبحث العلمي من خلال توفير أجهزة وتقنيات بحث جديدة ومتطورة ذات جودة عالية، وهذا ما دفع طلبة اللغة والثقافة الأمازيغية إلى استخدام الفيسبوك كمصدر لتعلم اللغة الأمازيغية التي تعتبر لغة رسمية في الجزائر وهي فرع من عائلة اللغات الأفروآسيوية، و تتألف من مجموعة من اللهجات ذات الصلة التي يتحدث بها الأمازيغ وتدرس اللغة الأمازيغية من الصفوف الابتدائية وحتى الصفوف الثانوية وفي جامعة مولود معمري بتيزي وزو، حيث يعتمد الطلبة في هذه الجامعة على الفيسبوك كأداة للبحث وتبادل المعلومات والآراء فيما يخص دراسة اللغة الأمازيغية، يعتبرون أن الفيسبوك وسيلة هامة تساعدهم في الحصول على المصادر والمعلومات التي يحتاجونها في تخصصهم، مع العلم أن قبل ظهور مواقع التواصل الاجتماعي يجدون صعوبة في الحصول على المعلومات ويستغرقون الكثير من الجهد والوقت من أجل الحصول على المعلومة التي يحتاجونها، فبفضل تطور المواقع أصبح من السهل التعرف على اللغة الأمازيغية التي أصبحت معروفة عند الكثير من الشعوب وأصبح لها مكانتها الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي. ومن خلال كل ما تطرقنا إليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي:

كيف يستفيد طلبة اللغة والثقافة الأمازيغية بموقع الفيسبوك في تعلم اللغة الأمازيغية؟

وقد تفرعت عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات:

- عادات وأنماط استخدام الطلاب قسم اللغة والثقافة الأمازيغية لموقع الفايسبوك في حياتهم اليومية.
- دوافع استخدام طلبة اللغة والثقافة الأمازيغية موقع الفايسبوك.
- الإشباع التي يحققها موقع الفايسبوك فيما يخص تعلم اللغة الأمازيغية .

أولاً: أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

- الميل الشخصي لدراسة مواقع التواصل الاجتماعي في إطار مجال التخصص.
- قابلية الموضوع للدراسة والبحث معرفياً ومنهجياً.
- كوني أنتمي إلى المجتمع الأمازيغي .
- موضوع في المتناول وجديد.

أسباب موضوعية:

- البحث والتوسع أكثر في معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت تفرض نفسها في كافة المجالات وبوسائل متعددة.
- إثبات الأهمية الكبرى التي يحظى بها الموضوع في العصر الراهن حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أحد أهم أساليب التعلم.
- محاولة التغلغل في الموضوع ومعرفة كيفية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم اللغة الأمازيغية لدى الطالب الجامعي في الوقت الراهن.

انيا: أهمية الدراسة:

- تتوقف أهمية البحث عن الفائدة العلمية للموضوع الذي سيتم دراسته وعلى قيمته العلمية والنتائج التي سيحققها والتي يمكن أن تفيدها في اكتشاف حقائق نستطيع الاستناد إليها، وموضوع دراستنا يكتسب، وموضوع دراستنا يكتسب أهميته من خلال:
- تقديم إضافة جديدة عن موضوع الدراسة.
- الاهتمام المتزايد بالإنترنت وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي بما فيها الفايسبوك الذي له شعبية واسعة.
- تعد هذه الدراسة من الموضوعات المهمة خاصة في الوقت الحالي الذي يشهد سرعة التطور التكنولوجي.

- مساهمة هذه الدراسة في إثراء المكتبات ويستفيد منها بالتحديد طلبة علوم الإعلام و الاتصال، و المهتمون بالثقافة واللغة الأمازيغية.
- حداثة الموضوع، و ذلك من خلال إظهار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على الثقافة واللغة الأمازيغية لدى الطلاب الجامعيين.

ثالثا: أهداف الدراسة:

- تحليل عادات وأنماط استخدام الفايسبوك من قبل طلبة قسم اللغة والثقافة الأمازيغية في حياتهم اليومية.
- تحديد دوافع الطلاب في قسم اللغة والثقافة الأمازيغية لاستخدام الفايسبوك
- تقييم الرضا الذي يحققه الفايسبوك فيما يتعلق بتعلم اللغة الأمازيغية.

منهج الدراسة وأدواته:

أ- منهج الدراسة ونوعه:

- أ- **منهج الدراسة:** عند القيام بأي الدراسة علمية لابد تحديد خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة لبلوغ نتيجة ما ولا يكون هذا إلا بإتباع منهج معين يتناسب مع طبيعة الدراسة المتطرفة إليها ويعرف المنهج بأنه: الطريق أو أسلوب الذي ينتهجه العالم في بحثه أو دراسة مشكلته و الوصول إلى حلول لها أو إلى بعض النتائج ونظرا لأهمية المنهج الأسلوب المستخدم في الدراسة أي كان نوعها، فلقد ظهر علم مستقل لدراسة المناهج.¹
- وهو الأسلوب للتفكير و العمل يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره و تحليلها، و عرضها و بالتالي الوصول إلى النتائج و حقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.²

و تحقيقا لأهداف الدراسة و متطلباتها فإن هذا يقودنا إلى اختيار منهج أساسي يسمح بالإجابة على التساؤلات المدرجة في موضوع بحثنا، و قد ارتأينا في هذا الصدد أن نختار المنهج المسحي كونه يعتبر من أكثر المناهج استعمالا في عصرنا هذا و ذلك لأن كثيرا من الباحثين يعتمدون على هذا الأسلوب لدراسة الأوضاع الراهنة و التعرف على المتغيرات الاجتماعية وكيف يمكن الاستفادة من نقاط القوة و

¹- عبد الرحمان العيسوي، **مناهج البحث العلمي**، دار الراتب الجامعية، ص 13

²- محمد سرحان، علي المحمود، **مناهج البحث العلمي**، دار الكتب، ط 2، 2015، ص 35

الضعف الموجودة بأي قطاع في حالة دراسة تقليدية.¹

ب - نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وهي جميع الدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص الحقائق الحاضرة المرتبطة بطبيعة و بوضع جماعة من الناس أو عدد من الأشياء أو مجموعة من الظروف أو فضيلة من الأحداث أو نظام فكري أو أي نوع آخر من الظواهر التي يمكن أن يرغب الشخص في دراستها.²

وبما أن دراستنا تدرج ضمن الدراسات الوصفية التحليلية فهي تستهدف إلى وصف استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية تأثيرها على اللغة الأمازيغية لطلبة جامعة مولود معمري.

أدوات جمع البيانات:

هي التقنيات المختلفة التي تستخدم في جمع البيانات لتحقيق أهداف البحث، ثم إن طبيعة الموضوع هي التي توجه الباحث لاستعمال التقنيات التي توصلهم إلى النتائج وعلى هذا الأساس استعملنا التقنيات التالية:

- الاستبيان:

يعرف الاستبيان على أنه مجموعة من الأسئلة و الاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها البعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه.

وهناك ثلاثة أنواع من الاستبيانات، الإستبيانات المغلقة والمفتوحة:

1- الاستبيان المغلق: وهو الذي تكون أسئلته محددة الإجابات، كأن يكون الجواب بنعم أولا و يطلب من المستجيب اختيار أحدهما بوضع علامة معينة.

2- الاستبيان المفتوح: ويكون فيه الأسئلة غير محددة الإجابات، ويترك فيه للمستجيب حرية الإجابة بكلماته في مساحة محددة بعد كل فقرة من فقرات الاستبيان.

¹ - عمار بوحوش، دليل الباحث في منهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط2، ص28

² - مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الورق للنشر و التوزيع، عمان، 200، ص126

وباعتبار أن الاستبيان يتسم بالدقة و الموضوعية ولا يؤثر في نفسية المبحوث وعليه تم إعداد استمارة استبيان خادمة لموضوع الدراسة حيث تم صياغة محاور الاستبيان على الشكل التالي:

- المحور الأول: صفات العينة(البيانات الشخصية)
 - المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلاب قسم اللغة والثقافة الأمازيغية لموقع الفايسبوك في حياتهم اليومية.
 - المحور الثالث: دوافع استخدام طلبة اللغة والثقافة الأمازيغية موقع الفايسبوك.
 - المحور الرابع: الإشباع التي يحققها موقع الفايسبوك فيما يخص تعلم اللغة الأمازيغية.¹
- 2- الملاحظة البسيطة:

تعتبر الملاحظة من الأدوات الهامة في البحث العلمي عندما تكون قابلة للتحقق منها، ويحتوي معنى الملاحظة البسيطة على المتابعة الواعية بالسمع والنظر، فإذا استمع الباحث بانتباه لحديث المبحوث فانه يستطيع تتبع بيانات تفكيره ويستوعب مقاصده، وإذا نظر الباحث بانتباه يستطيع أن يلاحظ سلوكياته من خلال الحركة. فلو أراد الباحث أن يدرس سلوك فرد منحرف من حيث درجة تعاونه، من عدمها، ومن خلال هذه المشاهدات يلاحظ الباحث أن المنحرف غير متعاون، وغير مهتم وغير مبال.²

مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع البحث:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع الدراسة من أهم خطوات المنهجية في البحوث الإنسانية و الاجتماعية وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة، ويعرف مجتمع البحث أنه جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها فقد يكون مجموعة من البشر، ويكون المجتمع في تحليل المحتوى هو جميع الأعداد التي صدرت من الصحيفة، أو مجموعة الصحف التي يتيم اختيارها خلال فترة الدراسة، أو جميع البرامج الإذاعية أو التلفزيونية، أو الأفلام التي عرضت خلال فترة التحليل.³

¹ - محمد سرحان علي المحمودي، **مناهج البحث العلمي**، دار الكتب للنشر والتوزيع 2019 ص 126

² - عقيل حسين عقيل "فلسفة مناهج البحث العلمي"، د ط، مكتبة مدبولي 1999 ص 164

³ - عمار بوحوش، مرجع سابق، ص 28

فمجتمع البحث هو مجتمع متاح والذي يقوم أساسا على تحديد المجتمع الأصلي وما يحتويه من مفردات إلى جانب التعرف أكثر على تكوينه من خلال دراستنا حيث قدر مجتمع الدراسة 1319 طالبا في الجامعة و التي تمثل في طلبة اللغة الأمازيغية في جامعة مولود معمري.

ب- العينة:

هو مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسات التحليلية الميدانية ، ويجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا ومتكافئا مع المجتمع الأصلي ،ويمكن تعميم نتائجها عليه.¹
وتعرف أيضا: هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة.²
و بالنظر إلى عدة عوامل كمنهج الدراسة، فإن اختيار العينة المتمثلة لمجتمع الدراسة من أهم مراحل إنجاز البحث العلمي، وفي دراستنا وقع الاختيار على العينة القصدية وهي من أكثر العينات استخداما، التي يتم اختيار أفرادها من المجتمع الأصلي، فقد اخترنا مفردات البحث بطريقة قصدية لا مجال للصدفة .

وتعرف العينة القصدية على أنها اختيار كفي من قبل الباحث للمسحويين (أو للمستجيبين) استنادا إلى أهداف بحثه ولا يتم اختيار المبحوثين من خلال الجدول العشوائي أو القرعة.³
فقد شملت دراستنا على العينة التي تمثل طلبة اللغة الأمازيغية في جامعة مولود معمري، فقد اخترنا 100 طالب.
مفاهيم ومصطلحات:

الاستخدام:

لغة: مصدر استخدم (الرجل غيره) يستخدمه استعماله استعمالا فهو مستخدم و الآخر مستخدم: اتخذه خادما، طلب منه أن يخدمه. استخدم (الإنسان الآلة أو السيارة) أي استعمالها في خدمة نفسه، و الأمر من استخدام، استخدم.⁴

¹ - سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، 2019، ص85

² - رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية، دار النشر للجامعات، مصر 2007، ص162

³ - معن خليل عمر، مناهج البحث في علم الاجتماعي، ط1، دار الشروق ، عمان ، 2004، ص208

⁴ - نور الدين عصام، معجم نور الدين، الوسيط عربي عربي، بيروت دار الكتب العلمية، 2005، ص120

اصطلاحاً: حسبما جاء به الباحث عبد الوهاب بوخنوفة على أن مفهوم الاستخدام يقتضي أولاً الوصول إلى التقنية أو الوسيلة بمعنى أن تكون متوفراً مادياً.¹

تعريف الموقع :

لغة: الموقع: جمع مواقع مكان الوقوع مواقع القتال أو جيش مواضعه.²

اصطلاحاً:

مجموعة من الصفحات التي تصيف الهيئة أو شخصاً أو شخصاً وتعرف بهما.³
تعريف التواصل :

لغة: هو ربط شيء بشيء آخر

أيضاً أن الشخص قد ربط ماعنده بماعند الآخرين.⁴

اصطلاحاً: هو عملية نقل المعلومات من المرسل إلى المتلقي بواسطة قناة بحيث يستلزم ذلك النقل من جهة وجود شفرة ومن جهة أخرى تحقق عمليتين اثنتين هما: ترميز المعلومات و أشكال الاستجابة للرسالة مع مراعاة السياق الذي يحدث فيه التواصل.⁵

¹ - لينده صمود، استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة في دمج أطفال التوحد مع المجتمع، دراسة حالة لمركز الرعاية أطفال التوحد "علي رملي" الجزائر العاصمة، مجلة النص، كلية علوم الإعلام و الاتصال جامعة الجزائر 3، المجلد 9، العدد1، 2022، ص 373

² - جبران مسعود، الرائد الصغير، معجم أبجدي للمبتدئين، دار المعلم للملايين ط1998، 1، ص587
³ - نهاد يوقنون وآخرون، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالمقومات السياحية الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية جامعة8ماي1945 قالملة، 2017، ص 22

⁴ - إسماعيل محمد حسن، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، دار العالمية للنشر و التوزيع ط1، 2003، ص28

⁵ - ميمي محمد عبد المنعم توفيق، شبكات التواصل الاجتماعي النشأة و التأثير، مجلة كلية التربية جامعة عين الشمس، العدد، 24 ط 2، 2018 ص 8-9

الاجتماعي:

لغة: الاجتماعي هو المنسوب إلى المجتمع: "النشاط الاجتماعي" من كان محبا للمجتمع بطبعه، فيختلط بالناس وينفتح على الحياة العامة: "الإنسان كائن اجتماعي".¹

اصطلاحا: اجتماعي كل ما يتعلق بالعلاقات المتبادلة بين الأفراد أو الجماعات ويوجد العامل الاجتماعي إذا تأثر السلوك.²

مواقع التواصل الاجتماعي:

لغة: هي خدمة تواصل اجتماعي تتيح للمستخدمين إنشاء ملفات شخصية لهم تنظيمها ، كما يسمح لهم بالتواصل مع الآخرين.³

اصطلاحا: هي أسلوب تواصل اجتماعي يسهل عملية إنشاء و تبادل المعلومات و المحتويات بين الأفراد و المجموعات من الأفراد و المنظمات، وهي عبارة عن مواقع على شبكة الإنترنت تسمح بتبادل الصور و الفيديو و الملفات الأخرى ، و تتم المحافظة على وجود هذه الشبكات من خلال استمرار تفاعل الأعضاء فيما بينهم.⁴

¹ - مسعود، جبران المرجع السابق، ص 21

² - أحمد زكي بدوي، معاجم مصطلحات العلوم الاجتماعية دار النشر و التوزيع، ط2، 1978 ص 379

³ - كلير الحلو و آخرون، مواقع التواصل الاجتماعي و أثرها على الحالة النفسية للطلاب الجامعي، دراسة مقارنة متعددة الدول، المجلة الدولية للدراسات التربوية و النفسية، العدد2، 2018، ص 237

⁴ - فطوم لحوم، نهار خالد بن الوليد، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نجاح استراتيجية الترويج لدى المؤسسة ، دراسة لصفحة المؤسسة موبيليس عبر مواقع الفايسبوك، جامعة وهران 2، مجلة إدارة الأعمال و الدراسات الإقتصادية، المجلد 4، العدد2، 2018، ص 319

الإجرائي:

مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت وهي عملية تبادل الأفكار و المعلومات من خلال التواصل بين المجتمعات الافتراضية تعتمد على الشبكة الإنترنت لتسهيل التواصل بين الناس

الفايسبوك :

لغة: كلمة أعجمية، مكونة من جزئين : فيس face و بوك book وهي تعني كتاب الوجوه، مثلما أراد بها مؤسس الموقع.¹

اصطلاحاً: (facebook) كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر يحمل صوراً و معلومات لأفراد جامعة أو مجموعة معينة أو مجموعة ومن هنا جاءت تسمية الموقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة التعريف لأشخاص خصوصاً في الجامعات الأجنبية بعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعات هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية²

الإجرائي: هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، و أحد أشهر التواصل الاجتماعي فهو يربط الناس من جميع أنحاء العالم، كما يتيح لمستخدمه تبادل المعلومات و الأفكار وغيرها.

تعريف اللغة:

لغة:

مثل الوغى ولغى به أي لهج به، ولغى بالتراب أكثر منها، ويقول ابن منظور هي فعلت من لغوات أي تكلمت أصلها لغوة ككرة وقلة، ولهذا نجد العرب يفرقون بين اللغة و اللغو، اللغة كلام يقصد به معنى مفيد و اللغو يقصد به الكلام المهمل للغة من الفعل (لغى) يلغى بمعنى أبطل وجاء في الصحاح أن -لغا- يلغو- أي قال باطلا، و اللغات الصوت.³

¹ - حسام أحمد قميحة، الفاييسبوك تحت المجهر، دار النخبة الجيزة، دار النخبة الجيزة مصر، ط1، 2017، ص

² - وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفاييسبوك على المجتمع، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، السودان، ط1، 2011، ص 12

³ - حاتم علو الطائي، نشأة اللغة و أهميتها، مجلة الدراسات التربوية، ط 6، نيسان 2009، ص 196

قال الله تعالى: "و إذا مر بالغو مراكراما" أي بالباطل.¹

اصطلاحاً :

عرف روى سي هجان :اللغة قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتباطية منطوقة يتواصل بها أفراد المجتمع ما.²

تعريف اللغة الأمازيغية :

لغة:

هي لغة الزاي.³

اصطلاحاً:

هي لغة قائمة بذاتها ليست لهجة متفرعة عن لغة أخرى، وهي لهجات متفرعة عنها منتشرة في المغرب و الجزائر وليبيا وجنوبي تونس وموريتانيا ومالي و النيجر وهي لهجات تلتقي في أصل واحد بصورة واضحة.⁴

التعريف الإجرائي:

هي لغة وطنية قديمة وراسخة في منطقة شمال إفريقيا، وهي تجمع بين اللغتين اللغة الأمازيغية و العربية فقد نشأ بينهما تكامل لغوي.

مجالات الدراسة:

1- المجال الجغرافي:

يشمل المجال الجغرافي للدراسة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو، قسم اللغة والثقافة الأمازيغية.

2- المجال الزمني:

امتد المجال الزمني لهذه الدراسة من أوائل شهر فيفري إلى أواخر شهر سبتمبر 2024.

¹-القرآن الكريم سورة الفرقان الآية 72

²- محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديثة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط2001، ص44، 43،

³-محمد شفيق، لمحة عن ثلاثة وثلاثين قرناً من تاريخ الأمازيغيين، دار الكلام للنشر و التوزيع الرباط، دط، 1989، ص60

⁴ - المرجع السابق، ص ص62، 61

3- المجال البشري: يشمل المجال البشري في دراستنا على كل مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، وبالأخص موقع الفاييسبوك الذي هو نموذج الدراسة من مختلف المستويات التعليمية لطلبة اللغة الأمازيغية بجامعة مولود معمري.

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى: رسالة ماجستير بعنوان "دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها (فيسبوك، تويتر) نموذجاً، دراسة على طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البترا من إعداد وسام طابل البشايشة 2013/2012.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك و تويتر) وإشباعاتها، دراسة على طلبة الجامعة الأردنية و جامعة البترا أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2012 في العاصمة الأردنية عمان، وقد تبلورت إشكالية هذه الدراسة كالآتي : ما هي دوافع استخدامات طلبة الجامعة الأردنية و جامعة البترا لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتهم؟ و لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدم الباحث مصدر أساسي لجمع البيانات و المعلومات و هو تصميم الإستبانة كأداة رئيسية للدراسة وزعت على عينة الدراسة و عددها 412 استبانة استخدم الباحث فيه العينة العشوائية و تكونت من 412 مفردة، و توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها :

كان دافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي بغرض التواصل مع الأقارب و الأهل هو الأكبر بنسبة (89, 174%) يليه دافع الترفيه و التسلية بنسبة (87, 038%) ومن أجل دافع الاستخدام للأغراض الدراسية بنسبة وصلت إلى (79, 80%) ومن ثم دافع البحث عن أصدقاء الطفولة بنسبة بلغت (78, 55). أما أهم الإشاعات التي يسعى طلبة الجامعات الأردنية من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي فيرى (86, 21%) من الطلبة أن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق إشباعاً اجتماعياً و يرى (81, 06%) منهم أنها تحقق

إشباعا معرفيا، من خلال طرح أفكار جديدة بين الطلبة بينما يرى (80, 72%) منهم أنها تشبعهم أيضا من خلال تزويدهم بمعلومات عن العالم.

يعتقد (80,48%) منهم أنها تشبع رغبة حب الاستطلاع لديهم ، بينما (77,81%) منهم يرون أنها تشبع حاجاتهم المعرفية في المواضيع خارج تخصصهم.

التعقيب على الدراسة:

أوجه التشابه:

- تعد هذه الدراسة من بين الدراسات المشابهة لموضوع دراستنا كونها لها صلة بموضوعنا لأنها تطرقت إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل طلبة الجامعات.
اعتمادا كلتا الدراستين على أداة الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات.
تشابه مجتمع البحث في كلتا الدراستين في الطلبة الجامعيين.

أوجه الاختلاف:

- تناولت الدراسة دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك و توتير) لدى طلبة الجامعات و اشباعاتها، أما دراستنا تطرقت إلى استخدام الفاييسبوك من قبل طلبة اللغة الامازيغية و أثره في تعلم اللغة الأمازيغية اختلاف الدراستين في العينة حيث استخدم الباحث العينة العشوائية أما دراستنا سنستخدم العينة القصدية.

الدراسة الثانية: أطروحة دكتوراه بعنوان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المنح بالجامعات الإسلامية بالمدينة المنورة و علاقتهم بتحصيلهم الدراسي.

هدفت الدراسة إلى تشخيص واقع استخدام طلاب المنح بالجامعات الإسلامية بالمدينة المنورة لوسائل التواصل الاجتماعي و علاقتهم بتحصيلهم الدراسي، أجريت الدراسة في العام الدراسي 1435/1436هـ في الكليات الشرعية و العربية بالجامعة الإسلامية و قد تبلورت إشكالية هذه الدراسة في: ما واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب المنح بالجامعات الإسلامية بالمدينة المنورة و علاقتهم بتحصيلهم الدراسي من وجهة نظرهم؟ و من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بهدف استنتاج ما يتصل بمشكلة البحث من أداة و براهين تبرهن على إجابة أسئلة البحث، واستخدم الباحث في هذه الحالة العينة العشوائية بلغ عددها (2920) مفردة و قد أعد إستبانة موزعة على ثلاثة محاور، المحور الأول مدى استخدام طلاب المنح بالجامعات الإسلامية لمواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الثاني الموضوع الذي تم طلاب المنح بالجامعة الإسلامية في مواقع التواصل الاجتماعي. المحور الثالث أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى طلبة المنح بالجامعة الإسلامية. ومن خلال هذا توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أغلب طلاب المنح بالجامعة الإسلامية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من ثلاث سنوات تقريبا بمعدل ساعتين إلى أربع ساعات يوميا ووتتركز غالبا في الفترة المسائية (6_12) مساء، وغالبا ما يتم ذلك عن طريق الهواتف الشخصية وبأسمائهم الصريحة. أبرز استفادتهم من مواقع التواصل الاجتماعي في إنجاز البحوث العلمية وإسهام تطبيقات التواصل الاجتماعي في تطوير قدرات الطالب المختلفة وزيادة رغبة الطالب في الدراسة.

التعقيب على الدراسة:

أوجه التشابه:

- تتشابه دراستنا مع هذه الدراسة من خلال العنوان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعات وعلاقته بتحصيلهم الدراسي. اعتمادا كلتا الدراستين على أداة الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات. كلاهما درستا مواقع التواصل الاجتماعي.

أوجه الاختلاف:

استخدم الباحث في هذه المنهج الوصفي التحليلي، بينما دراستنا سنستخدم المنهج المسحي. استخدم الباحث في هذه الدراسة العينة العشوائية، بينما دراستنا سنستخدم العينة القصدية.

الدراسة الثالثة: قرقوري إيمان (سنة 2021/2020) بعنوان استخدامات الطلبة الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي، فيسبوك، يوتيوب و أنست غرام دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعات قسنطينة أطروحة مكتملة لنيل شهادة دكتوراه.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط وعادات استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي فيسبوك، يوتيوب وأنست غرام وكذلك الإشاعات التي تحققها لمستخدميها من الطلبة و الآثار التي تركها على سلوكياتهم و معارفهم، أجريت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2019_2020 في جامعة قسنطينة و قد تمحورت إشكالية الدراسة في: ما استخدامات و اشباعات الطلبة الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك و يوتيوب و أنست غرام؟

و من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي من خلال أداة الاستبيان التي وجهت إلى عينة طبقية منتظمة قدر حجمها ب 396 مفردة من طلبة جامعات قسنطينة، وبعد تفرغ بيناتها الكمية و تحليلها كيفيا توصلت إلى جملة من النتائج تمثلت في:

يستغرق الطلبة أوقات طويلة عبر الشبكات الاجتماعية و أغلبهم يستخدمها منذ ستة سنوات تحديداً (الفايسبوك) و أكثر وسيلة يعتمدونها للولوج إليها الهواتف النقالة ، كما أن أغلبهم يمتلك حسابا واحدا خصوصا للإناث أما الذكور فهم يفضلون التعدد في الحسابات الرقمية تحقق الشبكات الاجتماعية اشباعا معرفية اجتماعية، اقتصادية ، سياسية وجدانية الطلبة الجامعيين ، و يعد الاهتمام المشترك معيارا مهما لاختيار أصدقائهم على هذه المنصات ، كما لا يفضلون استخدام اللغة العربية كونها لا تتماشى مع مرونة الشبكة و لا تسير التطورات الحاصلة ، أما نسبة ثققتهم في المواقع الثلاث فهي نسبية لذا فهم لا يفضلون وضع أسمائهم الحقيقية لإظهار هوياتهم .

تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي معرفيا بطريقة سلبية على مستواهم الفكري و العامي. و هي تحتوي على مضامين عنيفة تؤثر على مستخدميها و عن أغلب الطلبة لا يتفاعلون معها ، أما تأثيراتها السلوكية فهي نسبية ، إذ يفضلون الصداقات الحقيقية عن الافتراضية و يقرون بتأثيراتها السلبية على العلاقات الحقيقية ، أما فيما بحث إمكانية الانسحاب منها فاعلم الطلبة يوافقون على الانسحاب منها فاعلم الطلبة يوافقون على الانسحاب المؤقت لكن لا يقبلون بالانسحاب الكلي.

التعقيب على الدراسة:

أوجه التشابه:

تشابه دراستنا مع هذه الدراسة من خلال الاعتماد على أداة الاستبيان كأداة جمع البيانات. كلاهما تطرقتا لموقع الفاييسبوك.

كلتا الدراستين من حيث المنهج المتبع فهي استخدمت المنهج المسحي الوصفي و دراستنا سنستخدم المنهج المسحي.

أوجه الاختلاف:

اعتمدنا في دراستنا على الملاحظة والاستبيان كأدوات لجمع البيانات بينما هذه الدراسة استخدمت الاستبيان فقط.

استخدم الباحث في هذه الدراسة العينة العشوائية، بينما دراستنا سنستخدم العينة القصدية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تعتبر الدراسات السابقة التي تم اعتمادها دراسات مشابهة لدراستنا، وذات علاقة مباشرة بها و أهمية و أهداف بالغة ، و بالرغم من اتفاقها في نقاط إلا أنها تختلف معها في نقاط و زوايا أخرى .

- وبعد القيام بعرض الدراسات السابقة والتي تناولت في معظمها تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطلبة الجامعيين ، وخاصة الدراسات المحلية حيث كانت جوانب الاستفادة منها متعددة الأوجه و بالتالي تعد هذه الدراسات بمثابة مصدر عام يتناول الموضوع المطروح، ولو بالشئ القليل حيث يمكننا من توظيف الرصيد المعرفي و المنهجي . كما ساهمت في توجيهنا في الرواق المعرفي بطريقة تسمح للوصول إلى نتائج .

المقاربات النظرية للدراسة:

المدخل النظري للدراسة :

مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباع:

تهتم نظرية الاستخدامات والإشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة فخلال الأربعينات من القرن العشرين، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية، و التباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد العلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام. و كان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال، إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لوسائل و مضمون مفضل من وسائل الإعلام و كانت النظريات المبكرة : نظرية الآثار الموحدة والرصاصية السحرية ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية و منفصلة و تتصرف بناء على نسق واحد، أما و قد اتضح الدور القوي للمتغيرات في المعرفة و الإدراك و الثقافات الفرعية فلم يعد ممكنا فهم الجماهير بهذه الطريقة.¹

¹-حسن عماد مكايوي، وليلة حسن السيد، "الاتصال و نظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية القاهرة ط1، 1998، ص 239.

نشأة النظرية:

كان الظهور الفعلي لمنظور الاستخدامات و الإشاعات عام 1944 في المقال الذي كتبه عالمة الاجتماع الأمريكية "هبرتا" بعنوان : "دوافع الاستماع للمسلسل اليومية واشباعاتها حيث توصلت من خلال اختبارات معمقة و مقابلات أجرتها مع مئات المستمعات للمسلسل النهاري الذي يقدمه الراديو إلى وجود إشاعات أساسية للاستماع إلى هذه النوعية من المسلسلات ، توصلت إلى ضرورة إشباع الحاجات العاطفية التي نتم بتحرير المشاعر و الأحاسيس ، كما تقدم المتعة و النصيحة المستمعات ، كما تبين أن الإشباع أو الرضا عند عينة الدراسة تختلف باختلاف الظروف الفردية.

لكن البداية الحقيقية لمصطلح الاستخدامات و الإشاعات كان في مقال كتبه "إلياهوكاتز" eliahuKatz سنة 1959 مبينا أن بحوث الإعلام تأخذ صفة الركود بسبب دراسة الاتصال من جانب واحد وسعيها الإجابة على سؤال واحد وهو ما تفعله وسائل الإعلام في لذا قدم "كاتز" طرحا جديدا للتساؤل و هو ما يفعله الجمهور بوسائل الإعلام مستندا على دراسات سابقا. و توصلت الجهود البحثية في هذا الميدان الجديد حتى وصلت إلى حالة النضج تبلورت من خلالها عناصر هذه النظرية الجديدة و فروضها و أهدافها ليصبح لها فيما بعد تأثير كبير في بحوث الإعلام في العالم لسنوات عدة.¹

فروض النظرية:

- ١- جمهور المتلقين هو جمهور نشط واستخداماته لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
- ٢- يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحقيق العلاقة بين إشباع الحاجات و اختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
- ٣- تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات.
- ٤- الجمهور وحده هو القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدام وسائل الإعلام.
- ٥- الجمهور نفسه هو الذي يحدد الأحكام حول قيمة العلاقة بين الحاجات و الاستخدام.
- ٦- الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام لحل مشاكلهم فيما يتعلق بالبحث عن المعلومات و الاتصال الاجتماعي و التعلم الاجتماعي و التطور.

¹ - إيمان قرقوري، "استخدامات الطلبة الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي فايسبوك و توتوب و أنست غرام"، أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه علوم، جامعة قسنطينة 03، 2020/2021، ص 18.

- يختار الأفراد من مضمون وسائل الإعلام ما يتناسب مع احتياجاتهم سواء كانت متعلقة بالمعلومات الأساسية أو التسلية أو التعلم.¹

أهداف النظرية:

الهدف الأول: التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه.

الهدف الثاني: توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام والتفاعل معه نتيجة هذا الاستخدام.

الهدف الثالث: هو التركيز على أن فهم الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري.²

عناصر نظرية الاستخدامات و الإشاعات:

1- **الجمهور النشط:** مع ظهور مدخل الاستخدامات و الإشاعات ظهر مفهوم الجمهور النشط الذي يبحث عن مضمون إعلامي معين مناسب له لملي لحاجاته، حيث بات هذا الجمهور يتحكم في اختيار الوسيلة التي تقدم هذا المضمون أو المحتوى، ويعرف ذلك بالانتقاء النسبي أو بتوقع المكافأة وهو الموازنة بين قدر الإشباع الذي سيحصل عليه الفرد في مقابل الجمهور المبذول للحصول على هذا الإشباع، كما أن تأثير وسائل الاتصال يتم من خلال الانتقاء الذي يعتمد على الفروق الفردية حيث يتباين الناس في إدراكهم لنفس الرسالة ويتباينون أيضا في طبيعة استجاباتهم لها.

2- **الأصول النفسية و الاجتماعية لاستخدامات وسائل الاتصال:** عرفت فترة نهاية عقد الخمسينات من القرن الميلادي الماضي البداية الحقيقية لدراسة العوامل الاجتماعية و النفسية، حيث سعت في ذلك الوقت إلى البحث في بعض للمتغيرات الاجتماعية و النفسية المرتبطة بأنماط السلوك الاتصالي للأفراد، و تؤدي العوامل النفسية والمفروقات الفردية دورا مهما في اختلاف الأفراد في اختيار الرسائل الإعلامية، الأمر الذي أداة إلى مفهوم الإدراك الانتقائي لدى الباحثين .

¹ - مصطفى علي السيد عبد النبي، "الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات و الإشاعات، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد 23، د.ط، يوليو 2019، ص 60.

² - عبد الرحمن عبد الله مسعد آل خويتم الأسمري، " تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي للطالب الجامعي، جامعة الملك خالد، مجلة أفلام المجلد 02، العدد 01، د.ط، ص 99.

- الدوافع والحاجات من وسائل الإعلام: النظر إلى الدافع باعتباره حالة داخلية، يمكن إدراكها و فهمها مباشرة من قبل الجمهور وأن المتلقي لديه الوعي و القدرة على الاختيار و التعبير عن اتجاهاته، يسعى إلى تليتها بشكل مباشر، و تنقسم دوافع التعرض لوسائل الاتصال إلى دوافع نفعية والدوافع الطقوسية:

دوافع نفعية: Instrumental motives وتستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة و المعلومات و الخبرات ومراقبة البيئة التي ترتبط باستخدام مضامين معينة كمنشورات الأخبار وبرامج المعلومات، حيث أن وسائل الإعلام تجمع معلومات لنا عن أشياء وأماكن لا يمكننا كأفراد جمهور أن نصل إليها بأنفسنا، خاصة مع ظهور القنوات الإخبارية المتخصصة التي تبث معظمها إرسالها على مدى أربع و عشرين ساعة كما تتضمن الدوافع المنفعية الحصول على النصيحة أو الرأي في مختلف الموضوعات و التعلم الذاتي في مجالات عديدة.

دوافع طقوسية: Ritualized motives وتشبع رغبات الفرد في تمضية الوقت و الاسترخاء و الصداقة و الألفة مع الوسيلة و الهروب من المشكلات و تنعكس هذه الفئة في المسلسلات و الأفلام و برامج المنوعات و البرامج الترفيهية المختلفة وبوجه عام يعد التلفزيون وسيلة ترفيهية بالدرجة الأولى، بينما يعد البعض الوسائل المكتوبة ووسائل تنقيفية.¹

وظائف الدوافع: للدوافع ثلاث وظائف رئيسيات:

-تحريك السلوك - بعد أن يكون في حالة استقرار نسبي- لإرضاء بعض الحاجات الأساسية توجيه السلوك في اتجاه معين دون الآخر.

-المحافظة على استدامة تنشيط السلوك ما دامت الحاجة موجودة.²

توقعات الجمهور من وسائل الاتصال:

تخلق حالة الفرد الداخلية وميوله النفسية توقعات لإشباع حاجاته من خلال التعرض لوسائل الاتصال وتعد التوقعات خطوة هامة في عملية التعرض لوسائل الاتصال و هو مفهوم جوهرى يتلاءم مع مفهوم الجمهور النشط.

¹عادل المانع، تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي في قيم الطالب الجامعي الجزائري (الفايسبوك و اليوتوب)

نموذجا، جامعة قسنطينة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم، د.ط، 2021/2020 ص 34-36

²- عادل المانع المرجع نفسه، ص 34-35.

حيث أن السلوك الاتصالي للأفراد ينساب من التوقعات والمعتقدات بشأن احتمال أن يكون لهذا السلوك مساهمة في استخدام الوسائل الاتصالية كمدخل هام للكشف عن طبيعة المضمون الاتصالي الذي يبحث عنه الفرد لإشباع حاجاته علما أن استخدام الجمهور لوسائل الاتصال يتغير و يتطور باستمرار مع تطور تكنولوجيا الاتصال و تعدد الوسائل و كلما تعددت هذه الوسائل كلما تحسنت ظروف و حرية الاختيار بما بالي إشباع حاجات الجمهور¹.

إشباع وسائل الإعلام: عليها «الإشاعات» Gratification و قد اهتمت دراسات الاستخدامات و الإشاعات منذ السبعينات بضرورة التمييز بين الإشاعات التي يبحث عنها الجمهور من خلال التعرض لوسائل الإعلام، و الإشاعات التي تتحقق بالفعل. و يرى سوانسون إمكانية ربط محتوى الرسالة بالإشاعات المتحققة ، فبرامج الترفيه و الدراما يمكن أن تحقق إشباع الذي يتمثل في خبرات الاستشارة ، و التخلص من التوتر و القلق و الهروب من المشكلات اليومية ، أما برامج الأخبار و المعلومات و الشؤون الجارية فيمكن أن تحقق إشباع مراقبة البيئة الذي يتمثل في الحصول على المعلومات و الخيرات و المهارات، ويفرق (أورانس وينر) بين نوعين من الإشاعات هما:

وفق نظرية الاستخدامات و الإشاعات، يتم وصف أفراد الجمهور باعتبارهم مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام بغية الحصول على نتائج خاصة يطلق

أ- إشباع المحتوى: و تنتج عن التعرض للمحتوى وسائل الإعلام وتنقسم إلى نوعين:

النوع الأول: إشباع توجيهية تتمثل في مراقبة البيئة و الحصول على المعلومات والنوع الثاني: إشباع اجتماعية و يقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية.

ب- إشباع العملية: و تنتج عن عملية الاتصال و الارتباط بوسيلة محدد ولا ترتبط مباشرة بخصائص الرسائل و تنقسم إلى نوعين:

¹ عادل المناع، المرجع السابق، ص 36

النوع الأول: إشباع شبه توجيهية:

و تتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات، و تعطي في برامج التسلية والترفيه و الإثارة. أما النوع الثاني: إشباع شبه اجتماعية و تتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام، و تزيد هذه الإشاعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية وزيادة إحساسه بالعزلة.¹

نقد نظرية الاستخدامات و الإشباع:

ساهمت نظرية الاستخدام والإشباع في تقديم إستراتيجية جديدة لدراسة وتفسير استخدام الجمهور لوسائل الإعلام وإشباعاته، وعلى الرغم من تطور أساليب البحث والاستقصاءات في هذا المجال، إلا أن صوراً من الانتقادات وجهت إليها، يمكن توضيحها كالآتي: .

- لا تصلح النظرية للتعميم لأن الاستخدامات والإشباعات من وسائل الاتصال تختلف باختلاف الثقافات وباختلاف العوامل السكانية

- لا تستطيع النظرية تفسير السلوك الاتصالي بدقة فالمحتوى الاتصالي يحقق وظائف لبعض الأفراد في حين يسبب اختلالاً وظيفياً لأفراد آخرين

- هناك مشكلة تتعلق ببحوث الإشباع التي تركز على المحتوى حيث أنها تقوم بالنسبة إليهم على افتراض أن المضمون يشبع حاجات معينة لدى الجمهور رغم أن هذه المواد قد لا تكون هامة أو لا تشبع احتياجاً معيناً لدى الجمهور

- وصف بعض النقاد نظرية الاستخدامات والإشباعات بأنها مدخل فردي مما يصعب ربطها بالبناءات الاجتماعية الأكبر

- يعتقد بعض النقاد أن النظرية يشوبها غموض في بعض عناصرها ومحدداتها، ويصفون النظرية أنها مجرد أسلوب لجمع البيانات

- تعاملت النظرية مع فئات عامة من المضمون في حين يعد اختلاف نوع المحتوى مؤثراً إلى حد بعيد في النتائج.²

¹- حسن عماد مكاوي، وليلى حسن السيد مرجع سبق ذكره، ص 240

²- كمال الحاج، "نظريات الإعلام والاتصال"، الجامعة الافتراضية السورية، 2020 ص 38.

الإسقاط النظري لنظرية الاستخدامات و الإشباعات:

تم توظيف نظرية الاستخدامات والإشباعات في دراستنا كخلفية نظرية لهاته الدراسة كونها تتناسب مع الموضوع لأنها تسهل عملية الضبط والتحكم في مختلف خطوات الدراسة المتمحورة حول أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلبة اللغة الأمازيغية بجامعة مولود معمري تيزي وزو الفاييسوك نموذجاً. هذه النظرية تعد من أفضل النظريات التي درست العلاقة بين الجمهور المستخدم لوسائل الإعلام و بين مضمون تلك الوسائل، حيث يمكن من خلال هذه النظرية تفسير أثر استخدام الفاييسوك على التحصيل الدراسي عند طلبة جامعة مولود معمري وقد طبق نموذج الاستخدامات و الإشباعات في هذه الدراسة للتعرف على أثر موقع الفاييسوك في تعلم الثقافة و اللغة الأمازيغية للطلبة الجامعيين. و قد طبق نموذج استخدامات و إشباعات في هذه الدراسة للتعرف على أثر موقع الفاييسوك في تعلم الثقافة و اللغة الأمازيغية للطلبة الجامعيين كونهم يستخدمون الفاييسوك بكثرة للإطلاع على آخر الأخبار و المعلومات التي يقدمها الموقع يجعل الطالب يكتسب خبرة تكنولوجية، كما يعمل على تشكيل اهتمامات ورغبات لم تكن من قبل.

الإطار النظري

الفصل الثاني

أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك نموذجاً"

ثانياً: واقع اللغة الأمازيغية في الجزائر

أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك نموذجاً"

تمهيد

1)المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: التعريف بمواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: نشأة(تطور مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: نماذج مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الرابع: خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الخامس: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

2)المبحث الثاني: مواقع الفاييسبوك

المطلب الأول : تعريف موقع الفاييسبوك

المطلب الثاني: نشأة موقع الفاييسبوك

المطلب الثالث: مميزات موقع الفاييسبوك

المطلب الرابع : تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الخامس: دور الفاييسبوك في عملية تعليمية

خلاصة الفصل

تمهيد :

إن التطور الهائل الذي شهده العالم في مجال التكنولوجيا الاتصال الحديثة تلعب دورا عديدا سياسيا اقتصادية اجتماعية ويتناول قضايا عديدة وقد ساهمت التكنولوجيا الاتصال الحديثة في اتساع هذه الشبكة وبروزها في المجتمع وبفضل هذه التكنولوجيا أصبح بإمكان أي شخص أن ينشأ موقعه الخاص على الشبكة ، بحيث تنتج هذه المواقع خدمات متنوعة مثل الفايسبوك و يوتيوب و تختلف من موقع لآخر إذ يعتبر الفايسبوك موقع إلكتروني على شبكة التواصل الاجتماعي بين الأشخاص.

أولاً: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

1.1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

عرفها الدكتور سعد البطوطي في كتابه التسويق السياحي بأنها: مواقع ويب أنشأت بغرض جمع المستخدمين و الأصدقاء (العمل، الأصدقاء) ومشاركة الأنشطة والاهتمامات و البحث عن تكوين صداقات واهتمامات و أنشطة جديدة، كما تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين كمشاركة الملفات و المحادثة الفورية، والبريد الإلكتروني، ومقاطع الفيديو والصور و التدوين.¹

1.2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

تعد شبكة التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع التي يستخدمها الإنسان في الآونة الأخيرة لما لها من مميزات وانتشار وتفاعل، وتستخدم للتعبير الحر عما يراه الإنسان، وتساعده على الاشتراك مع الآخرين في نفس الأفكار، أو تشجيع فكر معين أو رأى معين أو تقديم مجال اهتمام واحد، ولم تظهر الشبكات الإجتماعية في عصر الإنترنت، ولكنها بدأت منذ أزمنة بعيدة، ذلك لأن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه يحتاج إلى العلاقات الاجتماعية مع الآخرين من أجل البقاء، وقد ساهمت شبكة الإنترنت في دفع العلاقات الاجتماعية من الواقع المعاش إلى العالم الافتراضي بفضل تقنيات الجيل الثاني لشبكة الإنترنت الذي يعتمد على مساهمة المستخدمين بالمحتويات على مواقع الانترنت.²

وقد مرت مواقع التواصل الاجتماعي بمرحلتين وهي :

¹-حسين هيثمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن،

ط2015،1،ص83

²-ميمي محمد عبد المنعم توفيق، مرجع سبق ذكره، ص213 .

المرحلة الأولى: بدأت مواقع التواصل الاجتماعي، بالظهور في أواخر التسعينات من القرن الماضي فعلى سبيل المثال ظهر موقع classmates.com عام 1990 كان الغرض منه ربط زملاء الدراسة مع بعضهم البعض وموقع sixDegress.com عام 1997 والذي ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص. وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، ثم بعد ذلك ظهرت مجموعة من المواقع الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق نجاحا كبيرا بين الأعوام 1999 و2004.

-المرحلة الثانية: وتشير إلى مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات، مواقع المشاركة، الوسائط المتعددة وغيرها) و التي اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل و الاندماج والتعاون، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الإنترنت، وهي مرحلة اكتمال المواقع الاجتماعية، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقة موقع ماي سبايس وهو الموقع الأمريكي، ثم موقع الفاييسبوك. وتشهد المرحلة الثانية من التطور المواقع الاجتماعية الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع المواقع العالمية، ويتناسب ذلك مع التزايد مستخدمي الإنترنت على مستوى العالم. إلا أن الميلاد الفعلي للمواقع الاجتماعية كان مع بداية عام 2002، حيث ظهر موقع "فرنر friendester" الذي حقق نجاحا كبيرا و في النصف الثاني من نفس العام، وفي فرنسا ظهر موقع (سكايروك) تحقيق كمنصة للتدوين ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007 ومع بداية 2005 ظهر موقع ماي سبايس الأمريكي الشهير و الذي يعتبر من أوائل المواقع الاجتماعية و أكبرها على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير (فيسبوك) والذي بدأ في الانتشار المتوازي مع ماي سبايس حتى قام فيسبوك في 2007 بإتاحة تكوين تطبيقات للمطورين، مما أدى إلى زيادة إعداد مستخدمي فيسبوك بشكل كبير، و على مستوى العالم، و نجح بالتفوق على منافسه (ماي سبايس) عام 2008، أيضا ظهرت

عدة مواقع أخرى تويتر ويوتيوب، لتستمر ظاهرة مواقع المواقع الاجتماعية في التنوع و التطور. تل ك المواقع الاجتماعية أصبحت محل الدراسة للكثير من الدارسين في مجال المجتمعات و الباحثين في عدد من المواضيع مثل الخصوصية و الهوية و رأس مال المجتمعات و استعمالات المراهقين.¹

1.3- نماذج مواقع التواصل الاجتماعي:

نتيجة لانتشار العديد من الشبكات الخاصة بالتواصل الاجتماعي، فإنه هناك صعوبة في حصر جميع الشبكات الخاصة بذلك النشاط التواصل الاجتماعي إلا أنه بالرغم من تعدد تلك الشبكات يضل هناك بعض الشبكات تعد من أبرز في هذا المجال ألا وهي:

1- الفايسبوك:

يعد الفايسبوك من أشهر المواقع التواصل الاجتماعي، حيث يمكن للعضو أن يقوم بإعداد نبذة شخصية عن حياته وتكون بمثابة بطاقة هوية وتعتبر فئة الشباب هم أكثر الفئات استخداما الفايسبوك، حيث أن هؤلاء هم أكثر فئة ممن يمتلكون مهارات الحاسوب، ولديهم إطلاع واسع على الكمبيوتر و استخدامه و شبكات الأنترنت، وهذا ما يمكنهم من تصميم صفحة فايسبوك بكل سهولة.²

2- تويتر:

ظهر موقع تويتر في عام 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة سان فرانسيسكو، بعد ذلك بدأ الموقع بالانتشار كخدمة جديدة في الساحة عام 2007 وفي عام 2009 تكونت شركة جديدة لمداخلات المستخدمين الجديدة عن طريق تويتر محرك بحث غوغل وتمخض عنها نتائج فورية وبشكل أكبر عن

¹ - أحمد كاظم حنتوش، مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في قطاع التعليم الجامعي، كلية الطب البيطري،

جامعة القاسم الخضراء نموذجاً، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد 7، العدد 4، ص 202

² - علي خليل شقرة، الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن

ط1، 2004، ص 56-64

النسخة الانجليزية التي أصبح في المكان وضع الإعلانات في النسخة اليابانية على عكس النسخة الانجليزية التي لا تدعم الآن نظام الإعلانات.¹

3- الأنستغرام:

يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور و التعليقات عليها أو تسجيل الإعجاب وهو من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي و المؤسسي و الانستغرام تطبيق متاح لتبادل الصور إضافة أنها شبكة اجتماعية كانت بداية الانستغرام عام 2010م حينما توصل إلى تطبيق يعمل على التقاط الصور و إضافة فلتر رقمي إليها و إرسالها عبر خدمات الشبكات الاجتماعية.²

4- الواتساب:

هو تطبيق تراسل فوري، للهواتف الذكية، ويمكن من خلالها إرسال الرسائل المكتوبة والصوتية والصور و الفيديوهات.³

5- يوتيوب:

هي إحدى شبكات التواصل الاجتماعي، التي تتيح خدمات تكوين صفحات شخصية لكل مستخدم ووضع قائمة بالمعارف، وقائمة المتابعة، وعرض صفحة رئيسة للمحتوى الخاص بالأصدقاء ،

¹- كاضم المقداي، الإعلام الدولي الجديد وتصعد السلطة الرابعة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان ط، 2013، 1، ص 205

²- عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 66

³- دعاء عمر محمد كتنه، وسائل التواصل الاجتماعي و أثرها على الأسرة دراسة فقيهة، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، 2015، ص 35

والتمكن من نشر (ملفات الفيديو) بصفحة الشخصية و إضافة التعليق المكتوب عليها، ليتم متابعتها من قبل الأصدقاء و المتابعين ، ويعد اليوتيوب من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي من حيث عدد الزائرين.¹

- خصائص و مميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز الشبكات الاجتماعية بعدة خصائص ومميزات التي تجعلها تتميز عن بقية التطبيقات و المواقع في شبكة الإنترنت الأمر الذي ساهم في رفع أسهم هذه المواقع بالنسبة للمستخدمين ورغم تنوع هذه الخصائص من موقع لآخر إلا أنها تشترك مع بعض الخصائص وهي:

1- التفاعلية:

حيث يتبادل القائم بالاتصال و المتلقي و الأدوار و يطلق على القائمين بالاتصال لفظ المشاركين بدلا من كمصادر وتكون ممارسة الامتثال مع المتلقي ثنائية الاتجاه و التبادلية .

2-المشاركة:

تسمح له هذه المواقع بمشاركة تلك المنشورات و التعليق عليها وابداء الإعجاب بها ،بحيث بمقدور هذا العضو الذي قام بالنشر مشاهدة ردود الآخرون ومدى تفاعلهم و الرد عليهم مباشرة ،وقد يحدث ذلك التفاعل في استمرار العضو في التواصل ومشاركة المضامين مع الآخرين.²

3- التنوع وتعدد الاستعمال:

يستخدمها الطالب للتعلم و العلم لبت علمه وتعليم الناس ، و الكاتب للتواصل مع القراء.....وهكذا

¹-خالد منصور ،دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري، أطروحة

دكتوراه، كلية العلوم الإعلام و الاتصال، جامعة باتنة،2011-2018، ص 35

²-عاصم محمد فخري وآخرون، استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو الشائعات، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد 9، العدد 45، مارس 2023، ص ص 423،424

4- التوفير و الاقتصاد:

اقتصادية في الجهد و الوقت و المال، في ظل مجانية الاشتراك و التسجيل ، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكرا على جماعة دون أخرى.¹

5- الشاملة:

حيث تلغى الحواجز الجغرافية و المكانية ، تلغى من خلالها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب ، من خلال الشبكة بكل سهولة.²

6- الترابط:

عبارة عن شبكات اجتماعية مرتبطة من بعضها البعض ، وذلك عبر الوصلات و الروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع و التي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا، مثل خبر ما على مدونة يعجبك فتزله إلى المعارف على الفايسبوك، وهكذا مما يسهل ويسرع من عملية انتقال المعلومات.³

إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

1-5- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

-تحفيز على التفكير والإبداعي و بأنماط وطرق مختلفة وقد يكون سبب التواصل مع أشخاص مثقفين

-تفتح مواقع التواصل الاجتماعي أبوابا تمكن من إطلاق الإبداعات والمشاعر و الأهداف

¹ - صالح علي، مهارات التواصل الاجتماعي، أسس ومفاهيم وقيم، دار الحامد للنشر، عمان، الأردن، 2015، ص 148

² - عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، المرجع السابق، ص 66

³ - خالد غسان يوسف مقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية (ماهية مواقع التواصل الاجتماعي و أبعادها التقنية، الاجتماعية، و الاقتصادية، الدينية، السياسية على الوطن العربي و العالم)، دار النفائس للنشر و التوزيع، عمان ، ط 1، 2013، ص 27

-تعد مواقع التواصل الاجتماعي أداة لتبادل الآراء و الأفكار ومعرفة ثقافات الشعوب تقريبا.¹

-وفرة المعلومات في مختلف حقول العلم و المعرفة وسرعة الوصول إليها

-تتخطى شبكات التواصل الاجتماعي كل الحواجز الجغرافية والمكانية التي حالة دون انتشار الأفكار

وتبادل المعارف و المعلومات.

- نقل المعلومات بالسرعة كبيرة عبر الشبكات التواصل الاجتماعي و الحصول على المعلومة في نفس الوقت

بدون وجود فارق زمني كبير بين انتقال المعلومة من المرسل إلى المستقبل.²

5.1- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- كثرة تداول الإشاعات و الأخبار المغلوطة نظرا لعدم اشتراط التأكد من المعلومة قبل نشرها

-غياب الرقابة على ما يكتب أو ما ينشر في تلك المواقع.³

- نشرها للأفكار الضالة مثل الترويج العنف و المشاركة فيه ،و الجنس و التورط في مبادله

-التعرض للخداع فبعض الأشخاص عبارة عن مسوقين للمنتجات

-نشر الشائعات و الأكاذيب و المعلومات المغلوطة أو غير الكاملة

-الرصد المبتور(الجزئي) لأحداث و الوقائع، و الخلل في رصدها يؤدي إلى الخلل في فهمها أو الفهم

الخاطيء لهذه أحداث.⁴

¹-عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوفي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من

التعليم الأساسي في محافظة شمال إفريقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية العلوم و

الأدب، جامعة نزوى، 2014-2015، ص 30-31

²-ميمي محمد عبد المنعم توفيق، المرجع السابق، ص 28-29

³-إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، شبكات التواصل و الأنترنت و التأثير على الأمن القومي والاجتماعي،

المكتب العربي للمعارف ، القاهرة، ط1، 2016، ص 89-90

⁴-جبريل بن حسن العرشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسي، الشبكات الاجتماعية و القيم رؤية تحليلية

، دار المنهجية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن 2015، ص 68

ثانيا: موقع الفاييس بوك:

1.2- مفهوم موقع الفاييس بوك:

هو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي وقد عرف موقع ويب -أو بيديا الموقع الالكتروني الاجتماعي على أنه التعبير المستخدم لوصف أي موقع الكتروني يخول مستخدميه إنشاء ملفات شخصية و نشرها بشكل علني عبر ذلك الموقع و تكوين علاقات مع مشتركين آخرين على نفس الموقع يكون بإمكانهم الدخول إلى ملفاتهم الشخصية.¹

وسمي الفاييس بوك بهذا الاسم على غرار ما كان يسمى ب"كتب الوجه" التي كانت تطبع وتوزع على الطلاب بهدف إتاحة الفرصة لهم للتعرف و التواصل مع بعضهم البعض خاصة بعد الانتماء من الدراسة و التخرج، حيث يتفرق الطلاب في شتى الأنحاء فكان الهدف من تأسيس موقع الكتروني ليقوم بعمل "كتب الوجوه" بطريقة أسهل وأوسع انتشارا وأكثر فعالية.²

2.2- نشأة الفاييس بوك:

انطلق موقع (الفايس بوك) في 28 أكتوبر من عام 2003 عندما قام مارك زوكربيرج وهو طالب في السنة الثانية بجامعة هارفارد الأمريكية بابتكار (الفايس ماش) مع زميليه في غرفة السكن "موسكوفيتز" و "هيوز"، حيث تم استخدام صور لطلبة المدينة الجامعية، عن طريق وضع صورتين بجانب بعضهما البعض ودعوة الطلاب المستخدمين إلى اختيار الشخص الأكثر جاذبية.

و قد اجل زوكربيرج إلى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفارد وقام بنسخ صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي، كي يتمكن من الحصول على تلك الصور التي وضعها في الموقع، ثم قام بتوجيه الموقع إلى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بالحرم الجامعي، لكن و نتيجة لذلك الاختراق الذي قام به زوكربيرج بحرف قانون الحماية وانتهاك حقوق التأليف والنشر، وكذلك انتهاك خصوصية الأفراد و كانت هذه التهم كافية لطرده من الجامعة، ولكن تم إسقاط جميع التهم الموجهة إليها في نهاية الأمر، و في 4 نوفمبر من عام 2004 قام زوكربيرج بتأسيس موقع (الفايس بوك) على نطاق جامعة هارفارد تحت مسمى the Facebook.com وكانت

¹- ليلي أحمد جرار، "الفايس بوك و الشباب العربي"، مكتبة الفلاحي للنشر والتوزيع ط 1، الكويت 2012 ص 51

²- علي خليل شقرة، "الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي ط 1 أسامة للنشر والتوزيع الأردن عمان، 2014 ص 64.

عضوية الموقع قاصرة في بداية الأمر على طلبة هارفارد كوليديج، أقدم كائنات جامعة هارفارد وخلال الشهر الأول من إتاحة الموقع للاستخدام، قام أكثر من نصف الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد من الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة وبعد فترة وجيزة انضم كل من "إدوارد وسافرين" (المدير التنفيذي الشركة) وداستينموسكوفيتز (مبرمج) واندر وماكولام (رسام جرافيك) وكريس هيوز إلى زوكريج لمساعدته في تطوير الموقع وفي شهر مارس من عام 2004 فتح (الفايسبوك) أبوابه أمام جميع كليات مدينة بوسطن وجامعة آيفيدليج و شيئاً فشيئاً أصبح متاحاً للعديد من الجامعات في كندا و الولايات المتحدة الأمريكية.¹

2-3 مميزات موقع الفاييسبوك:

أهم مميزات الفيس بوك هي:

- الملف الشخصي: **profile** فعندما تشترك بالموقع عليك تنشأ ملفاً شخصياً يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك الأمور المفضلة لك وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك سلعتها بالتحديد.
- إضافة صديق: **addFriend** وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيس بوك بواسطة بريده الإلكتروني.
- إنشاء مجموعة: **groups** تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة الكترونية على الانترنت أن تنشأ مجتمعاً إلكترونياً يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت أم اجتماعية أم رياضية.....
- و تستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصرياً للعائلة و الأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعنا.
- لوحة الحائط: **wall** وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث يتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.
- الصور: **photos** وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها.

¹-ليلي أحمد جرار المرجع السابق ص ص 52-53

-الحالة:status التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

-التغذية الإخبارية : news fees التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات، مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

-الهدايا: gifts ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية.

-السوق: marketplace وهو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنية مجانية.

-إنشاء صفحة خاصة على الموقع Facebook تستطيع انشاء صفحة خاصة بموضوع معين و يكون اسم الدومين الخاص بها منتهيا بفييس بوك، و يتيح لك أن تروح لفكرتك أو منتجك أو حزبك أو جريدتك، و يتيح الموقع أدوات لإدارة و تصميم الصفحة ولكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات، و كذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة مع Facebook add و التي ندفع مقابل كل مستخدم يرى هذا الإعلان الموصل لصفحتك على الفاييسبوك تدفع مبلغا يوميا أو شهريا أو سنويا يتراوح بين بضعة سنتات إلى الآلاف بل الملايين في حالة الإعلان لمئات المشتركين على الموقع لكي يتمكنوا من رؤيته.¹

-4.2 تطبيقات موقع الفاييسبوك:

تم إنشاء التطبيقات كاستبيانات أو سابقات من السهولة تنفيذها وهناك games مختلفة تتبع لكبرى للشركات المعروفة حاليا هنالك عدد كبير جدا من التطبيقات بعضها منشأ من قبل شركات كما أسلفنا والبعض الآخر منشأ من قبل مستخدمين عاديين.

¹-خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النقاش للنشر و التوزيع عمان 2010 ص

عند استخدامك لمعظم التطبيقات يتم تنبيهك بأن تنفيذ هذا التطبيق يتطلب الدخول على بياناتك الشخصية و لا يمكن اكمال اجراء التطبيق من دون هذه الخطوة ولا يعرف المستخدم مستوى البيانات الشخصية التي يتطلبها المشاركة في التطبيق.

أنت كمشارك لديك ملف يتضمن صورتك، و أي معلومات أخرى عنك، و لديك جدار (صفحة) تكتب فيها كما تشاء، و لديك ألبومات صور و ملفات أخرى، ولديك قائمة بالأصدقاء، الذين تضيفهم أو يضيفوك و بالتالي يستطيعون مشاهدة ملفك وكل ما عرضه في مساحتك، بل وقائمة أصدقاؤك يحسب ما تسمح لهم بالخصوصيات المتاحة عبر صاحب الصفحة نفسها و يسهل عملية توزيع الصلاحيات للمشاهدة و التعليق عبر تقسيم الأصدقاء إلى مجموعات مثل: زملاء العمل، العائلة، دفعة الجامعة و هكذا.....

(أكتب ما يدور في عقلك) وهي الصفحة الشخصية تسمح بكتابة نصوص أو إضافة رابط لموقع آخر أو إضافة فيديو أو إضافة نوت بالإضافة إلى انشاء المجموعات **groups** والصفحات **pages**

-المجموعات: يمكن لكل مشترك في الموقع أن ينشأ مجموعة عبر تسميتها و كتابة تعريف عن الفكرة ثم إميل مدير **admin** الجروب كما اسلفنا سابقا يتم انشاء المجموعات لاهتمامات مشتركة أو لأعضاء نادي معين أو لحملة فكر اجتماعي كان أو ديني أو سياسي.

المجموعات لديها نفس عناصر و أدوات الصفحة الشخصية ذاتها "wall" صفحة يسمح بالكتابة فيها لجميع أعضاء الجروب و ألبوم صور ومساحة للحوار وملفات فيديو وكل ذلك يتم عبر صلاحيات المنح التي يشرف عليها مدير المجموعة.

-الصفحات : **pages** الصفحات لها نفس ميزة واستخدامات المجموعة فيما عدا أنها أكثر تفاعلا عبر ظهورها في الصفحة الرئيسية لكل المستخدمين و غالبا ما يكون هذا التطبيق لمعجبون للمشاهير ونجوم المجتمع بحيث تكون الصفحة وسيلة للتواصل مع الشخصية المعنية¹

¹ - وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، مدونة النهضة نوفمبر 2010 ص ص 13-14

- الصفحة الرئيسية:home يظهر بهذه الصفحة كل جديد تعليقات وصور وروابط أصدقائك وذلك يحدث فقط إذا أتأخر المستخدم عبر إعدادات الصلاحية مشاهدة محتويات صفحته أصدقاء أصدقائه.
- الألعاب: games بالفيس بوك العديد من الألعاب المختلفة مغامرات إستراتيجية، كرة قدم يستطيع المستخدم أن يستخدمها و يجتاز مراحلها مرحلة تلو الأخرى و المثير في هذه الألعاب والأكثر أهمية هو أنه يمكن للمستخدم أن يدعو عدد من أصدقائه لممارسة لعبة معينة (جماعية).
- المناسبات: إقامة دعوة لأصدقائك أو لأعضاء مجموعة معينة لحدث مهم أو عمل جماعي أو اجتماع على أرض الواقع توضح فيه عنوان الحدث وتاريخ بدايته ونهايته وتحديد الأعضاء المدعويين له وبعض المناسبات تكون مفتوحة لأي عضو في الفيس بوك.
- آلية التشبيك: المشترك الجديد في الفيس بوك يلاحظ أن الفيس بوك يقترح suggest إضافة أصدقاء يعرفهم وله معهم تواصل مما يثير استغراب المستخدم في معرفة الموقع لهم، تفسير ذلك أن الموقع يقوم بامتلاك عنوانين قائمة معارك في البريد الإلكتروني إن كان في hotmail أو gmail
- ويقوم بعمل اقتراح لك إن كانوا أعضاء في الفيسبوك أو اقتراح دعوتهم للإنضمام إلى الموقع وهذه الخطوة تتم كخرق واضح من شركات البريد الإلكتروني بدون مشورة صاحب محور الصلاحيات و الخصوصية.وعبر خاصية أصدقاء أصدقائك بإمكانك في فترة بسيطة التعرف و التواصل مع كل معارفك زملاء الدراسة منذ الابتدائية و الثانوية ثم مرحلة الجامعة وزملاء العمل، و كذلك عبر التشبيك مع مختلف الشبكات هذه شبكة الأصدقاء بمختلف اهتماماتهم و شبكة زملاء العمل وشبكة العائلة بمختلف اهتماماتهم ستكون قد تواصلت و كونت شبكة كبيرة و هكذا يتم مع جميع المستخدمين فتكون بالتالي في فترة بسيطة العديد من الشبكات للمستخدمين في الموقع بشكل هرم مقلوب كلما مر الوقت تتزايد عضوية المستخدمين.¹

¹ وائل مبارك فضل الله المرجع السابق ص ص 14- 15

5.2 - دور الفايسبوك في العملية التعليمية التعليمية:

- 1- مراجعة الكتب والأبحاث بشكل تعاوني: فيإمكان الطلاب و المعلمين مراجعة ومتابعة الأبحاث معا من خلال إرسالها للطلبة في نفس التخصص للإطلاع عليها.
 - 2- متابعة المستجدات في التخصص: يمكن للأستاذ أن يكلف طلابه بالبحث عن المستجدات في مجال المادة العلمية التي يدرسها، و بهذا يحافظ على صلة الطلبة بالمعلومات الجديدة في التخصص.
 - 3- استطلاعات الرأي: يستعملها الأستاذ كأداة تعليمية فاعلة و لزيادة التواصل بين الطلاب في الموقع.
 - 4- الألعاب التعليمية: يمكن الاستفادة منها في تحسين مهارات القراءة و خصوصا اللغة الإنجليزية كلغة ثانية بحيث ستزيد هذه الألعاب من مخزون المصطلحات باللغة الإنجليزية لدى الطلبة.
 - 5- إيجاد مصادر معلومات خاصة بالطالب: و خصوصا طلبة الصحافة حيث سيكون بإمكانهم التطبيق العملي لتخصصهم، من خلال استعمال تحديثات مركز تغذية الفيسبوك لمتابعة الأخبار العاجلة السياسية و الرياضية وأخبار الجامعات.
 - 6- استعمال الوسائط المتعددة: يمكن للأستاذ استعمال الفيديو أو الصور و إرسالها لطلبته لتسهيل عملية التعلم.
 - 7- متابعة الأخبار الجديدة: من خلال متابعة المجموعات للأخبار الجديدة على المواقع العالمية مثل أخبار الطقس أو الكوارث الطبيعية أو الجديد في المعارف و العلوم .
 - 8- تعليم اللغة الإنجليزية: حيث يكون بإمكان الطلبة أن يتواصلوا مع آخرين ناطقين أصليين باللغة الإنجليزية من خلال المجموعات.
- و بهذا يمكن القول أن وسائل التواصل الاجتماعي لها الكثير من الدعم للتعلم الإلكتروني.¹

1- فاطمة سالم الشاعر النقي "مدى استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي بدولة الإمارات العربية المتحدة"، المجلة العربية لبحوث الإعلام و الاتصال، جامعة حلوان، العدد (02) أبريل/يونيو 2019، ص301

خلاصة:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أهم سمات العصر الحديث وتمتاز بسهولة استخدامها في مجالات اجتماعية سياسية اعلامية تربوية تجارية ساهمت إلى حد كبير في حرية الرأي غير أنها لا تخلو من سلبيات كانهدام الخصوصية وضعف الأمان واستطاعات هذه المواقع أن تؤثر في الأفراد من خلال الإعلانات التي تقدمها عبر مختلف مواقع من فيسبوك يوتوب و الأنستغرام مما سهلت هذه الوسيلة في التفاعل المنشود بين المؤسسة وجمهورها من جهة والأفراد من جهة أخرى وقد تطورت هذه الشبكات شيئاً فشيئاً لتصبح الأشهر استخداماً يعد الفايسبوك من أبرز هذه الشبكات حيث يعتمد على برمجيات مفتوحة المصدر وصار اليوم يصطلح بالمجتمع الفايسبوك بحيث يمكن لأي مستخدم تطوير تطبيقاتها وإتاحتها للمستخدمين.

ثانيا: واقع اللغة الأمازيغية في الجزائر

تمهيد

(1) المبحث الأول: ماهية اللغة الأمازيغية

المطلب الأول : التعريف باللغة الأمازيغية

المطلب الثاني: خصائص اللغة الأمازيغية

المطلب الثالث: وظائف اللغة الأمازيغية

(2) المبحث الثاني: مراحل تطور الإعراف باللغة الأمازيغية

المطلب الأول: إدماج اللغة الأمازيغية ضمن البرامج التعليمية

المطلب الثاني: مطلب الإعراف باللغة الأمازيغية

المطلب الثالث: ترسيم اللغة الأمازيغية

المطلب الرابع : استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الأمازيغية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر اللغة أحد أهم الثقافات المتميزة التي يجب الحفاظ عليها فهي علم قائم بذاته، وذلك لأن الأمازيغ يتمتعون بلغة وعادات وتقاليد تميزهم عن غيرهم، وهذا من خلال التطور التاريخي الذي عرفه الأمازيغ، ولهذا خصصنا في هذا الفصل مراحل الاعتراف باللغة الأمازيغية في الجزائر بداية من المطالب إلى غاية ترسيم اللغة الأمازيغية .

أولاً: واقع اللغة الأمازيغية في الجزائر

1.1- تعريف اللغة الأمازيغية :

اللغة الأمازيغية هي لغة الزاي وهي لغة قائمة بذاتها ليست لهجة متفرعة عن لغة أخرى ولها هي لهجاتها المتفرعة عنها المنتشرة في المغرب و الجزائر وليبيا و تونس وموريتانيا ومالي والنيجر وبوركينا فاسو وكلها تلتقي في أصل واحد بصورة واضحة لا في معطياتها النظرية فحسب ولكن حتى في معطياتها المتصلة بالممارسة والاستعمال.

واللغة الأمازيغية مازالت حية يتخاطب بها الأمازيغيون ويكتبون بها أبحاثهم وأفكارهم في ميادين شتى وهي قابلة للانتعاش والازدهار ويرى الباحثون في ميدان اللسانيات أنها لغة كباقي اللغات لها حروفها الخاصة بما تسمى "تيفيناغ" ولها نظامها الصوتي كما لها قواعدها يتخاطب بها الناس في تلقائية و عفوية ولها نظام اشتقاقي مرن يمكن الباحث من إنتاج آلاف المصطلحات الحديثة فالعلوم والتقنيات عمادها المصطلح في الميادين العلمية والتقنية في مقابل ثمانية آلاف سنة 1980 وفي مقابل خمسة آلاف سنة 1970 ونرى أن اللغة الفرنسية مثلا تضع في مقابلها سبعة آلاف تقريبا إذا كان هذا شأن كل اللغات فمن الواجب الاهتمام بالمصطلح في اللغة الأمازيغية باعتبارها ارث حضاري ولغة يتخاطب بها المواطنون ويستعملونها في حياتهم العملية بمنطقة تامازغا عموما ويتمثل هذا الإرث في مجموعة من الرموز المعنوية أنضجتها معاناة الإنسان في هذا الوطن ونحن مسؤولون عنه أمام التاريخ.

ولقد كانت الأبجدية الأمازيغية في المراحل الأولى من وجودها تتكون من حروف صامتة هي المعنية بـ "تيفيناغ" ويعتقد أن عدد تلك الحروف الصامتة كان ستة عشر حرفا وانه صار ثلاثة وعشرين حرفا في عهد المملكة المازيلية النوميدية وقد أضيفت إلى الحروف الصامتة في زمن متأخر حروف صامتة "voyelles" سميت تيدباكين تقابل الفتحة والكسرة والضمة. وتسمى الأبجدية في مجموعها "أكامك" كان الأمازيغيون القدماء يكتبون بهذه الحروف على الصخور من الأعلى إلى الأسفل في أول عهدهم بالكتابة ثم كتبوا في جميع الاتجاهات ودام ذلك الوضع إلى أواخر القرن التاسع عشر الميلادي حيث أخذ التوارق يستقرون على الكتابة من اليمين إلى اليسار تقليدا لما هو معمول به في اللغة العربية.¹

1- محمد شفيق "اللغة الأمازيغية بنيتها اللسانية"، ط 1، منشورات الفنك 2000، ص ص 19-20

2.1- وظائف اللغة الأمازيغية:

تحول النصوص المؤسسة والمرجعيات التربوية والتنظيمية السالفة الذكر قيام اللغة الأمازيغية و ثقافتها بجملة من الوظائف باعتبارها لغة رسمية مدرسة كمادة لكل التلاميذ ويمكن إجمال هذه الوظائف فيما يلي:

- **الوظيفة السوسيوثقافية:** تهدف هذه الوظيفة إلى جعل المتعلم منغرسا في ثقافته الوطنية الموحدة بروافدها المتعددة معتزا بها، وتمثلا لقيم التعايش والتسامح واحترام الآخر وقبول الاختلاف.
 - **الوظيفة المواطانية:** تتمثل هذه الوظيفة في ضمان حق المتعلمين والمتعلمات في تعلم اللغة الأمازيغية بما يكفل تكافؤ الفرص والمساواة في الحقوق والواجبات، ويكسبهم المعارف والمهارات ذات صلة بهذه اللغة .
 - **الوظيفة البيداغوجية** تتجلى هذه الوظيفة في استثمار تدريس اللغة الأمازيغية للمساهمة في تحقيق الأمن اللساني لدى المتعلمين والمعلمات.
 - **الوظيفة التواصلية** تتمثل هذه الوظيفة في جعل المتعلمين والمتعلمات قادرين على إتمام كفاءاتهم التواصلية، وإمدادهم بالاستراتيجيات الكفيلة بضمان تصريفها وتحويلها قصد توظيفها في باقي المواد الدراسية، إضافة إلى تحقيق التفاهم بين مستعملي مختلف أوجه اللغة الأمازيغية.
- استنادا إلى ما سلف، يمكن القول بأن هذه المرجعيات قد مكنت بمختلف مستوياتها اللغة الأمازيغية من الإدراج في المنظومة التربوية، كما حولت لها جملة من الوظائف للمساهمة في تجويد المنظومة الوطنية للتربية والتكوين، ومن تحقيق عدة مكتسبات على مستوى التكوين والتأطير وإعداد الحوامل البيداغوجية والوسائل الديدأكتيكية، إضافة إلى تحقيق التراكم المعرفي على مستوى البحث الأكاديمي والتدابير البيداغوجية.¹

¹ - محمد البغدادي، و آخرون، "مدرسة ومدرس اللغة الأمازيغية"، سلك التعليم الابتدائي 2020ص

3.1- خصائص اللغة الأمازيغية:

1- **ديمومة اللغة الأمازيغية** : لقد عاصرت اللغة الأمازيغية منذ بدايتها كثيرا من اللغات في الشرق و الغرب مثل اللغة المصرية القديمة واللاتينية .

ورغم أن هاتين اللغتين شيدتا حضارة زاخرة ومدنية راقية و كتبتبها المجلدات ونقشت على الحجر في المعابد والمسكن والقصور والقبور، إلا أنهما اندثرتا واطمحلتا إلى الأبد، و قبرت معهما كنوز من المعرفة. وعلى النقيض من ذلك فان اللغة الأمازيغية التي لم تكتب يوما، ولم تدون على حجر أو في المجلدات ، إلا في القليل النادر استطاعت الصمود و البقاء حية ترزق في أفواه عشرات الملايين من أبنائها.

2- **أما الخاصية الثانية**: فتتمثل في أن اللغة الأمازيغية تتوفر على قدرة عجيبة في استيعاب وامتصاص الكلمات الأجنبية وإخضاعها لقوالبها، على سبيل المثال كلمة "مدينة" العربية تصبح "تامديننت tamdint" والجماعة تصبح "tajma3t"، والجميع يعلم أن اقتراض الألفاظ أمر شائع بين اللغات. وكما اقترضت من اللغات الوافدة، فقد اقترضتها هي أيضا بقائمة كبيرة من الألفاظ التي لازالت تستعمل إلى اليوم في شمال إفريقيا من ليبيا و الجزائر و تونس والمغرب

3- **الاشتقاق في اللغة الأمازيغية**: للغة الأمازيغية مرونة تامة وقدرة كبيرة على اشتقاق الألفاظ من مصدر

أصلي واستعمالها حسب مقتضيات اللغة وتراكيبها وصيغها وبنيتها النحوية والصرفية مثلا:

مصدر **tukerda** = السرقة ، في الماضي نقول: **yuker** ، في المضارع : **yettaker**، في الأمر: **aker** ، اسم الفاعل **makar** ، والمبني للمجهول الماضي : **yettwaker** .

4- **النحت والتركيب**: تعتبر اللغة الأمازيغية لغة نحت وتركيب بامتياز، ولها قابلية مرنة لنحت ألفاظ

جديدة من ألفاظ قديمة مثل: دمج اسمين ببعضهما البعض وتكوين لفظ جديد يحمل دلالة جديدة

يشترك فيها معاني الاسمين مثل: **Alem.alemsi** هو الجلد و **sir** أي المطحنة -**tasirt**-

ومعناها : جلد المطحنة.¹

¹ -punis, m, s, quelque caractéristique de la langue tamazight, in cnpet/entretien, premier colloque international sur l'aménagement de tamazight, sidi fredj, 5/7/2007 p 25-24-23.

-غزارة المترادفات في اللغة الأمازيغية: ان اللغة الأمازيغية قد تفوق في هذا الميدان اللغات الأخرى مثل العربية والفرنسية إذا ما تم انجاز قاموس أمازيغي شامل يضم كل اللغات المتواجدة في المغرب الأقصى والجزائر وتونس وليبيا والساحل الإفريقي .

اللغة الأمازيغية لغة غنية بمفرداتها وتعابيرها وأمثالها وأدواتها البلاغية لا يمكن للمرء أن يتصور غناها ما لم يكن له الملم بمختلف لهجاتها وما لم يولف بين معطياتها توليفا منهجيا.

اللغة الأمازيغية لغة نطق بها طارق بن زياد ويوسف بن تاشفين ومحمد بن تومرت.¹

ثانيا: مراحل تطور الاعتراف باللغة الأمازيغية:

1.2- إدماج اللغة الأمازيغية ضمن برامج التعليمية واستكمال الهوية الوطنية:

أعدت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريط " في تصريحاتها الأخيرة حول تعميم تدريس الأمازيغية في كل الولايات وليس بولايات القبائل فقط الجدل القديم حول الدفع باللغة الأمازيغية، التي ظلت لعقود حبيسة نظالات الحركة البربرية، التي لم تفلح لحد الآن في إدراجها إلا كلغة وطنية بعيدا عن ترسيمها استكمالا للهوية الوطنية.

وعليه فقد انضمت حكومة سلال الثالثة على لسان وزيرة التربية نورية بن غبريط إلى حكومات سابقة ومسؤولين ورؤساء، دافعوا عن الأمازيغية واعتبروا الاعتراف بها وإن لم يتكلموا صراحة عن ترسيمها من الأمور، التي تنقص استكمال الهوية الوطنية، وجاء تصريح وزيرة التربية "بن غبريط " بضرورة تعميم تدريس الأمازيغية في كمدارس الجمهورية دون تمييز، ليكمل ما سبق وأن صرح به الوزير الأول "عبد المالك سلال" خلال ترأسه الحكومة السابقة، خلال زيارة عمل قاده لولاية تيزي وزو، أين ردّد من المنون، الذي يريد إلغاء "اللغة الأم"، وما صرح به رؤساء ومسؤولين بالدولة ظلت مقولاتهم راسخة على مدار عشرات طويلة، وعليه فقد انضمت حكومة

سلال الثالثة على لسان وزيرة التربية نورية بن غبريط إلى حكومات سابقة ومسؤولين ورؤساء، دافعوا عن الأمازيغية واعتبروا الاعتراف بها وإن لم يتكلموا صراحة عن ترسيمها من الأمور، التي تنقص استكمال الهوية الوطنية، وجاء

¹- دراسات وأبحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنساني والاجتماعية، مجلد 12 عدد2 أبريل 2020 السنة الثانية عشر ص 117.

تصريح وزيرة التربية "بن غبريط" بضرورة تعميم تدريس الأمازيغية في كمدارس الجمهورية دون تمييز، ليكمل ما سبق وأن صرح به الوزير الأول "عبد المالك سلال" خلال ترأسه الحكومة السابقة، خلال زيارة عمل قاداته لولاية تيزي وزو، أين ردّد من المجنون، الذي يريد إلغاء "اللغة الأم"، وما صرح به رؤساء ومسؤولين بالدولة ظلت مقولاتهم راسخة على مدار عشرات طويلة، تعكس سياسة التهذئة والاعتراف بالهوية الأمازيغية الوطنية التي لم تستكمل بعدم ترسيم اللغة، وذلك بداية من عهد الرئيس "اليمين زروال"، الذي اتسم بتعاطي الحكومة مع موضوع اللغة الأمازيغية بالليوننة مقارنة بعهد سابقه، خاصة أول رئيس للجمهورية، "أحمد بن بلة"، الذي كان صاحب المقولة الشهيرة "عرب عرب عرب"، وصرح "زروال" في انتقال صريح في موقف الحكومة من مطالب استكمال الهوية الوطنية "كلنا أمازيغ"، وتأتي تصريحات بن غبريط، لتؤكد مجدداً أن ما كان ورقة انتخابية بمناسبة الرئاسيات الأخيرة، الحكومة ماضية للنهوض بالأمازيغية، استكمالاً للهوية الوطنية، أين حققت الحركة البربرية طيلة عقود من النضالات عدة مكاسب تنتظر فقط التتويج بترسيم اللغة بعد الاعتراف بها كلغة وطنية، ومر هذا المسار العسير بعدة منعرجات قبل أن ينتهي عند إقرار الحكومة تعويض ضحايا وذوي حقوق ضحايا الأحداث التي رافقت استكمال مسار الهوية الوطنية.¹

2-2- مطلب الاعتراف باللغة الأمازيغية:

بدأت مطالب ترسيم اللغة الأمازيغية مع بداية الثمانينات، وبالتحديد مع ما يسمى بأحداث الربيع البربري، ولقد جاءت هذه الأحداث كرد فعل لموقف النظام السياسي من مسألة التنوع العرقي، فقد كان النظام السياسي في الجزائر يقوم على مبدأ الوطنية (le nationalisme)، والتي لا تحتل التنوع العرقي والديني ومن ثم تتعامل مع الأمازيغية على أنها تراث شعبي وفلكلور لا علاقة له بالرمزية الوطنية ولا علاقة له بالهوية الوطنية مما أنتج إحساساً بالغرابة والتهميش لدى مواطني المناطق القبائلية اللذين بدأوا برفع مطالبهم اللغوية والثقافية بشكل واضح مع بداية الثمانينات، وفرضوا أنفسهم كقوة سياسية واجتماعية فعلية وإن لم يعترف بهم النظام، وتطورت نضالاتهم إلى أن بلغت حد المواجهة في أحداث الربيع البربري.^{xiv} تمسك الأمازيغ بمطلبهم لفترة طويلة ولم يتراجع عن هذا

1- مفيدة مقورة، اللغة الأمازيغية في الجزائر، دراسة في سياسة الترسيم و تأثيرها في استكمال الهوية الوطنية،

المطلب رغم المواجهات التي تعرضوا لها مرارا، حيث التفت مختلف الهيئات والتنظيمات الممثلة السكان القبائل حول قضيتهم المتمثلة في اعتراف النظام بالأمازيغية كأحد مقومات الشخصية الوطنية.

بداية من دستور 1996، وكما نصت المادة (03) منه، فإن الأمازيغية تعتبر لغة وطنية، تعمل الدولة على ترقيتها وتطويرها بكل تنوعاتها اللسانية المستعملة عبر التراب الوطني.^{xv} رغم أن المطلب تم تطبيقه مع دستور 2016، إلا أنه جاء بعد محطات من التمهيد مثل ما جاء في دستور 1996، الذي وضع الأساس الأول لترسيم اللغة¹.

3.2- ترسيم اللغة الأمازيغية:

وكان هذا مع التعديل الدستوري المؤرخ في 6 مارس 2016، والذي أقر بأن اللغة الأمازيغية لغة رسمية للبلاد حيث تنص المادة الرابعة من الدستور تمازيغت هي كذلك لغة وطنية ورسمية:

- **على المستوى الإعلامي والثقافي والإداري:** نجد تأسيس المحافظة السامية للأمازيغية 1996 وأهم أدوارها فقد نصت عليها المادة 4 من المرسوم الرئاسي .

- **فعلى المستوى الإعلامي :** نجد أنه تم برمجة نشرات إخبارية في التلفزيون الرسمي باللغات الأمازيغية الرئيسية وهي القبائلية والشاوية والميزابية والترقية ليتم بعدها فتح قناة ناطقة باللغة الأمازيغية "الرابعة" تابعة للتلفزيون الجزائري في مارس 2009، كما تم السماح بفتح قنوات أخرى مثل berber tv، كما نجد البث الإذاعي بالقبائلية في قناتي بجاية (الصومام) وتيزي وزو وبث مزدوج مع العربية في إذاعة البويرة. وتعزيزا لانتشار هذه اللغة اعلاميا تم إطلاق موقع للأخبار من قبل وكالة الأنباء الجزائرية، ومن جهة أخرى تم إطلاق تطبيق أزول الذي يسمح بتعليم أبجديات اللغة الأمازيغية .

- أما على المستوى الثقافي: فنجد ترسيم المهرجان الثقافي الوطني للأدب والكتاب والشعر الأمازيغي بقرار رئاسي سنة 2013، كما أقر الرئيس بوتفليقة في 23 ديسمبر 2017 بأن يناير المصادف لـ 12 جانفي من كل سنة يوما وطنيا وعطلة مدفوعة الأجر وإنشاء مركز وطني للبحث في اللغة والثقافة الأمازيغية في بجاية.

- **أما على المستوى الإداري:** فنجد وضع مؤسسات تعمل على تجسيد النصوص الدستورية لهذه اللغة عبر تكليف المحافظة السامية بإعداد ومتابعة البرامج و المخططات الخاصة برد الاعتبار للغة والثقافة الأمازيغية

¹ - مفيدة مقورة المرجع السابق ص 636

بالتنسيق مع القطاعات التربوية والإعلامية المعنية ومرافقتها، وكذلك عبر المجمع الوطني للغة الأمازيغية كهيكل إداري وهيئة وطنية ذات طابع علمي يوضع تحت تصرف رئيس الجمهورية، مهامه واضحة من خلال القانون العضوي رقم 17-18.

كذلك نجد من صور تكريس هذه اللغة في الجانب الإداري اعتماد خط التبفيماغ في لافتات المقرات الرسمية للدولة كالبرلمان والوزارات والولاية والمديريات المركزية والولاية وصولا إلى الدائرة والبلدية

- **على المستوى التربوي:** ومن بين الإجراءات التي قامت بها الدولة من أجل تكريس الهوية الأمازيغية عبر المحافظة السامية للأمازيغية من وجهة نظر تنظيمية هو إنشاء لجان تنسيق بالشراكة مع قطاعي التربية والتعليم العالي والثقافة والإعلام وكذا التكوين المهني.¹

4.2- استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الأمازيغية:

ساهم وصول الشبكات الرقمية في ظهور ممارسات اجتماعية و مجتمعية جديدة من خلال التسجيل على شبكة اجتماعية، غالبا ما نسعى إلى تلبية الاحتياجات التي لم يتم تلبيتها في الحياة الواقعية، ولاسيما احتياجات "الانتماء" و "الاعتراف"، هذا الشعور بالانتماء ويتحدد الانتماء هنا من خلال القيمة الأسطورية التي ينسبها الشباب الأمازيغي إلى لغتهم و ثقافتهم.

وعلى موقع فايسبوك يعبر مستخدمي الإنترنت الأمازيغ عن شعورهم بالانتماء من خلال الإعلان بطرق مختلفة أن الأمازيغية هي لغتهم، وبالتالي يجدون إمكانية وجود وبناء سمعة سيئة بالنسبة لهؤلاء الشباب، الذين يقدمون أنفسهم على أنهم أمازيغ، ويتحدثون عن الأمازيغ (اللغة و الثقافة والتاريخ وما إلى ذلك). فإن الكتابة بالأمازيغية هي في حد ذاتها التزام وعمل مقاومة.

تتيح الشبكات الرقمية أيضا معرفة ذاتية أفضل من خلال التفاعل مع جهات الاتصال وفي حالة الأمازيغ، تساهم هذه الشبكات في نوع من إيقاظ الهوية، فقد أصبح مستخدمي الإنترنت أكثر وعيا بأنفسهم وبالعناصر التي

¹ الطيب معاش، "المسألة الأمازيغية في الجزائر من المطلب إلى الترسيم الجذور، المسار، الاعتراف، وموقف النخب"، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، جامعة عمار تليجي بالأغواط، 2022/1/13 ص ص 125-126.

تشكل أساس هويتهم الجماعية، تتيح الشبكات الرقمية، أو الإنترنت بشكل عام لهؤلاء المستخدمين الشباب الوصول إلى معلومات حول اللغة والثقافة الأمازيغية.¹

¹ -samira moukrim « l'amazigh dans les réseaux sociaux numérique de la production d'identités sur facebook , université sidi mohamed ben abdel lah, fésdipralang-EA 739 université paul- valéry mont pellier p 3-4

خلاصة :

تعتبر اللغة الأمازيغية مقوما أساسيا، ورافدا مهما فهي لغة وطنية ورسمية في الجزائر وهذا بموجب قرار دستوري نتيجة نضالات وحركات مطلبية للاعتراف بها، وقد بدأ تدريس هذه اللغة في المؤسسات التربوية الجزائرية بعد سنوات من نضال "الحركة الأمازيغية" التي كانت ترى أن إدراجها في التعليم إنصاف للثقافة و الهوية الأمازيغية، وقد ساهم ظهور مواقع التواصل الاجتماعي في رد الاعتبار لهذه اللغة من خلال التفاعلات وإدراجها ضمن البرامج التعليمية لهذه المواقع مما يساعد في سهولة تعلم و التعرف على اللغة والثقافة الأمازيغية.

الإطار التطبيقي

الجانب التطبيقي

تمهيد

التحليل الكمي و الكيفي للبيانات

1- عرض و تحليل الجداول البسيطة

2- التحليل الكمي و الكيفي للجداول المركبة

3- نتائج الدراسة

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي من أهم مراحل البحث العلمي، وهي مرحلة مهمة من أجل الوصول إلى النتائج، وهو الفصل الذي يأتي بعد الفصل المنهجي و النظري، وقد تناولنا من خلالها على المعطيات المتحصلة من خلال توزيع الإستمارة على الطلبة على الجداول البسيطة و المركبة والتي تحمّل التكرار و النسب المؤوية و التعليق على الجدول و من خلالها توصلنا إلى النتائج العامة.

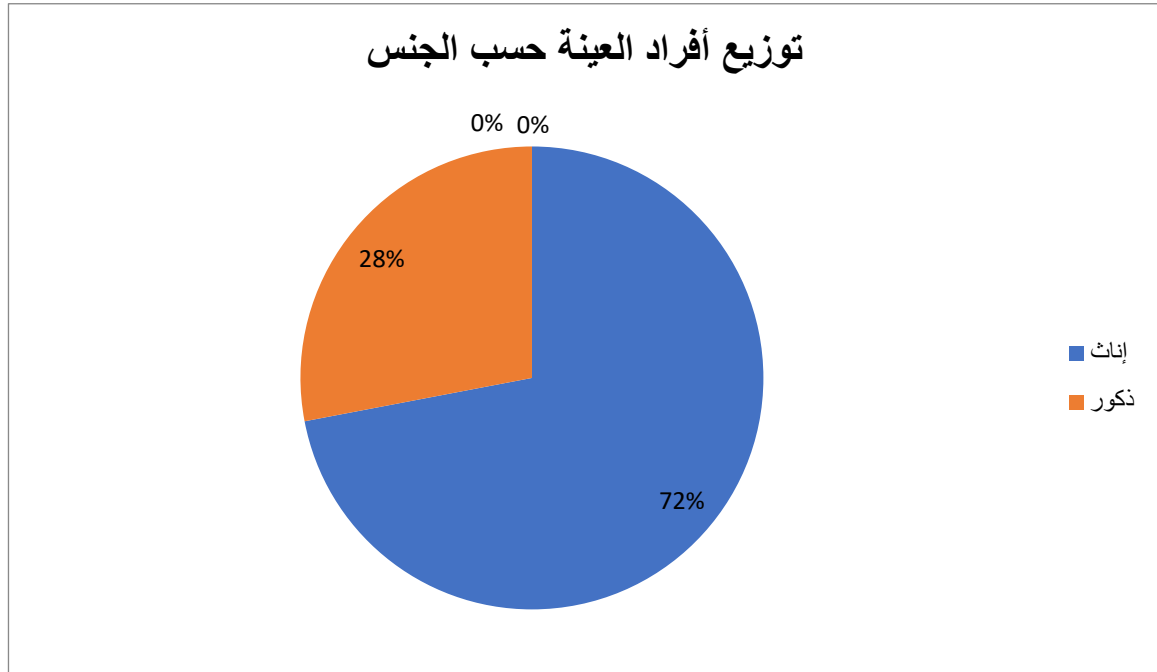
تفريغ الإستمارة

1- تحليل البيانات

المحور الأول البيانات الأولية عن المبحوثين

جدول رقم 1: بين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الإقتراحات
28%	28	الذكور
72%	72	الإناث
100%	100	المجموع



من خلال الجدول و الشكل بين لنا أن أعلى نسبة تتمثل في الإناث قد بلغت 72%، ونسبة الذكور بلغت

28% وهذا يعني أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور.

قد تكون هناك عوامل اجتماعية أو ثقافية تؤثر على هذا التفاوت، مثل اختلاف الاهتمامات التعليمية بين الجنسين أو الفرق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

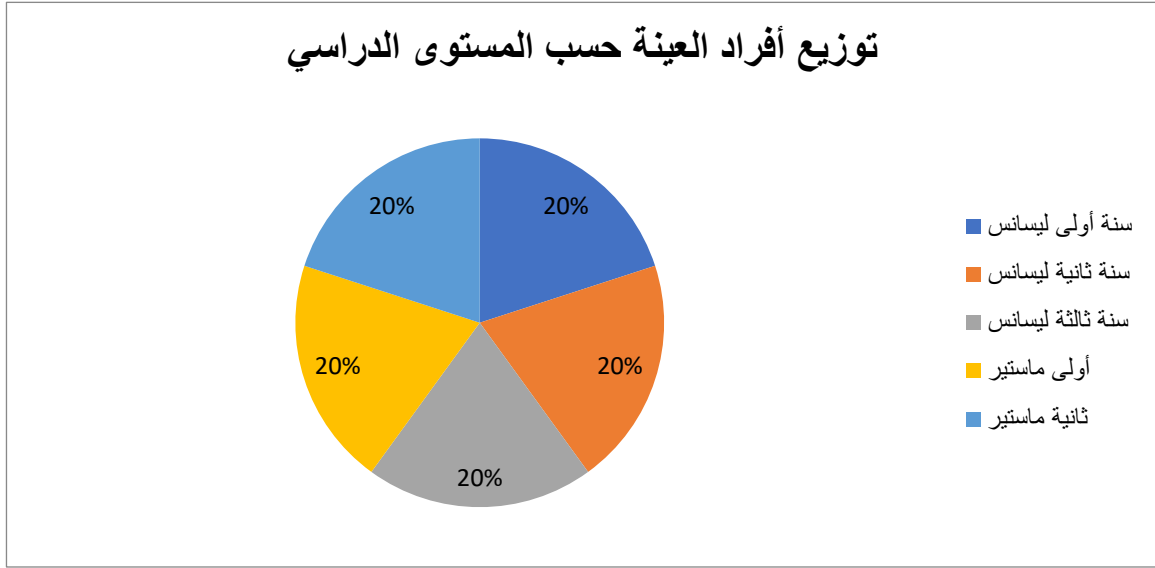
من المحتمل أن تكون الإناث أكثر اهتماماً بتعلم اللغة الأمازيغية عبر الإنترنت بسبب الاهتمام الأكبر بالدروس التفاعلية أو المجتمعات اللغوية على الفيسبوك، التي قد تسهل عملية تعلم اللغة.

نستنتج أن استخدام الفيسبوك في تعلم اللغة الأمازيغية هو أمر شائع بشكل خاص بين الإناث، مما يشير إلى دينامية خاصة في العلاقة بين التكنولوجيا والجنس في مجال التعليم اللغوي.

الجدول 2: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
20%	20	سنة اولى ليسانس
20%	20	سنة ثانية ليسانس
20%	20	سنة ثالثة ليسانس
20%	20	أولى ماستير
20%	20	ثانية ماستير
100%	100	المجموع

توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي



من خلال الجدول الثاني و الشكل نلاحظ أن النسبة المؤوية للسنة الأولى وثانية وثالثة و أولى ماستر

وثانية ماستر عند طلبة اللغة والثقافة الأمازيغية نفسها حيث أن نسبة جميع المستويات متساوية بنسبة 20%

الاستنتاجات الرئيسية من هذا التوزيع المتساوي:

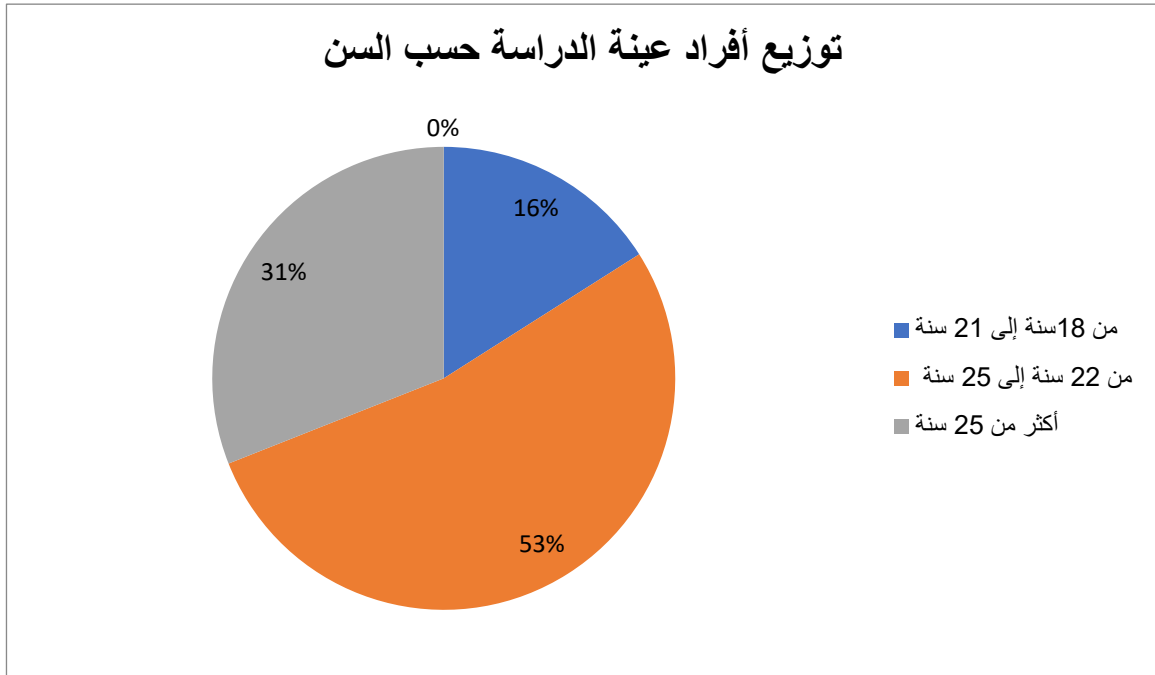
1. مشاركة متساوية عبر المستويات: النسبة المتساوية بين جميع المستويات الدراسية تعني أن استخدام الفايسبوك كأداة لتعلم اللغة الأمازيغية لا يقتصر على مستوى دراسي معين. سواء كان الطالب في السنوات الأولى من الدراسة الجامعية أو في سنوات الماستر، فإن الاعتماد على الفايسبوك يظهر أنه ثابت عبر المراحل.
2. استمرارية التعلم عبر السنوات: يُظهر هذا التوزيع أن الطلبة في جميع المستويات الدراسية لديهم نفس الاهتمام باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعلم اللغة الأمازيغية. يمكن أن يكون هذا مؤشراً على أن الفايسبوك يلعب دوراً مهماً في استمرارية تعلم اللغة، بغض النظر عن مستوى الطالب الأكاديمي.
3. عدم تميز مرحلة معينة في استخدام الفايسبوك: عدم وجود تفاوت بين النسب قد يعني أن الطلبة من مختلف المستويات يتلقون نفس النوع من التعليم أو يواجهون نفس الحاجة إلى استخدام الفايسبوك لأغراض تعليمية، ما يعكس دينامية مماثلة في كل المراحل.

4. تكامل التكنولوجيا مع التعليم عبر المستويات: هذا التوزيع يشير إلى أن استخدام التكنولوجيا في التعليم، خاصة عبر الفايبروك، متكامل مع المناهج الدراسية بغض النظر عن المرحلة الدراسية، مما يعزز أهمية وسائل التواصل الاجتماعي كأداة تعليمية عبر جميع المستويات الأكاديمية.

بشكل عام، النسب المتساوية تعكس استخداماً موحداً ومتوازناً للفايبروك كوسيلة تعليمية بين جميع طلبة اللغة والثقافة الأمازيغية، مما يشير إلى أن هذه الأداة تلعب دوراً مستمراً وثابتاً في تعلم اللغة.

الجدول 3 : يبين توزيع عينة الدراسة حسب السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
16%	16	من 18 إلى 21 سنة
53%	53	من 22 سنة إلى 25 سنة
31%	31	أكثر من 25 سنة
100%	100	المجموع



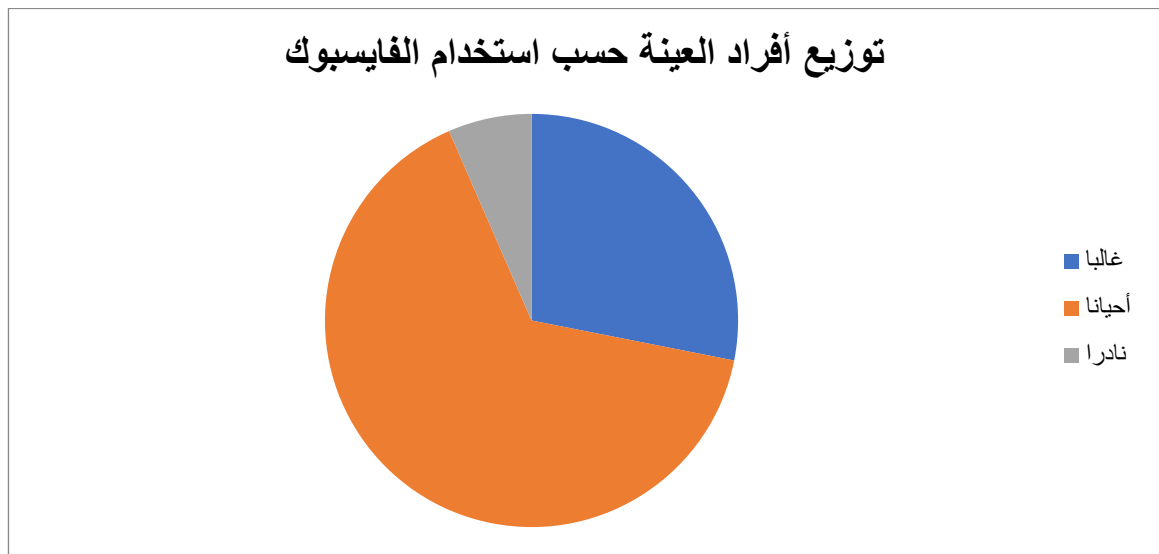
من خلال دراستنا للجدول رقم (3) والشكل أعلاه بين لنا توزيع أفراد العينة الدراسة حسب السن حيث نلاحظ أن فئة من (22 سنة إلى 25 سنة) أكبر نسبة التي تمثيل ب 53% و التي احتلت المرتبة الأولى و هو سن التمدرس في الجامعة ،وتليها فئة الذين بلغ أعمارهم (أكثر من 25 سنة) بالنسبة 31%، وبعد ذلك تأتي أصغر فئة (من 18 سنة إلى 21 سنة) بالنسبة 16%.

نستنتج أن النسبة الأكبر من العينة (53%) تقع في الفئة العمرية 22-25 سنة، وهي الفئة التي تتناسب مع سنوات التمدرس الجامعي النموذجية، الفئة الثانية، التي تزيد أعمارها عن 25 سنة، تمثل 31%، مما يعكس حضوراً كبيراً للطلبة الأكبر سناً في الدراسة، الفئة الأصغر سناً (18-21 سنة) تشكل النسبة الأقل (16%)، مما قد يشير إلى أن هذه الفئة أقل تمثيلاً في الدراسة مقارنة بالفئات الأكبر سناً.

هذا التوزيع يعكس التركيبة العمرية المتنوعة للطلبة في الجامعة، مع سيطرة واضحة للفئة العمرية التي تعيش ذروة حياتها الأكاديمية.

الجدول 4: توزيع عينة الدراسة حسب استخدام الفايبروك

النسبة المئوية	التكرار	استخدام الفيسبوك
43%	43	غالبا
47%	47	أحيانا
10%	10	نادرا
100%	100	المجموع



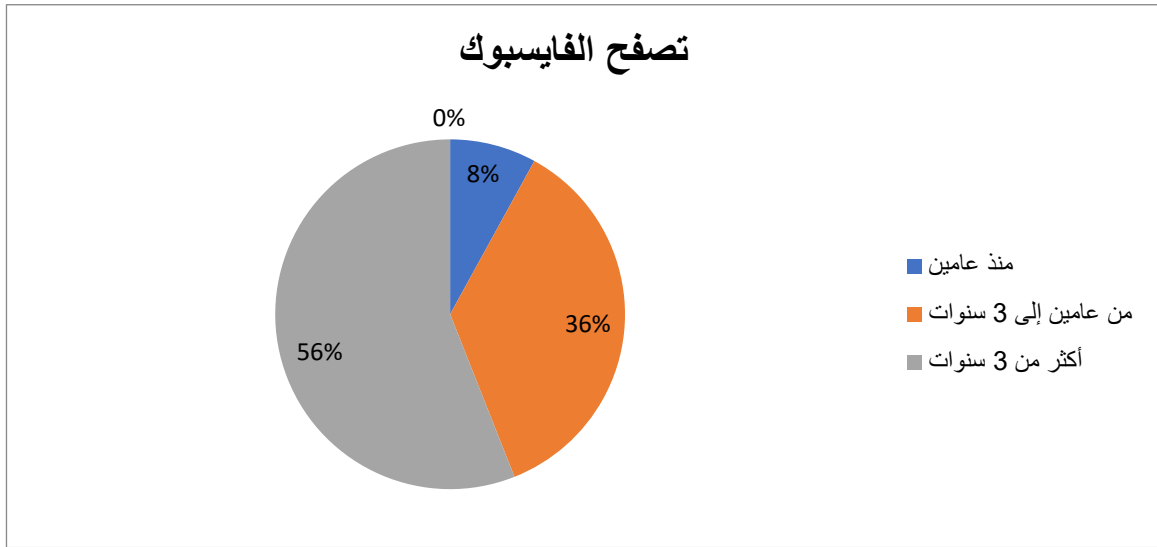
من خلال الجدول والشكل يوضح استخدام الطلبة اللغة الأمازيغية لموقع الفيسبوك وهذا ما يظهر من خلال الاقتراحات في الجدول حيث أن نسبة (أحيانا) تقدر ب 47% وذلك حسب الحاجة لهذه الوسيلة ثم تأتي فئة (غالبا) بالنسبة 43% يستخدمونه بالصورة معتدلة لأنه يجد كل متطلباته ، في حين نرى أن فئة (نادرا) بالنسبة 10% يستخدمونه بصورة قليلة.

نستنتج أن الفئة الأكبر من الطلبة تستخدم الفيسبوك "أحيانا" لتعلم اللغة الأمازيغية، مما يشير إلى استخدام مرن حسب الحاجة وليس بشكل يومي أو مستمر. الفئة التي تستخدمه "غالبا" تشكل نسبة كبيرة أيضاً، مما يدل على أن الفيسبوك يلي العديد من احتياجاتهم التعليمية ويعتبر أداة مفيدة. الفئة التي تستخدمه "نادرا" تمثل أقلية، ما يعكس أن بعض الطلبة يفضلون وسائل أخرى أو لا يجدون ضرورة كبيرة لاستخدام الفيسبوك في هذا المجال.

بشكل عام، يظهر أن الفيسبوك يلعب دورًا مهمًا في تعلم اللغة الأمازيغية لدى الطلبة، ولكن بدرجات متفاوتة حسب احتياجاتهم وتفضيلاتهم التعليمية.

الجدول 5: يبين مدى تصفح عينة الدراسة للفيسبوك

النسبة المئوية	التكرار	تصفح الفيسبوك
8%	8	منذ عامين
36%	36	من عامين إلى 3 سنوات
56%	56	أكثر من 3 سنوات
100%	100	المجموع



من خلال الجدول و الشكل أعلاه بين لنا مدة استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك حيث نلاحظ أن أكثر من 3

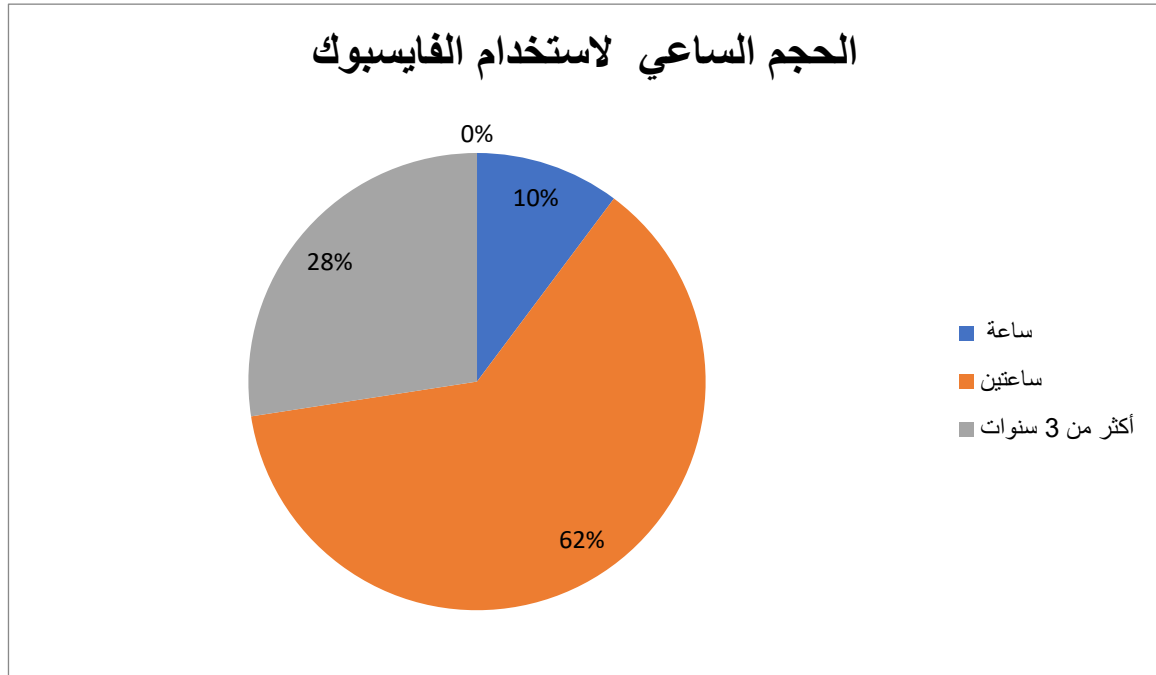
سنوات تقدر بنسبة 56% بمعنى أن الطلبة اللغة الأمازيغية يعتمدون على الفيسبوك خلال السنوات

الأخيرة وفي حين تأتي نسبة 36% وهم 36 شخص الذين يستخدمون الفايسبوك من (عامين إلى 3 سنوات) في حين يتصفح 8% من الطلبة منذ عامين.

نستنتج أن لغالبية العظمى من الطلبة (56%) يعتمدون على الفايسبوك لفترة طويلة تتجاوز 3 سنوات، مما يدل على دور مهم للفايسبوك في حياتهم الأكاديمية والاجتماعية خلال هذه السنوات.، نسبة معتبرة (36%) من الطلبة بدأت في استخدام الفايسبوك بشكل مكثف خلال آخر 2-3 سنوات، مما يعكس انخراطاً تدريجياً في هذه المنصة.، النسبة الأقل (8%) هم المستخدمون الجدد أو الذين لم يعتمدوا بشكل كبير على الفايسبوك إلا مؤخراً. بشكل عام، يُظهر هذا التوزيع أن الفايسبوك يعد وسيلة مهمة وطويلة الأمد لدى معظم طلبة اللغة الأمازيغية في جامعة تيزي وزو ، حيث يعتمدون عليه بشكل متزايد عبر السنوات لتلبية احتياجاتهم التعليمية والاجتماعية.

الجدول 6: يبين الحجم الساعي لاستخدام الفايسبوك لدى أفراد عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	الحجم الساعي
28%	28	ساعة
50%	50	ساعتين
22%	22	أكثر من 3 سنوات
100%	100	المجموع



من خلال الجدول و الشكل بين لنا الحجم الساعي لاستخدام الفايسبوك لدى طلبة اللغة الأمازيغية أن الذين يتصفحون الفايسبوك (لمدة ساعتين) تمثل 50% من عينة الدراسة وهناك نسبة 22% وهي من أكثر ساعتين في اليوم في زمن غير محدد في حين هناك نسبة 28% من المبحوثين الذين يتصفحون الفايسبوك (أقل من الساعة).

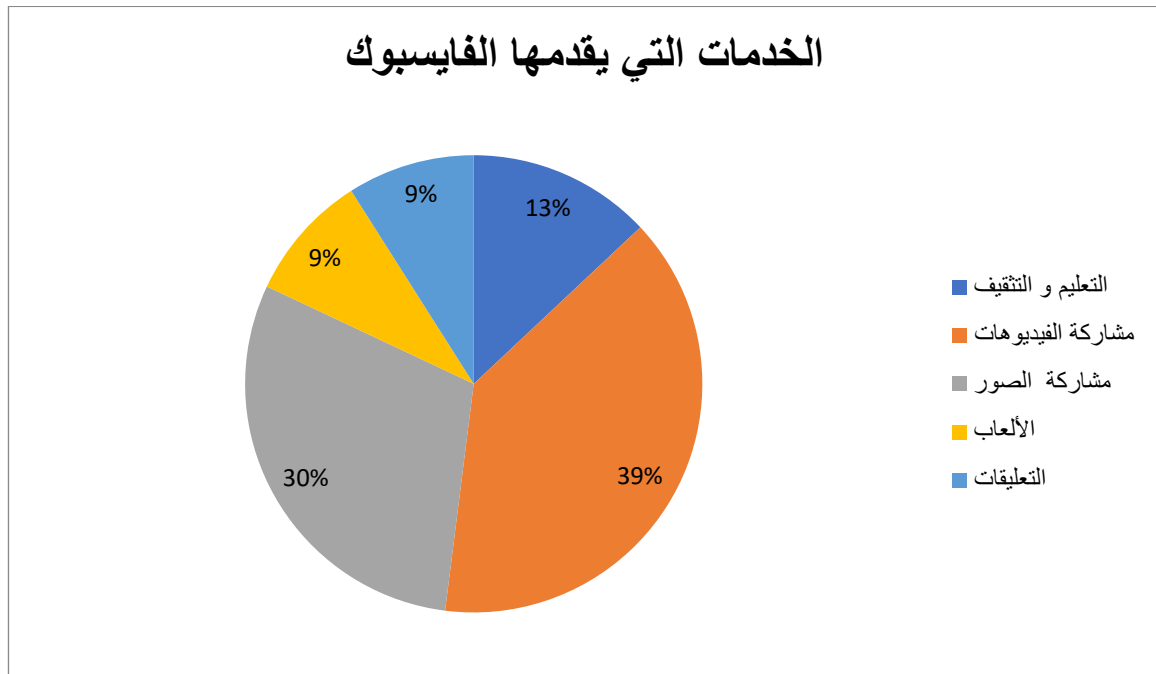
نستنتج أن النسبة الأكبر من الطلبة (50%) يستخدمون الفايسبوك لمدة ساعتين يومياً، مما يشير إلى توازن في استخدامهم للمنصة حيث يستغلونها بقدر متوسط للأنشطة المختلفة، فئة كبيرة أيضاً (22%) تستخدم الفايسبوك لفترات أطول من ساعتين يومياً، مما يعكس انخراطاً أكبر في الأنشطة على الفايسبوك وقد تكون هذه الفئة أكثر اعتماداً على المنصة للتواصل أو التعلم، نسبة معتبرة (28%) من الطلبة يقضون أقل من ساعة يومياً على الفايسبوك، ما قد يعكس طبيعة استخدام محدود أو انتقائي للمنصة.

بشكل عام، يتفاوت حجم استخدام الفايسبوك بين طلبة اللغة الأمازيغية، حيث يشكل الاستخدام لمدة ساعتين يومياً الغالبية، بينما يتوزع الباقون بين استخدام أكبر وأصغر للمنصة، مما يعكس تفضيلاتهم واحتياجاتهم المختلفة.

الجدول 7: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخدمات التي يقدمها الفايسبوك

النسبة المئوية	التكرار	خدمات الفايسبوك
----------------	---------	-----------------

13%	13	التعليم و التثقيف
39%	39	مشاركة الفيديوهات
30%	30	مشاركة الصور
9%	9	الألعاب
9%	9	تعليقات
100%	100	المجموع



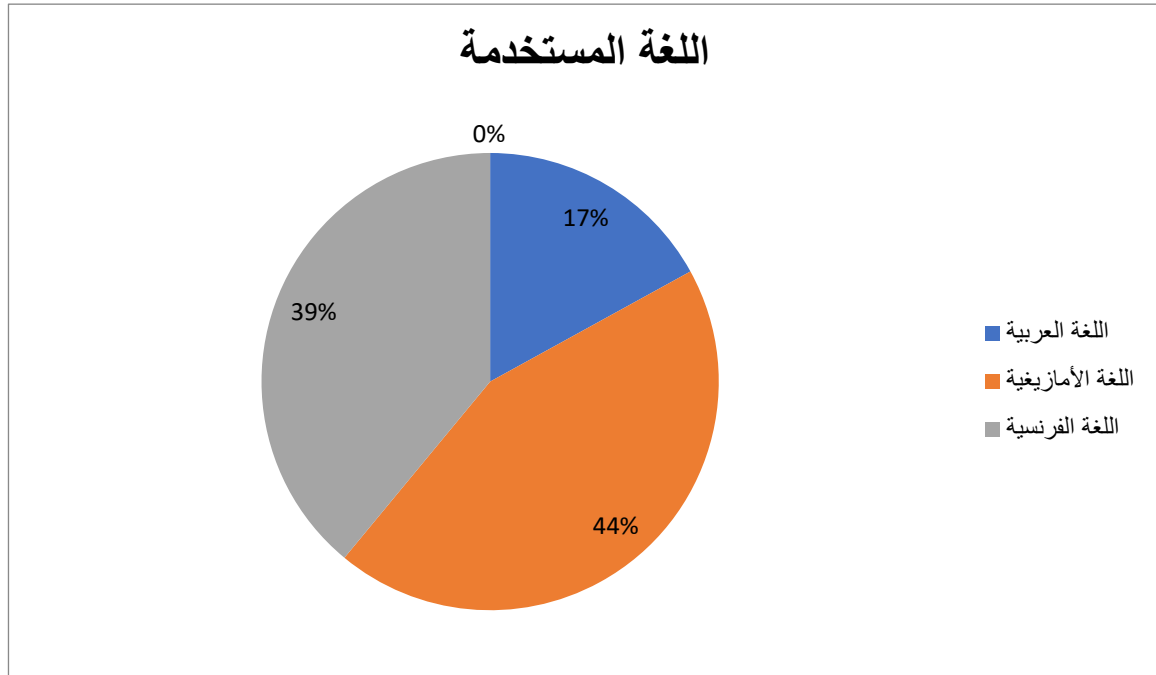
من خلال الجدول رقم (7) يتضح لنا أن مشاركة الفيديوهات تحتل المرتبة الأول النسبة 39% وهي أهم الوسائل الفعالة للمشاركة و التواصل على الفايسبوك وبعدها تأتي مشاركة الصور بالنسبة 30% مما يقدمها الفايسبوك من الخدمات في حين تأتي التعليم و التثقيف بالنسبة 13% وهي أساس الحياة العلمية يتم من خلالها نقل المعلومات و المهارات و التثقيف عملية تغير الثقافي الذي ينجم عن الاتصال المستمر في حين تأتي الألعاب نشاط موجه لا يهدف إلى الغاية و التعليقات أحد نماذج المتاحة للموقع بشكل عام وهما أقل نسبة ب 9%

نستنتج أن الفيديوهات والصور هي الوسائل الأكثر شيوعاً بين الطلبة على الفايسبوك، مما يعكس أهمية المحتوى المرئي في التواصل والمشاركة، التعليم والتثقيف يمثل جزءاً مهماً ولكنه أقل شيوعاً، مما يشير إلى وجود اهتمام بالتعلم عبر الفايسبوك، ولكنه ليس النشاط الأبرز، الألعاب والتعليقات تشغل أقل نسبة، مما يعكس أنها لا تشكل النشاط الرئيسي، بل يتم استخدامها بشكل محدود للتسلية أو التفاعل الاجتماعي.

بشكل عام، يوضح الجدول أن المحتوى المرئي (الفيديوهات والصور) هو الأكثر فعالية وجاذبية في الاستخدام، بينما تبقى الأنشطة التعليمية والتثقيفية مهمة ولكن بنسب أقل لدى طلبة اللغة والثقافة الأمازيغية في جامعة تيزي وزو .

الجدول 8: توزيع أفراد العينة حسب اللغة المستخدمة

النسبة المئوية	التكرار	اللغة المستخدمة
17%	17	اللغة العربية
44%	44	اللغة الأمازيغية
39%	39	اللغة الفرنسية
100%	100	المجموع



من خلال الجدول والشكل أعلاه بين لنا اللغة التي يعتمد عليها عينة من الدراسة في تعمل على موقع الفايسبوك إذ تحتل اللغة الأمازيغية أكبر نسبة حيث قدرت بـ 44% وهناك البعض يستخدمون اللغة الفرنسية حيث قدرت نسبتها بـ 39% واللغة العربية بالنسبة 17%.

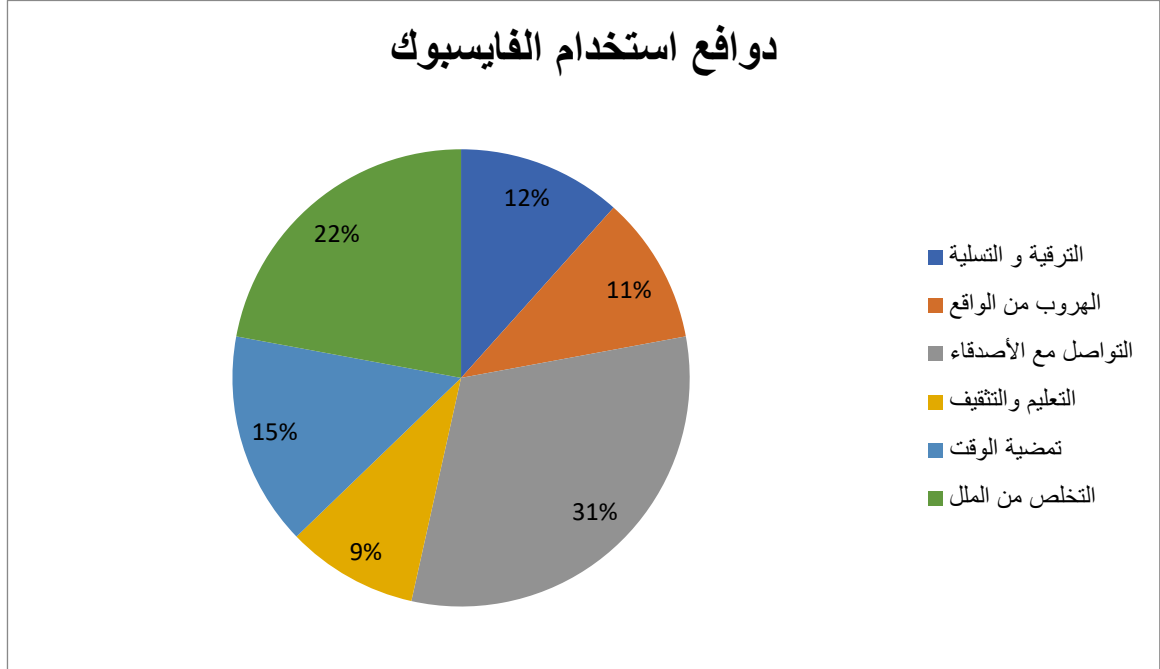
نستنتج أن اللغة الأمازيغية هي اللغة الأكثر استخداماً بين الطلبة على الفايسبوك بنسبة 44%، وهذا يرجع إلى أنها لغة التخصص الأكاديمي للطلبة، بالإضافة إلى سهولتها وفهمها من قبلهم، ما يعزز استخدامها في التواصل اليومي.، اللغة الفرنسية تحتل مكانة مهمة أيضاً بنسبة 39%، مما يعكس انتشارها واستخدامها بين الطلبة لأغراض تعليمية واجتماعية.، اللغة العربية تُستخدم بنسبة أقل (17%)، وقد يكون ذلك نتيجة لتوجه الطلبة نحو اللغات التي يتقنونها بشكل أكبر في مجال دراستهم أو التواصل الاجتماعي.

بشكل عام، يوضح الجدول أن الطلبة يعتمدون بشكل رئيسي على الأمازيغية والفرنسية في التفاعل على الفايسبوك، بينما تأتي اللغة العربية في مرتبة ثالثة.

المحور الثالث: دوافع استخدام طلبة اللغة الأمازيغية موقع الفايسبوك

الجدول 9: يبين دوافع استخدام الفايسبوك لدى أفراد عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	دوافع استخدام الفايسبوك
10%	10	الترقية و التسلية
9%	9	الهروب من الواقع
27%	27	التواصل مع الأصدقاء
8%	8	التعليم و التثقيف
13%	13	تمضية الوقت
19%	19	التخلص من الملل
14%	14	تعلم اللغة الأمازيغية



من خلال الجدول أعلاه بين لنا دوافع استخدام الفايسبوك علاقتهم لدى أفراد عينة الدراسة حيث يسعون

بالدرجة الأولى إلى التواصل مع الأصدقاء بالنسبة 27% لأنها يجدها فرصة من أجل التقرب معهم التي

جعلت علاقاتهم متماسكة ، بينما نجد 19% من عينة الدراسة يستخدمون الفايسبوك من أجل التخلص من الملل لظنهم أنهم يعانون من الضغوطات ، حيث نجد أن تعلم اللغة الأمازيغية تقدر نسبتها 14% لأنها تخصصهم لذلك يسعون لتعلمها ، وبالنسبة مقارنة نجد 13% من أفراد عينة الدراسة يستخدمونه لتمضية الوقت، وهناك من يستخدمه لترقية و التسلية بالنسبة 10% يستخدمه الطلبة لتمضية الوقت، 9% من أجل الهروب من الواقع لتجنب لمواقف الحياة المملة، و أقل نسبة يستخدمونه من أجل التعليم و التثقيف بالنسبة 8%.

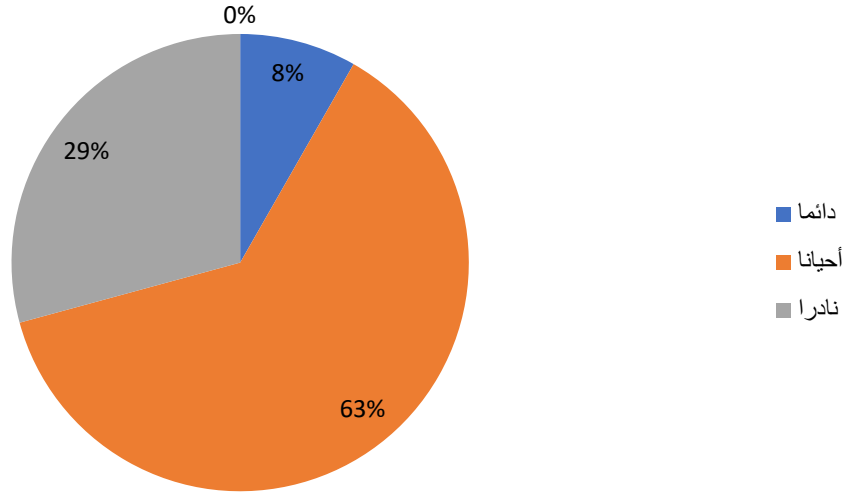
• نستنتج أن التواصل الاجتماعي هو الدافع الأكبر لاستخدام الفايسبوك بين الطلبة، حيث يشكل التواصل مع الأصدقاء النسبة الأعلى (27%) ، التخلص من الملل والبحث عن الترفيه يأتيان في المرتبة الثانية والثالثة، مما يعكس أن الفايسبوك يلعب دورًا مهمًا في التسلية والتخلص من الضغوط، تعلم اللغة الأمازيغية يشكل دافعًا معتبرًا (14%)، حيث يستخدم الطلبة الفايسبوك لتعزيز مهاراتهم في مجال تخصصهم، التعليم والتثقيف هو الدافع الأقل انتشاراً (8%)، مما يشير إلى أن الطلبة يعتمدون بشكل أقل على الفايسبوك لأغراض تعليمية مقارنة بأهداف اجتماعية وترفيهية.

بشكل عام، يُظهر الجدول أن الفايسبوك يُستخدم بشكل أساسي لأغراض اجتماعية وترفيهية بين طلبة اللغة والثقافة الأمازيغية، مع وجود اهتمام ملحوظ بالتعلم واكتساب المعرفة، ولكن بنسب أقل.

الجدول 10: يبين توزيع عينة الدراسة حسب اعتماد على الموقع الفايسبوك

النسبة المئوية	التكرار	اعتماد على موقع الفايسبوك
9%	9	دائما
62%	62	أحيانا
29%	29	نادرا
100%	100	المجموع

توزيع أفراد العينة حسب اعتماد على موقع الفايسبوك



من خلال الجدول و الشكل رقم (10) بين لنا كيفية اعتماد الطلبة على موقع الفايسبوك لدى عينة الدراسة حيث نجد أن أغلب المبحوثين يستخدمون الفايسبوك (أحياناً) أكثر من نصف المبحوثين حيث تقدر نسبتها 62% وذلك حسب الحاجة من هذه الوسيلة، وتليها نسبة الذين يستخدمون بصورة (نادرة) قدرت نسبتهم 29% لأنهم يستخدمون مواقع أخرى، وتليها نسبة الذين يستخدمون (دائماً) بنسبة 9% وهي أقل نسبة من الذين يستخدمون الموقع دائماً.

نستنتج الأغلبية (62%) من الطلبة يعتمدون على الفايسبوك "أحياناً"، مما يشير إلى استخدام مرن وغير دائم ن للمنصة بناءً على الحاجة.

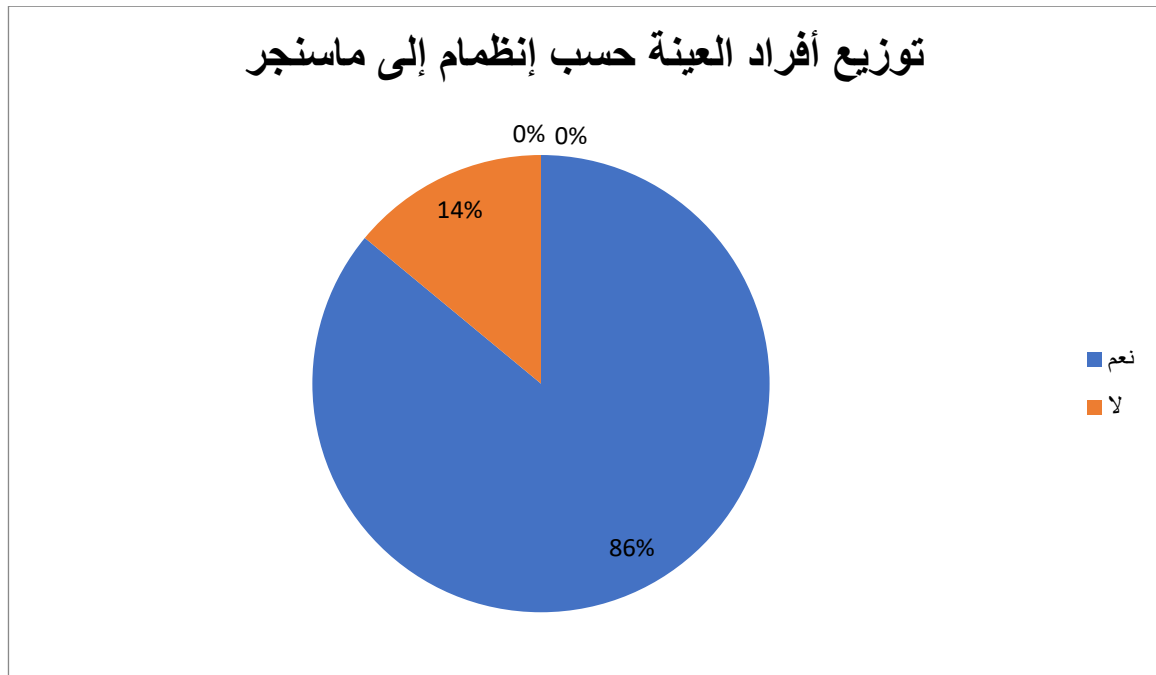
29% من الطلبة يفضلون استخدام الفايسبوك "نادراً"، ويعتمدون على وسائل أخرى للتواصل والتفاعل، مما يعكس تفضيلات متنوعة في استخدام المنصات الرقمية.

9% فقط يستخدمون الفايسبوك "دائماً"، مما يدل على أن قلة من الطلبة يعتبرون الفايسبوك جزءاً أساسياً من حياتهم اليومية.

بشكل عام، يوضح الجدول أن الفايسبوك يُستخدم بشكل غير مستمر بين الطلبة، مع تفضيل الأغلبية لاستخدامه "أحياناً" وحضور محدود جداً لاستخدامه "دائماً".

الجدول 11: يبين توزيع عينة الدراسة حسب انضمام إلى مجموعات ماسنجر

النسبة المئوية	التكرار	انضمام إلى مجموعات ماسنجر
86%	86	نعم
14%	14	لا
100	100	المجموع



من خلال الجدول و الشكل أعلاه بين لنا نسبة إنضمام عينة من الدراسة لمجموعات ماسنجر لتعلم اللغة الأمازيغية حيث نلاحظ أن نسبة 86% ينضمون إلى ماسنجر، وهناك البعض لا ينضمون إلى المجموعات ماسنجر بالنسبة 14%.

التعليق: نلاحظ أن أكثر من النصف الطلبة ينضمون إلى المجموعات ماسنجر وهذا من أجل التعرف على

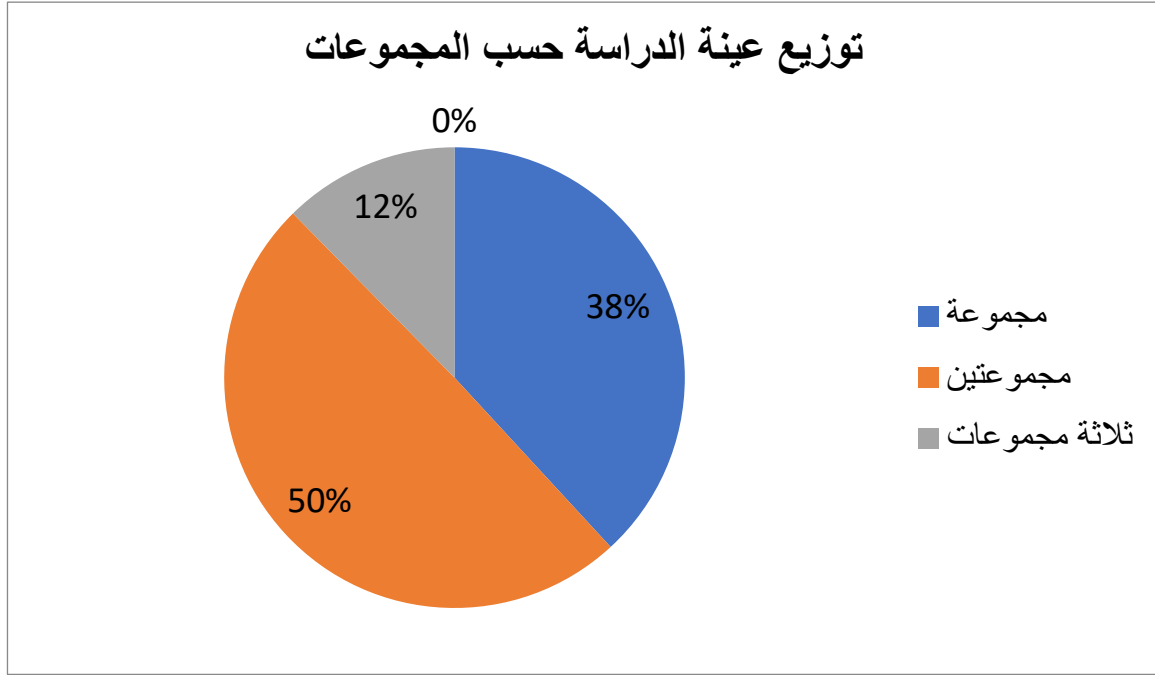
الأصدقاء.

نستنتج أن الأغلبية الكبيرة (86%) من الطلبة تشارك في مجموعات ماسنجر، مما يدل على أن هذه المجموعات تعد وسيلة فعالة ومفيدة لهم في تعلم اللغة الأمازيغية والتواصل مع الآخرين المهتمين بالموضوع، يشير ذلك إلى أن أكثر من نصف الطلبة يجدون في مجموعات ماسنجر فرصة للتعرف على أصدقاء جدد ومشاركة الاهتمامات التعليمية، مما يعزز تجربتهم التعليمية والاجتماعية في مجال تخصصهم.

بشكل عام، يوضح الجدول أن استخدام مجموعات ماسنجر لتعلم اللغة الأمازيغية شائع بين الطلبة، مما يعكس تفضيلهم للوسائل الرقمية في تحسين مهاراتهم والتفاعل مع المجتمع الأكاديمي.

الجدول 12: يبين توزيع عينة الدراسة حسب المجموعات

عدد المجموعات	التكرار	النسبة المئوية
مجموعة	37	37%
مجموعتين	48	48%
ثلاثة مجموعات	12	12%
أكثر من ثلاثة مجموعات	3	3%
المجموع	100	100%



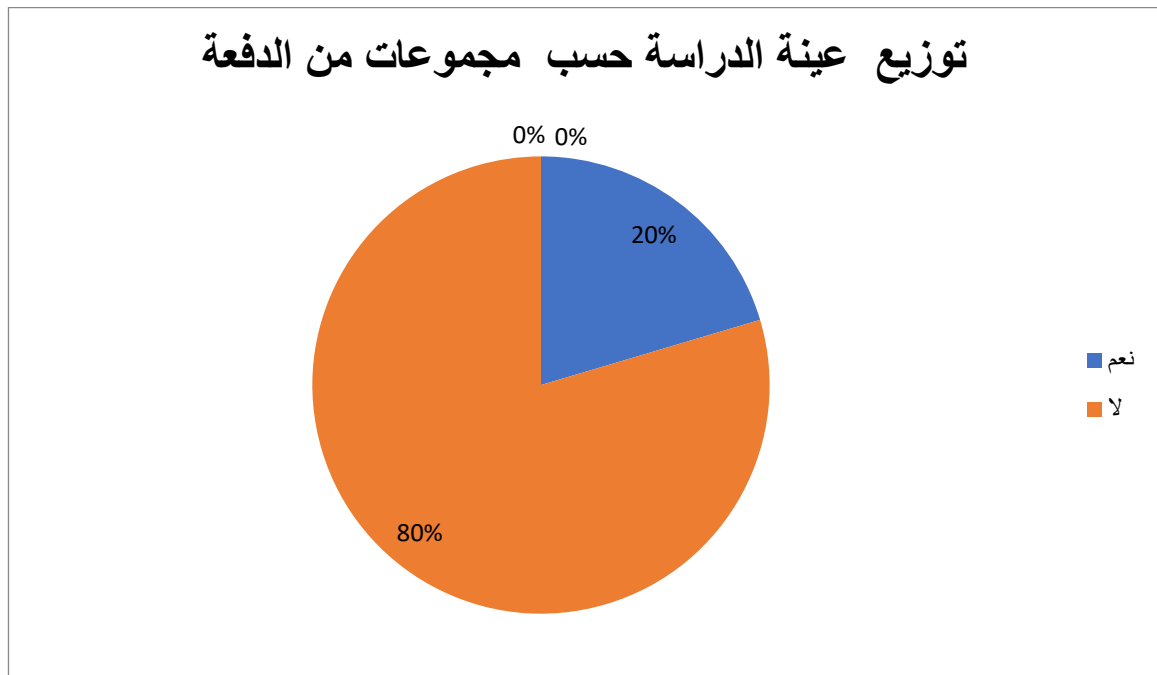
من خلال الجدول و الشكل أعلاه بين لنا أن معظم الطلبة يمتلكون مجموعتين بالنسبة 48% لأن الفيسبوك أصبح أداة لجذب الكثير من الطلبة ، وهناك البعض من الطلبة يمتلكون مجموعة واحدة بالنسبة 37% يعود ذلك للخوف من العائلة وغيرها من الأسباب، و الذين يمتلكون مجموعة بالنسبة 12%، و هناك بعض من الطلبة يمتلكون أكثر من ثلاثة مجموعات بالنسبة 3%، وهذا راجع إلى انحراف من تعدد تلك المجموعات كاللجوء للمضامين لا تُخدم جوانبهم الدراسية.

نستنتج أن أغلب الطلبة يمتلكون مجموعتين (48%)، مما يدل على توازن جيد في استخدام الفيسبوك من خلال تنظيم أنفسهم ضمن عدد معقول من المجموعات لتلبية احتياجاتهم، نسبة كبيرة أيضاً تمتلك مجموعة واحدة (37%)، مما يشير إلى تفضيل البعض لتقليل التفاعل الرقمي والتركيز على مجموعة واحدة، نسبة أقل من الطلبة تمتلك ثلاث مجموعات (12%) أو أكثر من ثلاث مجموعات (3%)، مما يعكس تعدد المجموعات بشكل قد يكون له تأثير محدود على التجربة الدراسية.

بشكل عام، يوضح الجدول أن معظم الطلبة يديرون تفاعلهم على الفيسبوك بشكل معتدل من خلال عدد معين من المجموعات، مما يعكس استخدامهم المنظم للمنصة لتحقيق أهدافهم الأكاديمية والاجتماعية.

الجدول 13: يبين توزيع عينة الدراسة حسب مجموعات من الدفعة

النسبة المئوية	التكرار	مجموعات من الدفعة
68%	68	نعم
32%	32	لا
100%	100	المجموع



من خلال الجدول أعلاه بين لنا نسبة الإقتراحات حيث تمثل نسبة (نعم) 68% وهي مجموعة من الدفعة

وهذا راجع أن الطلبة اللغة الأمازيغية أنهم منظمون إلى مجموعات ما لتعلم اللغة الأمازيغية كونها

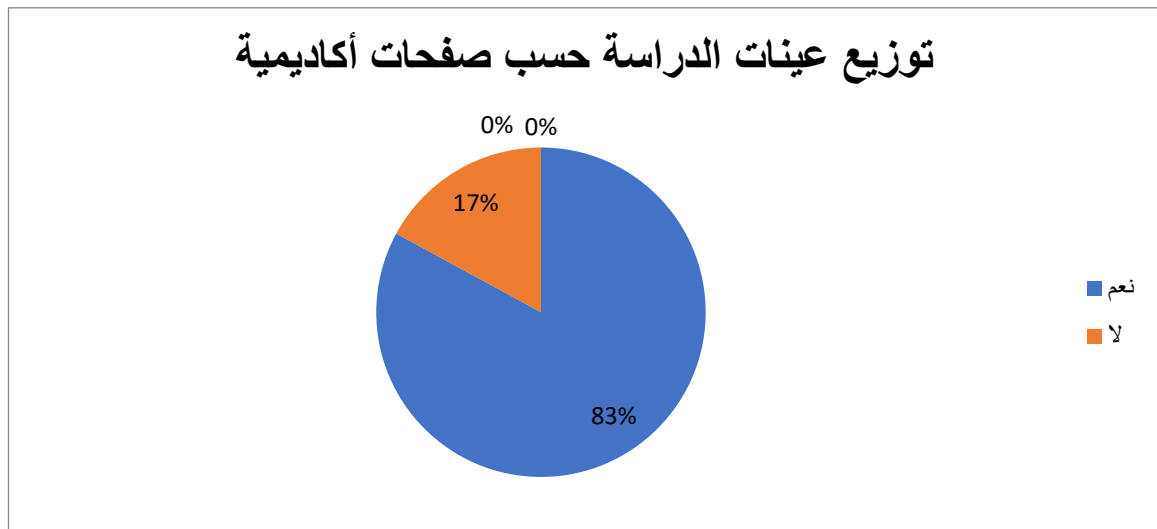
تخصصهم، حيث نلاحظ أن نسبة (لا) قدرت ب 32 % بالنسبة لبعض الطلبة يعتمدون على مواقع أخرى مثل قوقل ويوتيوب.

نستنتج أن أغلبية الطلبة (68%) يفضلون الانضمام إلى مجموعات على الفايسبوك لتعلم اللغة الأمازيغية، مما يدل على أن هذه المنصات تعتبر أداة فعالة ومفيدة لهم في مجال تخصصهم، نسبة معتبرة (32%) تفضل الاعتماد على مصادر أخرى مثل قوقل ويوتيوب، مما يعكس تنوع طرق البحث والتعلم التي يستخدمها الطلبة للوصول إلى المعلومات والموارد التعليمية.

بشكل عام، يظهر الجدول أن الفايسبوك يلعب دوراً مهماً في تعلم اللغة الأمازيغية بالنسبة لمعظم الطلبة، لكنه ليس الوسيلة الوحيدة التي يعتمدون عليها، مما يعكس استخداماً متنوعاً لمصادر التعلم.

الجدول 14: يبين توزيع عينة دراسة حسب صفحات أكاديمية

صفحات أكاديمية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	86	68%
لا	14	14%
المجموع	100	100%



من خلال دراستنا للجدول والشكل بين لنا مدى تتبع عينة الدراسة لصفحات أكاديمية لتعلم اللغة الأمازيغية حيث تقدر نسبة الذين أجابوا ب (نعم) ب 86% أكثر من نصف المبحوثين أي لديهم الميول والبحث في صفحات لتسهيل من أجل تعلم، و بالنسبة الذين أجابوا ب (لا) تقدر ب 14% فهم ليس لديهم صفحات لتعلم اللغة الأمازيغية بل يستعملها لتسلية فقط.

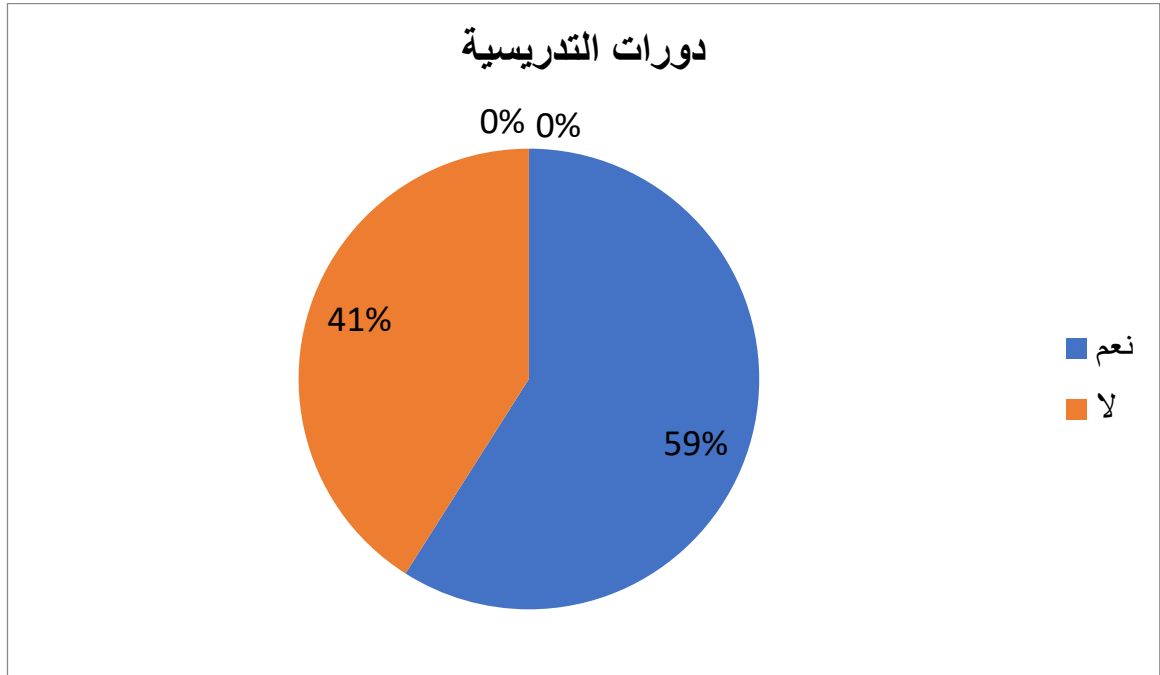
نستنتج أن الغالبية العظمى (86%) من الطلبة يتابعون صفحات أكاديمية على الفايسبوك لتسهيل تعلم اللغة الأمازيغية. هذا يشير إلى أن هناك اهتماماً كبيراً من الطلبة في الاستفادة من الموارد الأكاديمية عبر هذه المنصة، مما يعزز جهودهم في تعلم وتطوير مهاراتهم في اللغة الأمازيغية. نسبة أقل (14%) من الطلبة يستخدمون الفايسبوك لأغراض غير تعليمية، مثل التسلية أو التفاعل الاجتماعي. هذه النسبة توضح وجود تباين في استخدام المنصة بين الطلبة، حيث يفضل بعضهم الاستفادة من المحتوى الأكاديمي بينما يستخدم البعض الآخر المنصة لأغراض ترفيهية.

بشكل عام معظم الطلبة يعتمدون على صفحات أكاديمية على الفايسبوك كأداة رئيسية لدعم تعلمهم للغة الأمازيغية، بعض الطلبة يفضلون استخدام الفايسبوك لأغراض غير تعليمية، مما يعكس تنوع استخدام المنصة والاختلاف في مدى استفادتهم من المحتوى الأكاديمي المتاح.

هذا يعكس كيف يمكن للفايسبوك أن يكون منصة متعددة الاستخدامات، حيث يستفيد منها الطلبة بطرق مختلفة بناءً على احتياجاتهم وتفضيلاتهم الفردية.

الجدول 15: يبين توزيع عينة الدراسة حسب مشاركة في دورات تدريبية

النسبة المئوية	التكرار	دورات تدريبية
59%	59	نعم
41%	41	لا
100%	100	المجموع



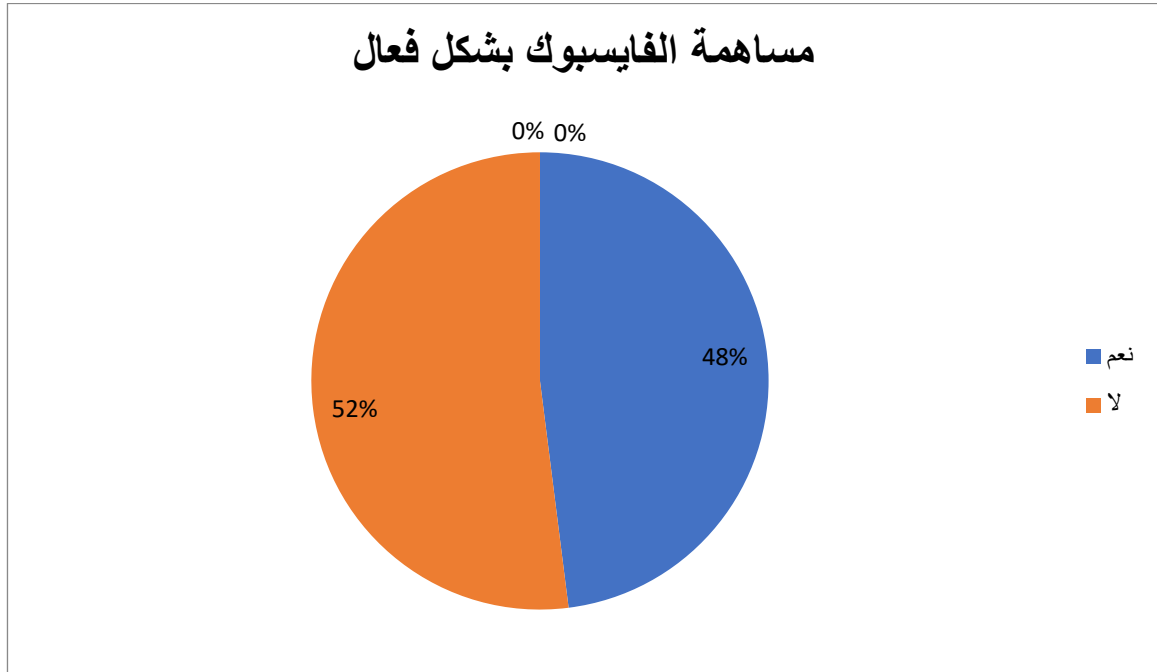
يوضح الجدول و الشكل رقم (15) مشاركة الطلبة اللغة الأمازيغية في دورات تدريسية حول تعلم اللغة و الثقافة الأمازيغية حيث نلاحظ نسبة مشاركة تحتل 59% وهي أداة مناسبة بشكل كبير في دعم التعلم و تدريس ومتابعة الطلبة بما يتعلق بتخصصهم ، بينما البعض لا يشاركون في دورات تدريسية بالنسبة 41%.

نستنتج أن أكثر من نصف الطلبة (59%) يستفيدون من الدورات التدريسية التي تدعم تعلم اللغة والثقافة الأمازيغية، مما يشير إلى أن هذه الدورات تعتبر أداة فعالة ومفيدة في تعزيز تعلمهم ومتابعتهم الأكاديمية في مجال تخصصهم، نسبة كبيرة (41%) من الطلبة لا تشارك في هذه الدورات، مما قد يشير إلى فرص أو تحديات تتعلق بتوافر الدورات، أو تفضيلات مختلفة في أساليب التعلم.

بشكل عام، يوضح الجدول أن الدورات التدريسية تلعب دوراً مهماً في تعليم وتطوير مهارات الطلبة في اللغة الأمازيغية، ولكن هناك نسبة معتبرة من الطلبة التي قد تحتاج إلى دعم إضافي أو بدائل لتحفيزهم على المشاركة في هذه الدورات.

الجدول 16: يبين توزيع عينة الدراسة حسب مساهمة الفايسبوك بشكل فعال

النسبة المئوية	التكرار	مساهمة الفايسبوك
48%	48	نعم
52%	52	لا
100%	100	المجموع



من خلال الجدول والشكل رقم (16) نلاحظ أن نسبة التي لم يساهم الفايسبوك في تعلم وترسيخ اللغة و

الثقافة الأمازيغية هي 52% وهذا راجع أن أكثرية الطلبة لم يساهم بشكل فعال بل يعتمدون على مواقع أخرى وهذا ما وضحه الجدول حيث نلاحظ أن نسبة مساهمة الفايسبوك تقدر ب 48% لأن الفايسبوك بإمكانيته سيساهم من رفع مستوى تعلم لدى الطلبة من أجل تحصيل على المعرفة وترسيخها في ذهن الطلبة وهو أمر ضروري لكل تعلم فعال والتواصل، وقد يجعل الطلبة مشاركين بشكل فعال و إيجابي .

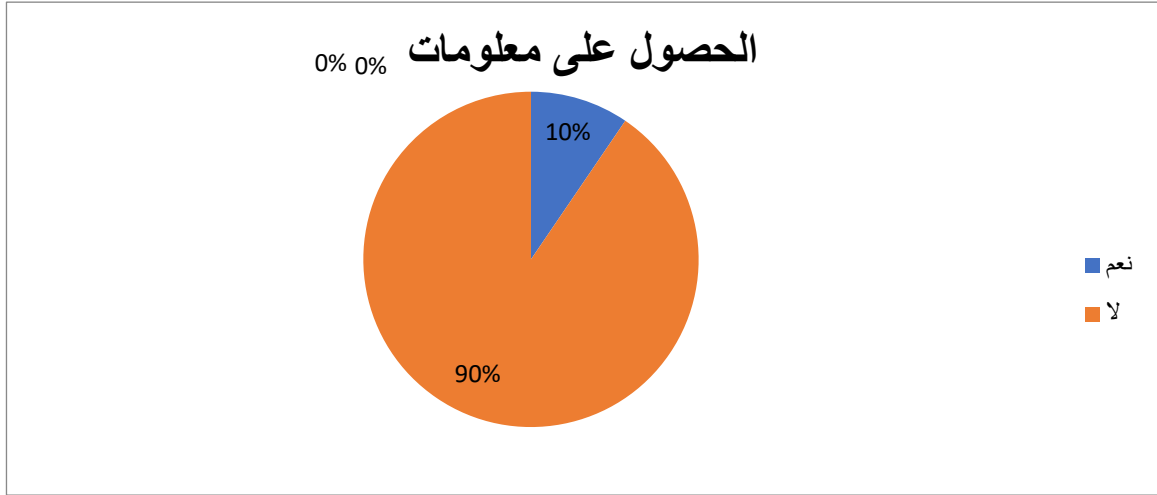
نستنتج أن أكثر من نصف الطلبة (52%) لا يعتبرون أن الفايسبوك ساهم بشكل فعال في تعلمهم للغة والثقافة الأمازيغية، مما يشير إلى أن هناك تبايناً في مدى استفادتهم من المنصة، نسبة معتبرة (48%) من الطلبة يجدون الفايسبوك مفيداً في تعزيز تعلمهم، مما يدل على أن المنصة يمكن أن تكون أداة فعالة إذا استخدمت بشكل مناسب.

بشكل عام، يوضح الجدول أن الفايسبوك يمكن أن يلعب دوراً إيجابياً في تعزيز تعلم اللغة الأمازيغية، لكنه ليس الأداة الوحيدة أو الأكثر تأثيراً بالنسبة لجميع الطلبة. استخدام الفايسبوك كأداة تعليمية قد يكون أكثر فعالية عندما يتم دمجها مع مصادر تعليمية أخرى وطرق تعلم متنوعة.

المحور الرابع: الإشباع التي يحققها موقع الفايسبوك فيما يخص تعلم اللغة الأمازيغية

الجدول 17: يبين توزيع عينة الدراسة في الحصول على المعلومات

النسبة المئوية	التكرار	الحصول على المعلومات
22%	22	نعم
78%	78	لا
100%	100	المجموع



من خلال الجدول والشكل بين لنا نسبة مساعدة الفاييسبوك الطلبة في تعلم اللغة الأمازيغية حيث نلاحظ أن نسبته قدرت 78% وهي أكبر نسبة لا يوافقهم الرأي هذا ما يوضحه الجدول و الشكل أعلاه بينما نسبة (نعم) قدرت ب 22% يساعدهم على المعلومة لأنها تخصصهم.

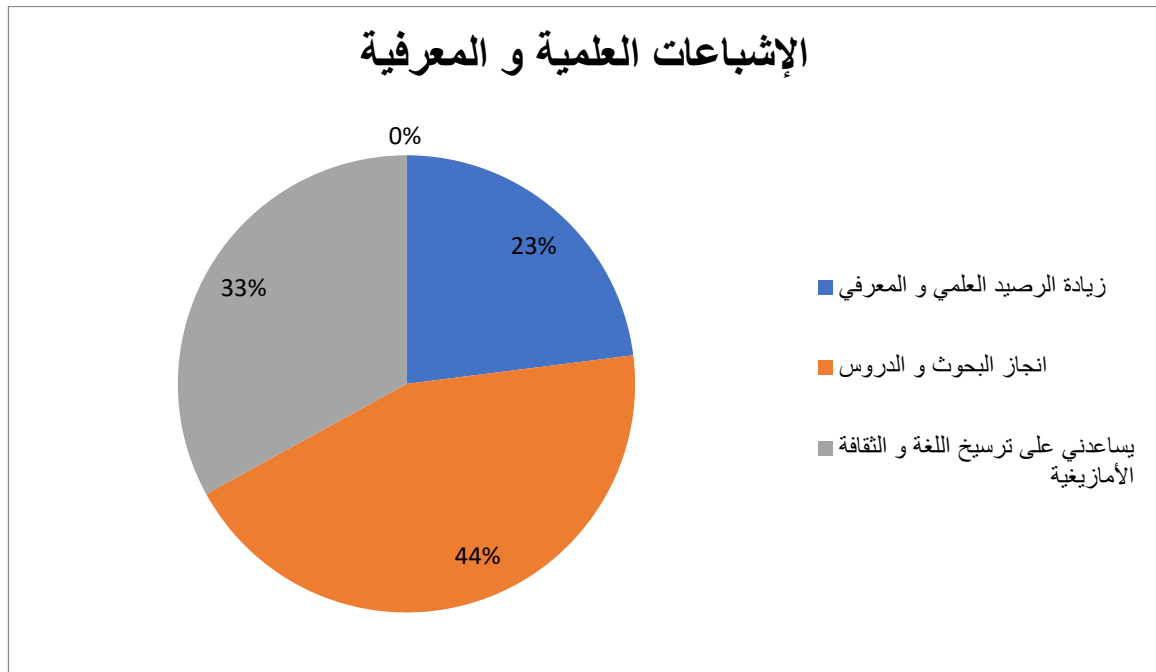
نستخلص من خلاله أن أكثرية الطلبة لا يعتمدون على هذا الموقع من أجل حصلهم على المعلومات وهذا راجع أن معظمهم يعتمدون على مواقع أخرى مثل يوتيوب.

نستنتج أن الأغلبية (78%) من الطلبة لا تعتمد على الفاييسبوك كمصدر رئيسي للحصول على المعلومات الخاصة بتعلم اللغة الأمازيغية، مما يدل على أن معظم الطلبة يفضلون استخدام مصادر أخرى قد تكون أكثر تخصصاً وفعالية، نسبة أقل (22%) ترى أن الفاييسبوك يقدم قيمة في تعلمهم، مما يعني أن الفاييسبوك يمكن أن يكون مفيداً لبعض الطلبة في حال توافر المحتوى المناسب.

بشكل عام، يوضح الجدول أن الفاييسبوك قد لا يكون الأداة الأساسية لتعلم اللغة الأمازيغية بالنسبة لمعظم الطلبة، ويشير إلى أن هناك اعتماداً أكبر على مصادر تعليمية أخرى قد توفر محتوى أكثر تخصصاً وتفصيلاً.

الجدول 18: يبين توزيع عينة الدراسة حسب الإشباعات العلمية و المعرفية التي يحققها الفايسبوك

النسبة المئوية	التكرار	الإشباعات العلمية و المعرفية
23%	23	زيادة الرصيد العلمي و المعرفي في شأن هذه اللغة و الثقافة
44%	44	انجاز البحوث و الدروس باعتبار أنه مجال تخصصي
33%	33	يساعدني على ترسيخ اللغة و الثقافة الأمازيغية باعتبارها هوية وثقافة شعب
100%	100	المجموع



من خلال دراستنا للجدول و الشكل نلاحظ أن نسبة استفادة الطلبة من موقع الفايسبوك في تعلم اللغة

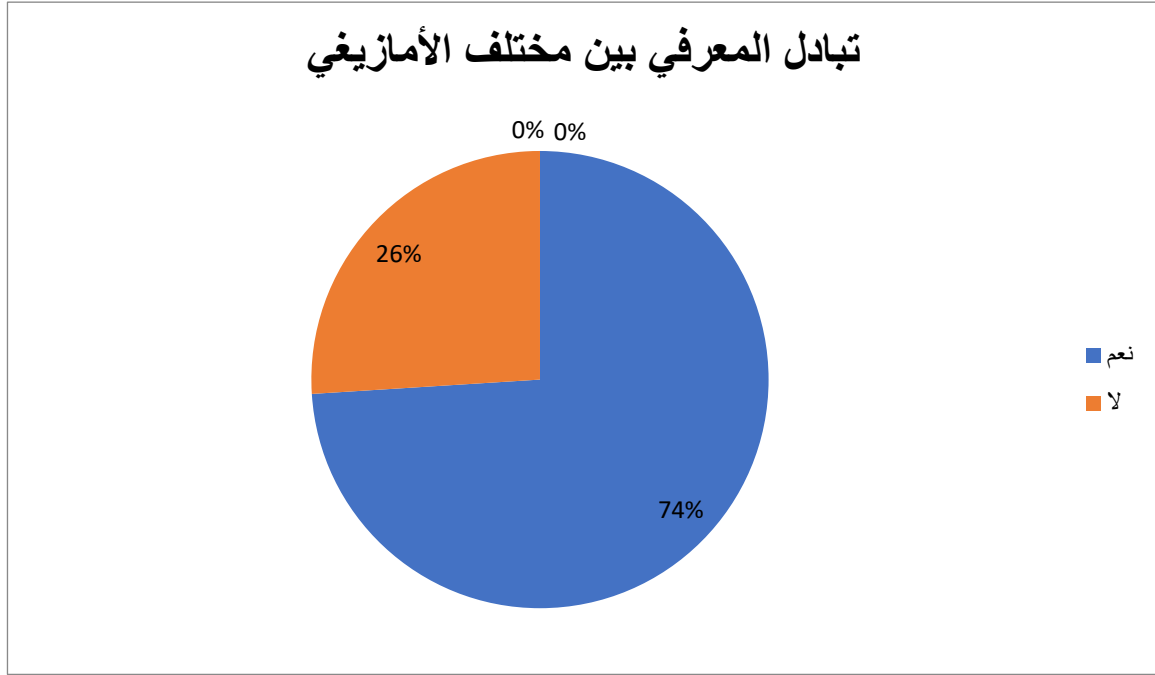
الأمازيغية تقدر ب44% كانت من نصيب إنجاز البحوث و الدروس حيث أن أكثرية الطلبة يعتمدون على الفايسبوك في إنجاز الدروس و البحوث ولا يعتمدون على مواقع آخر ، بينما هناك الذين يساعدهم على ترسيخ اللغة و الثقافة بالنسبة 33%، وهناك الذين يزيدهم على الرصيد العلمي و المعرفي بالنسبة 23% نستنتج أن أغلب الطلبة (44%) يعتبرون الفايسبوك أداة مفيدة بشكل خاص في إنجاز البحوث والدروس، مما يشير إلى أن الفايسبوك يلعب دورًا هامًا في تسهيل العملية الأكاديمية، نسبة معتبرة (33%) تستفيد من الفايسبوك في ترسيخ اللغة والثقافة الأمازيغية، مما يدل على أن الفايسبوك يمكن أن يكون مفيدًا في تعزيز الفهم الثقافي واللغوي، نسبة أقل (23%) تستخدم الفايسبوك لزيادة الرصيد العلمي والمعرفي، مما يعني أن هناك بعض الاستفادة في توسيع المعرفة الشخصية في هذا المجال.

بشكل عام، يوضح الجدول أن الفايسبوك يوفر فوائد متعددة للطلبة في تعلم اللغة الأمازيغية، حيث يستخدمه الطلبة لأغراض أكاديمية وتعليمية متنوعة.

الجدول 19: يبين توزيع عينة من الدراسة حسب التبادل المعرفي بين مختلف الأمازيغ

النسبة المئوية	التكرار	تبادل المعارف
74%	74	نعم
26%	26	لا
100%	100	المجموع

تبادل المعرفي بين مختلف الأمازيغي



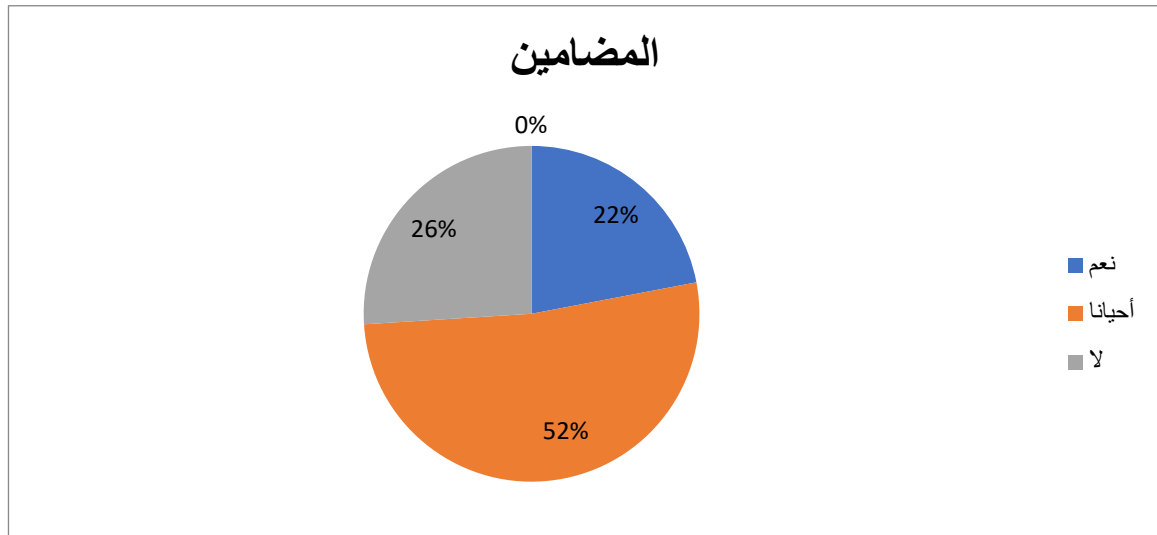
من خلال دراستنا للجدول والشكل رقم (19) بين لنا نسبة 74% من عينة الدراسة التي ترى أن الفايسبوك يساعدهم في تبادل المعرفي بين مختلف الأمازيغ باختلاف لهجاتهم فهي أكثر من نصف الباحثين لأنهم يستعملونهم لغرض التي ينتمي إليها الأمازيغ، وهناك البعض يستعملونها إلى حد ما في تبادل المعلومات تقدر بالنسبة 26%

نستنتج أن الأغلبية (74%) من الطلبة يرى أن الفايسبوك يلعب دورًا مهمًا في تسهيل تبادل المعرفة بين الأمازيغ، مما يدل على أن المنصة تساعد في تعزيز التواصل بين الأفراد من خلفيات ثقافية ولغوية متنوعة، نسبة معتبرة (26%) تستخدم الفايسبوك لتبادل المعلومات بشكل محدود، مما يشير إلى تباين في كيفية استفادة الطلبة من الفايسبوك في هذا المجال.

بشكل عام، يوضح الجدول أن الفايسبوك يعتبر أداة فعالة بالنسبة لغالبية طلبة اللغة والثقافة الأمازيغية بجامعة تيزي زور في تبادل المعرفة الثقافية واللغوية بين الأمازيغ، لكن هناك تباين في مدى استخدامه وتقديره بين الأفراد.

الجدول 20: يبين توزيع أفراد العينة حسب المضامين المواجهة لتعلم اللغة الأمازيغية

النسبة المئوية	التكرار	المضامين
22%	22	نعم
52%	52	أحيانا
26%	26	لا
100%	100	المجموع



من خلال دراستنا للجدول و الشكل بين لنا المضامين المواجهة لتعلم اللغة الأمازيغية ، حيث نلاحظ نسبة أحيانا 52% يتفقون في المحتوى التعليم، أما بالنسبة لا تقدر ب 26 % أي لا يتفقون الطلبة من المضامين الفايسبوك ، حينما نجد 22% من المبحوثين يتفقون في المضامين الفايسبوك.

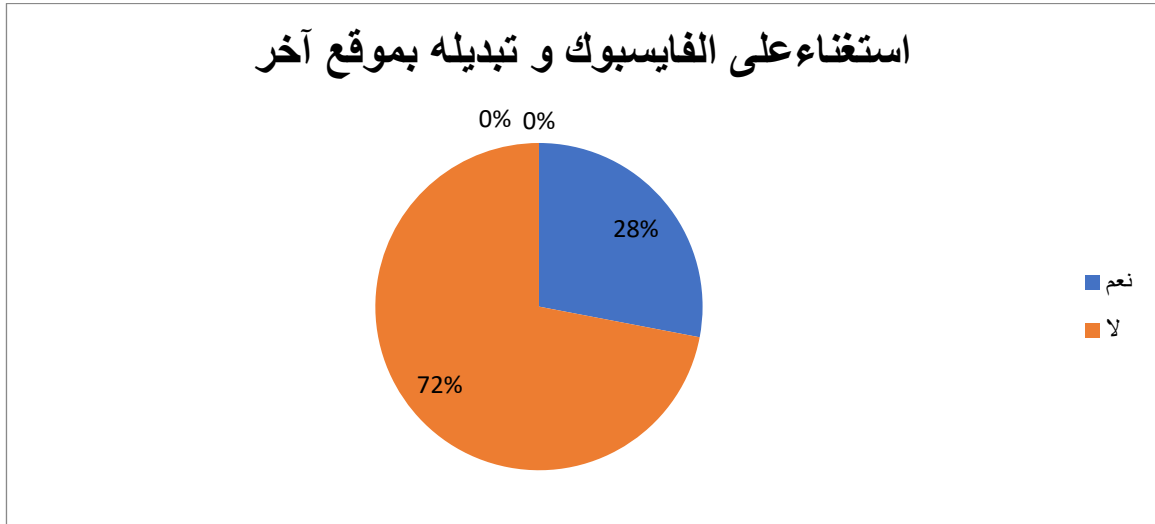
نستنتج أن أكثر من نصف الطلبة (52%) يجدون الفايسبوك مفيداً "أحيانا" في تعلم اللغة الأمازيغية، مما يدل على أنه قد يكون له دور مهم ولكن ليس دائماً في تعليمهم، نسبة ملحوظة (26%) لا تثق في مضامين الفايسبوك، مما يشير إلى أن هناك قلقاً بشأن جودة وموثوقية المحتوى المتاح.، نسبة أقل (22%) يتفقون في

مضامين الفايسبوك ويجدونها مفيدة، مما يدل على أن الفايسبوك يمكن أن يكون مصدرًا مفيدًا لبعض الطلبة إذا تم التأكد من جودة المحتوى.

بشكل عام، يوضح الجدول أن الفايسبوك يلعب دورًا متباينًا في تعلم اللغة الأمازيغية، حيث يعتمد مدى الاستفادة الطلبة عليه على مدى ثقتهم في المحتوى وجودته.

الجدول 21: يبين توزيع عينة الدراسة حسب استغناء الطلبة على الفايسبوك وتبديله بموقع أخرى

النسبة المئوية	التكرار	الاستغناء
28%	28	نعم
72%	72	لا
100%	100	المجموع



من خلال الجدول و الشكل بين لنا مدى استغناء الطلبة على الفايسبوك واستبداله بموقع آخر لتعلم اللغة الأمازيغية حيث نرى نسبة الطلبة الذين لايقدرن على الاستغناء الفايسبوك و لا يستطيعون تبديله بموقع آخر بالنسبة 72% لأن معظم الطلبة يستخدمونه لتسلية و التواصل مع الأصدقاء و تعلم، وهناك البعض

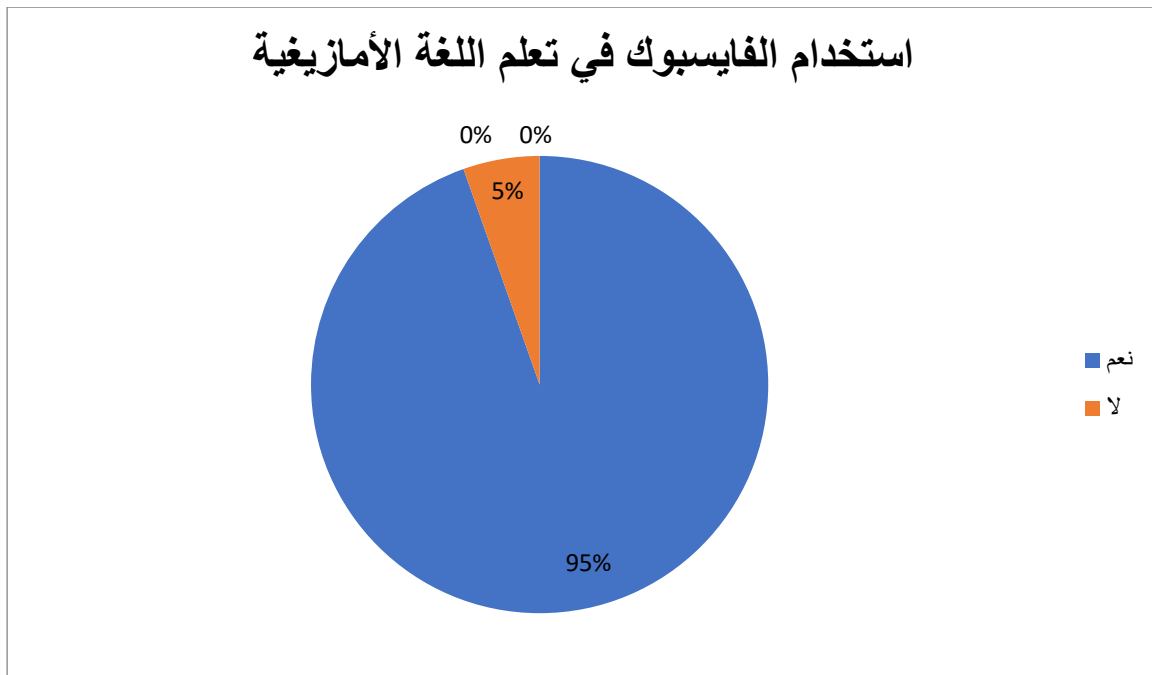
من الطلبة يستطيعون الاستغناء عن الفايسبوك وتبديله بمواقع أخرى بالنسبة 28% وهذا راجع إلى تنوع المواقع ومحتوياتها و استخداماتها .

نستنتج أن أغلبية الطلبة (72%) يعتبرون الفايسبوك جزءاً أساسياً من حياتهم الدراسية والاجتماعية، ولا يرون بديلاً مناسباً يمكنه أن يحل محله، نسبة أقل (28%) من الطلبة يشعرون أنهم يمكنهم استخدام مواقع أخرى بدلاً من الفايسبوك، مما يدل على إدراكهم لوجود بدائل قد تكون أكثر تخصصاً أو فائدة.

بشكل عام، يشير الجدول إلى أن الفايسبوك يعتبر منصة رئيسية بالنسبة لغالبية الطلبة المبحوثين ، بينما يعتبر بعضهم أن هناك بدائل قد تكون أكثر ملاءمة لتلبية احتياجاتهم التعليمية.

الجدول 22: تشجيع على استخدام الفايسبوك لتعلم اللغة الأمازيغية

النسبة المئوية	التكرار	تشجيع على استخدام
56%	56	نعم
44%	44	لا
100%	100	المجموع



من خلال الجدول والشكل أعلاه بين لنا تشجيع الطلبة على استخدام موقع الفاييسبوك في تعلم اللغة الأمازيغية نلاحظ أن الكثير من الطلبة يشجعون على الموقع بالنسبة 56% باعتبارها أداة تعليمية حيث أن الموقع يوفر عددا كبير من التعليمية و التطبيقات فهو واسع الإنتشار ، حيث نرى نسبة 44% لا يوافقون الرأي أي الفاييسبوك يؤثر بشكل كبير على الإنسان ويصلون إلى الانتحار وقد يسبب في الأضرار النفسية.

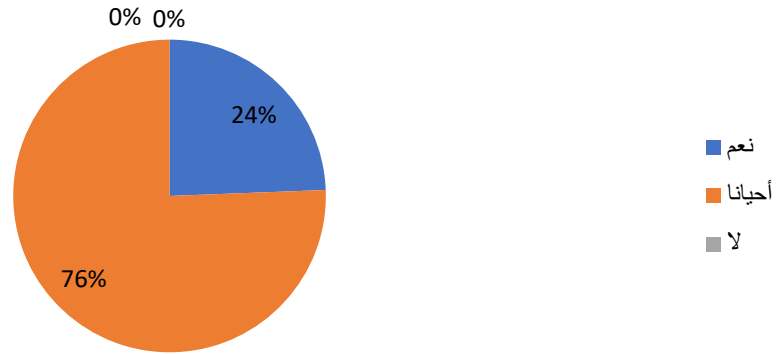
نستنتج ان أغلبية الطلبة (56%) ترى أن الفاييسبوك يمكن أن يكون أداة تعليمية مفيدة لتعلم اللغة الأمازيغية، مما يشير إلى اعترافهم بالقيمة التعليمية للموقع، نسبة ملحوظة (44%) تعتبر أن الفاييسبوك قد يسبب أضرارا نفسية وقد لا يكون الخيار الأفضل كأداة تعليمية، مما يدل على وجود مخاوف جدية بشأن تأثيرات استخدام الفاييسبوك على الصحة النفسية.

بشكل عام، يوضح الجدول أن هناك تبايناً في الآراء عند طلبة اللغة والثقافة الامازيغية في جامعة تيزيوزو حول استخدام الفاييسبوك كأداة تعليمية، حيث يرى بعض الطلبة أنه مفيد وفعال، بينما يشعر آخرون بالقلق من تأثيراته السلبية المحتملة.

الجدول 23: يبين لنا الإعتراز والفخر لاستخدام موقع الفاييسبوك

النسبة المئوية	التكرار	الإعتراز
20%	20	نعم
62%	62	أحيانا
18%	18	لا
100%	100	المجموع

الاعتزاز و الفخر لاستخدام الفايسبوك



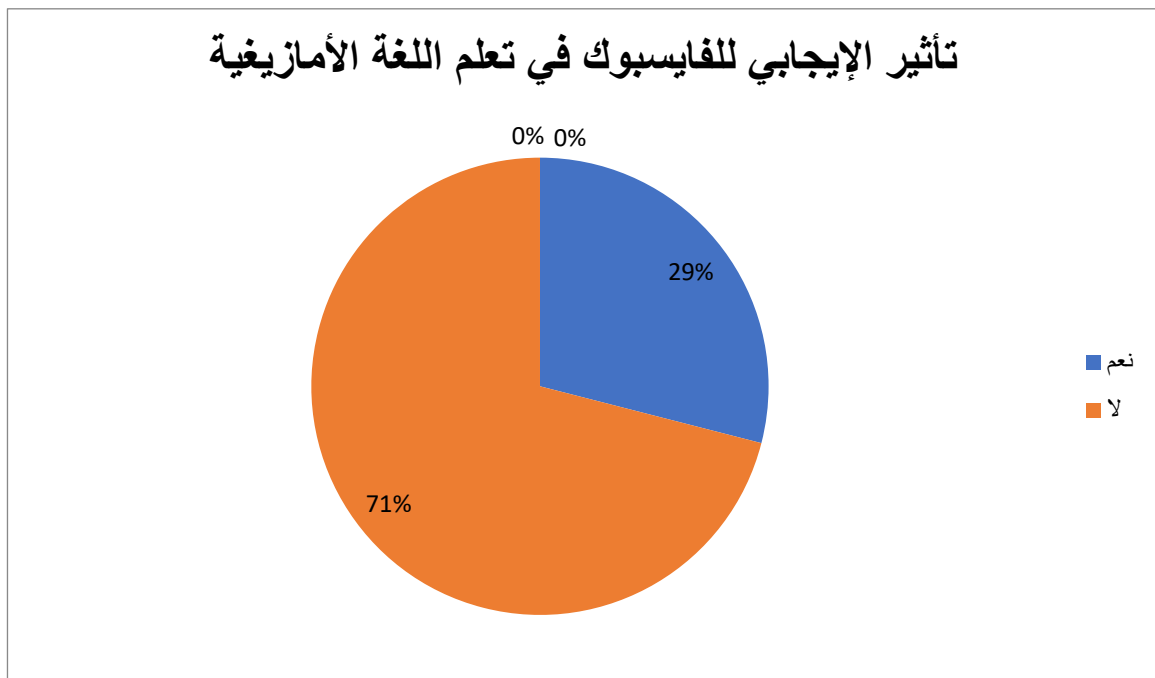
من خلال دراستنا للجدول رقم (23) نلاحظ إن نسبة أحيانا تقدر ب 62% فهم يشعرون بالإعتزاز والفخر بفعل استخدام موقع الفايسبوك ، لأنه وسيلة تعامل مع مختلف أنواع الوسائط لطرق التدريبية الحديثة، وهناك من يشعر بالفخر بالنسبة 20% لأنه يسهل التواصل بين الطلبة ويشعرون بالراحة بينما هناك من يرى أنه لا يشعر بالفخر والإعتزاز بالنسبة 18%

نستنتج أن غالبية الطلبة (62%) يشعرون بالفخر والإعتزاز "أحياناً" عند استخدام الفايسبوك، مما يدل على تقديرهم لقيمة الفايسبوك كأداة تعليمية وتواصلية، نسبة معتبرة (20%) يشعرون بالفخر بشكل دائم بفضل الفايسبوك، مما يعكس أهمية الموقع في تحسين تواصلهم وتعليمهم، نسبة صغيرة (18%) لا يشعرون بالفخر عند استخدام الفايسبوك، مما يشير إلى أن هناك بعض الطلبة الذين لا يرون قيمة كبيرة في الموقع أو لا يعتقدون أنه يضيف إلى تجربتهم التعليمية.

بشكل عام، يوضح الجدول أن الفايسبوك يساهم في شعور الفخر والاعتزاز لدى العديد من طلبة اللغة والثقافة الامازيغية في جامعة تيزي وزو ، لكنه ليس من قبل الجميع.

الجدول 24: تأثير السلبي الإيجابي للفايسبوك في تعلم اللغة الأمازيغية

النسبة المئوية	التكرار	الإجابيات
29%	29	نعم
71%	71	لا
100%	100	المجموع



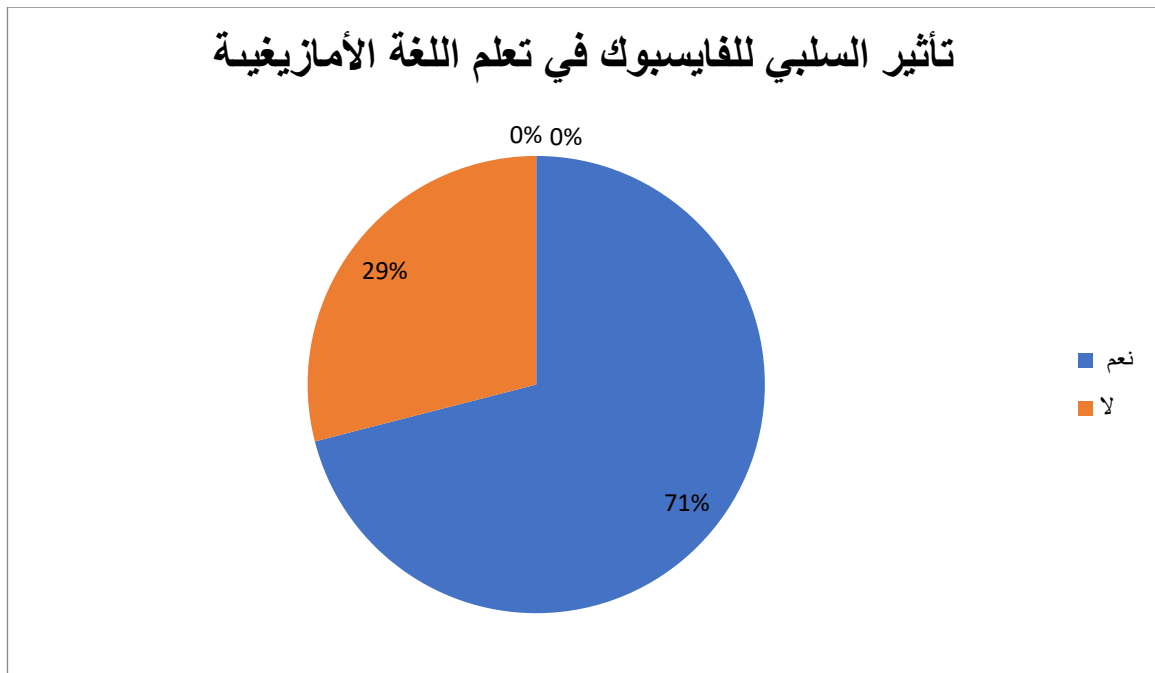
يبين الجدول و الشكل رقم (24) أثار الإيجابية لاستخدام الفاييسبوك في تعلم اللغة الأمازيغية، حيث نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يرون أن الفاييسبوك ليس لها أثار الإيجابية حيث تقدر حوالي 71% لأن معظم أوقاتهم يقضوها في اللعب و الدردشة ، وهناك البعض يرون أن الفاييسبوك لها أثار الإيجابية بالنسبة 29% لأنه يقوم بإنشاء صدقات من كل أنحاء العالم ويعلم الكثير من الناس المهارات و الإطلاع على كل ماهو جديد .

نستنتج أن لأغلبية (71%) تعتقد أن الفايسبوك ليس له تأثير إيجابي كبير على تعلم اللغة الأمازيغية، ويشعرون أنه يساهم أكثر في إضاعة الوقت بدلاً من التعليم الفعّال.، نسبة أقل (29%) تعتقد أن الفايسبوك يمكن أن يكون له تأثير إيجابي، بفضل قدرته على إنشاء علاقات جديدة وتعليم المهارات والإطلاع على الجديد.

بشكل عام، يوضح الجدول أن هناك تبايناً في الآراء حول تأثير الفايسبوك على تعلم اللغة الأمازيغية، حيث يرى البعض أنه له قيمة إيجابية، بينما يرى آخرون أنه لا يقدم فوائد تعليمية كبيرة.

الجدول 25: تأثير السلبي للفايسبوك في تعلم اللغة الأمازيغية

النسبة المئوية	التكرار	السلبيات
71%	71	نعم
29%	29	لا
100%	100	المجموع



من خلال دراستنا للجدول نلاحظ أن نسبة سلبيات الفاييسبوكوهو أكثر من نصف المبحوثينحيث يرون أن للفاييسبوك له سلبيات بكثرة على الإيجابيات بالنسبة 71% فهو مصدر للمعلومات المضلة يؤدي إلى قضاء الكثير من الوقت والابتعاد عن العالم الحقيقي،وهناك البعض يرون أن للفاييسبوك ليس له آثار سلبيات بالنسبة 29%. نستنتج أن الأغلبية (71%) من الطلبة تعتبر أن الفاييسبوك يحمل سلبيات أكثر من الإيجابيات، مثل نشر المعلومات المضللة وقضاء وقت طويل على المنصة مما يؤثر على التفاعل الحقيقي.، نسبة أقل (29%) من الطلبة لا ترى أن الفاييسبوك له تأثيرات سلبية كبيرة أو يعتقدون أن فوائده تفوق أي سلبيات قد تكون موجودة. بشكل عام، يوضح الجدول أن هناك تبايناً واضحاً في الآراء حول تأثير الفاييسبوك، حيث يرى معظم الطلبة المبحوثين أن له تأثيرات سلبية ملحوظة، بينما يعتبر آخرون أن الإيجابيات يمكن أن تفوق هذه السلبيات.

التحليل الكمي والكيفي للجداول المركبة:

المحور الرابع: الاشباع التي يحققها موقع الفايسبوك فيما يخص تعلم اللغة الأمازيغية

الجدول 26: العلاقة بين الحصول على المعلومة حسب متغير مستوى الدراسي

المجموع		المستوى الدراسي										الحصول على المعلومة
		ماستر 2		ماستر 1		السنة 3		السنة 2		السنة 1		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100%	22	18,2%	4	18,2%	4	22,7%	5	13,6%	3	27,3%	6	نعم
100%	78	20,5%	16	20,5%	16	19,2%	15	21,8%	17	17,9%	14	لا
100%	100	20%	20	20%	20	20%	20	20%	20	20%	20	المجموع

الجدول متعلق بمساعدة الفايسبوك بشكل مباشر في تعلم اللغة الأمازيغية وعلاقته بالمستوى الدراسي حيث نلاحظ أن أكثر الذين أجابوا ب (نعم) هم السنة الثالثة بالنسبة 22,7% والسنة الأولى بالنسبة 27,3% و يبدو أن هناك تأثيرا إيجابيا لاستخدام هذا الموقع ثم يليه نسبة الذين يرون أن الفايسبوك لايساعدهم على حصول المعلومة وهم السنة الثالثة بالنسبة (19,2%) و السنة الأولى بالنسبة 17,9% مما يشير أن استخدام الفايسبوك قد لا يكون له نفس تأثير الإيجابي على تعلم اللغة الأمازيغية.

نستنتج أن تأثير الفايسبوك على تعلم اللغة الأمازيغية يختلف بين المستويات الدراسية، فبينما يبدو أن طلبة السنة الأولى والثالثة يستفيدون بشكل أكبر من الفايسبوك في الحصول على المعلومة، فإن هذا التأثير قد لا يكون قويا بنفس القدر لدى بقية المستويات الدراسية.

جدول 27: يبين الاشباكات العلمية والمعرفية حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي												الاشباكات العلمية
المجموع		ماستر 2		ماستر 1		سنة 3		سنة 2		سنة 1		
نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	
100 %	23	30,4 %	7	%13	3	26,1 %	6	17,4 %	4	%13	3	زيادة الرصيد العلمي
100 %	44	18,2 %	8	%25	11	15,9 %	7	20,5 %	9	20,1 %	9	انجاز البحوث
100 %	33	15,2 %	5	%25	6	%2,2	7	21,2 %	7	24,2 %	8	ترسيخ اللغة والثقافة الأمازيغية
% 100	100 %	%20	20	%20	20	%20	20	%20	%20	%20	%20	المجموع

من خلال الجدول المتعلق بالاستفادة من الفايسبوك في تعلم اللغة الأمازيغية حسب متغير المستوى الدراسي حيث نلاحظ أن السنة الأولى تقدر نسبته ب 13% والسنة الثانية تقدر ب 17,4% يركز أساسا على زيادة التوازن العلمي والمعرفي المتعلق بهذه اللغة وهذا يشير إلى أن الطلاب في هذه المراحل يركزون على تطوير مهاراتهم اللغوية في سياقات أكاديمية محددة، وبالنسبة للسنة الثالثة تقدر نسبته ب 15,9% والسنة الأولى ماستر تقدر نسبته ب 25% يظهر والسنة الثانية ماستر تقدر نسبته ب 18,2% حيث يظهر اهتمام متزايد بإجراء الأبحاث والتعليقات لأنها تتعلق بمجال متخصص، وهذا يدل على أن الطلبة في هذه المراحل يتطلعون إلى استخدام اللغة في أبحاثهم ودراساتهم المتقدمة وهناك اهتمام ثابت بمساعدة الطلبة على تعلم اللغة الأمازيغية كجزء من هوية وثقافة شعب وهذا يشير إلى وجود بعد ثقافي ولغوي مهم في برنامج التدريس.

نستنتج أن الطلاب في مختلف المستويات الدراسية يستفيدون من تعلم اللغة الأمازيغية من خلال الفايسبوك لأغراض علمية وبحثية وثقافية. طلاب الماستر يظهرون اهتمامًا أكبر بالبحوث، في حين يركز الطلاب في السنوات الأولى على زيادة رصيدهم العلمي وترسيخ اللغة كجزء من الهوية والثقافة.

جدول 28: يوضح التبادل المعرفي حسب السن

المجموع		السن						التبادل المعرفي
		أكثر من 25 سنة		من 22 سنة إلى 25 سنة		من 18 سنة إلى 21 سنة		
نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	
%100	74	%33,8	25	%50	37	%16,1	12	نعم
%100	26	%23,1	6	%61,5	16	%15,4	4	لا
%100	10	%20	20	%20	20	%20	20	المجموع

الجدول يبين لنا مساعدة موقع الفايسبوك على التبادل المعرفي بين مختلف الأمازيغ باختلاف لهجاتهم حسب متغير السن، حيث نلاحظ أن أغلبية المشاركين الذين يساعدهم هذا الموقع في التبادل المعرفي كانت بين (22 سنة إلى 25) حيث تقدر نسبته 53% بينما الأقلية منهم تقع بين (18 سنة إلى 21) بنسبة 16% .

نستنتج من خلال هذا الجدول أن العمر يلعب دورا في الاعتماد على الفايسبوك من أجل التبادل المعرفي حيث تختلف النسب المئوية بشكل واضح بين الفئات العمرية المختلفة.

نستنتج أن الفئة العمرية بين 22 و 25 سنة تعتمد بشكل أكبر على الفايسبوك للتبادل المعرفي، مقارنة بالفئات الأخرى. هذا قد يعود إلى أن هذه الفئة تتميز بنشاطها الأكاديمي والمهني، مما يجعلها أكثر اهتمامًا باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في هذا السياق.

الجدول 29: يبين المضامين الموجهة لتعلم اللغة الامازيغية حسب المستوى الدراسي

المجموع	المستوى الدراسي										المضامين	
	ماستر 2		ماستر 1		السنة 3		السنة 2		السنة 1			
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100%	22	22,7%	5	27,3%	6	18,2%	4	22,7%	5	9,1%	2	نعم
100%	52	21,2%	11	19,2%	10	21,2%	11	17,3%	9	21,2%	11	أحيانا
100%	26	15,4%	4	15,4%	4	19,2%	5	23,1%	6	26,9%	7	لا
100%	100	100%	20	100%	20	100%	20	100%	20	100%	20	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الذين يثقون بالمضامين إتجاه الفايسبوك للسنة ماستر 2 بنسبة 22,7% والسنة الثانية و ماستر 2 بنسبة 22,7% وهناك أغلبية يثقون بهذه المضامين بالنسبة 21,2% للسنة الأولى و الثالثة و ماستر 2 ،والذين يثقون بهذه المضامين هم السنة الأولى بالنسبة 26,9%

نستنتج أن معظم طلبة اللغة والثقافة الأمازيغية بجامعة تيزيوزو ، وبالأخص في السنة الأولى، لا يثقون بشكل كامل بالمضامين التعليمية التي يقدمها الفاييبوك لتعلم اللغة الأمازيغية. قد يكون السبب في ذلك اعتمادهم على مصادر أخرى أكثر موثوقية أو احترافية، مما يعكس احتياجاتهم لمضامين أكثر جودة ودقة في تعلم اللغة.

جدول 30: يوضح الاستغناء عن موقع الفاييبوك واستبداله بموقع آخر لتعلم اللغة الأمازيغية.

المجموع	المستوى الدراسي										الاستغناء	
	سنة 1		سنة 2		سنة 3		ماستر 1		ماستر 2			
تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	
مئوية	مئوية	مئوية	مئوية	مئوية	مئوية	مئوية	مئوية	مئوية	مئوية	مئوية	مئوية	
9	32,1%	5	17,9%	9	32,1%	5	17,9%	0	0%	28	100%	نعم
11	15,3%	15	20,8%	11	15,3%	15	20,8%	20	27,8%	72	100%	لا
20	20%	20	20%	20	20%	20	20%	20	20%	100	100%	المجموع

من خلال الجدول المتعلق بالاستغناء عن موقع الفاييبوك وتبديله بموقع آخر والمستوى الدراسي حيث نلاحظ من خلال الجدول أن الذين لا يستطيعون الاستغناء عن الفاييبوك كانت للسنة الأولى و السنة الثانية بنسبة 32,1%، والذين يستطيعون الاستغناء عن هذا الموقع ماستر 2 بنسبة (27,8%) لأنهم يستخدمون مواقع أخرى من أجل مساعدتهم في تعلمهم .

نستنتج أن طلبة اللغة والثقافة الأمازيغية بجامعة تيزيوزو في المراحل المتقدمة (مثل ماستر 2) يعتمدون بشكل أقل على الفاييبوك ويستبدلونه بمواقع أخرى لتعلم اللغة الأمازيغية، ربما بسبب حاجتهم لمصادر تعليمية أكثر تخصصًا

وموثوقية. من ناحية أخرى، الطلاب في السنة الأولى والثالثة يظهرون اعتمادًا أكبر على الفايسبوك كمصدر أساسي لتعلم اللغة، ربما لسهولة الوصول إليه أو عدم معرفتهم بمصادر أخرى.

الجدول 31: يبين الشعور بالاعتزاز والفخر لتعلم اللغة الأمازيغية حسب المستوى الدراسي

المجموع		المستوى الدراسي										الشعور بالاعتزاز والفخر
		2 ماستر		1 ماستر		3 سنة		2 سنة		1 سنة		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%100	20	%5	1	%30	6	%25	5	%20	4	%2	0	نعم
%100	62	%14,5	5	%19,0	9	%19,4	12	%16,5	10	%25,8	4	أحيانا
%100	18	%22,2	4	%16,7	5	%16,7	3	%33,3	6	%0	16	لا
%100	20	%20	20	%20	20	%20	20	%20	20	%20	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الذين يشعرون بالاعتزاز اتجاه الفايسبوك أكثر منهم كانت للمستوى ماستر 1 بنسبة 30% و أقل نسبة هي ماستر 2 بالنسبة 5% ، وهناك نسبة (غالبا) ما يشعرون بالفخر هم السنة الأولى بنسبة 25,3% و أقل نسبة كانت للسنة الثانية بالنسبة 12%، الذين لا يشعرون بالفخر و الاعتزاز عند استخدام الفايسبوك أكثر منهم كانت للسنة الثانية بالنسبة 33,3%.

نستنتج أن أكثرية الطلبة (أحيانا) يشعرون بالفخر و (أحيانا) لا وهو راجع إلى حسب الوقت الذي يستخدم فيه الطلبة الفايسبوك.

نستنتج أن شعور الفخر والاعتزاز باستخدام الفايسبوك لتعلم اللغة الأمازيغية لدى طلبة اللغة والثقافة الأمازيغية بجامعة تيزي وزو يختلف حسب المستوى الدراسي. الطلاب في ماستر 1 هم الأكثر شعورًا بالفخر عند استخدام الفايسبوك، في حين أن طلاب السنة الثانية هم الأكثر شعورًا بعدم الفخر. من جهة أخرى، يظهر أن الأغلبية يشعرون بالفخر "أحياناً" فقط، مما يشير إلى أن هذا الشعور يتأثر بالظروف والوقت الذي يتم فيه استخدام الفايسبوك

جدول 32: يبين التأثير الإيجابي للفايسبوك حسب الجنس لدى عينة الدراسة

المجموع		الجنس				التأثير الإيجابي للفايسبوك
		أنثى		ذكر		
نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	
%100	71	%78,9	56	%2	15	نعم
%100	29	%55,2	16	%44,8	13	لا
%100	100	%72	72	%28	28	المجموع

من خلال الجدول المتعلق ب تأثير الإيجابي و الجنس حيث نلاحظ أن نسبة الذين أجابوا ب (نعم) أكثرها إناث بنسبة 56% و نسبة الذين أجابوا ب (لا) هم الذكور بنسبة 44,8%

نستنتج أن هناك تفاوت في الجدول في توزيع بين الجنس و التأثير الإيجابي حيث توجد أكبر نسبة من الإناث مقارنة من الذكور .

نستنتج أن استخدام الفايسبوك قد يكون له تأثير إيجابي على تعلم اللغة الأمازيغية في بعض الحالات ولكن هذا التأثير يختلف بين الاستخدام و المستوى الدراسي , يمكن أن يساعدنا الفيسبوك في تحسين تعلم اللغة الأمازيغية بشكل ملحوظ , خاصة إذا كان هناك تفاعل نشط بين الطلاب و الأساتذة , وقد تختلف فعالية الفايسبوك في تعلم اللغة الأمازيغية بناء على المستوى الدراسي للطلاب .

نستنتج أن الإناث هن الأكثر شعورًا بتأثير إيجابي لاستخدام الفايسبوك في تعلم اللغة الأمازيغية، بنسبة 78.9%. في المقابل، الذكور يمثلون نسبة أكبر من الذين يرون أن الفايسبوك لا يقدم تأثيرًا إيجابيًا، بنسبة 44.8%. يشير هذا إلى أن الفايسبوك قد يكون أداة فعالة في تعلم اللغة الأمازيغية لدى الإناث بشكل أكبر مقارنة بالذكور. مع ذلك، يختلف التأثير الإيجابي للفايسبوك على تعلم اللغة حسب السن والمستوى الدراسي، مما يعني أن الفاعلية قد تعتمد على كيفية استخدام الفايسبوك والبيئة التعليمية المحيطة به.

النتائج العامة للدراسة:

- الفيديوهات والصور هي الوسائل الأكثر استخداماً بين طلبة اللغة والثقافة الأمازيغية على الفايسبوك، بينما التعليم والتثقيف يمثل جزءاً مهماً لكنه أقل شيوعاً.
- اللغة الأمازيغية هي اللغة الأكثر استخداماً بين الطلبة بنسبة 44%، تليها اللغة الفرنسية بنسبة 39%، بينما تحتل اللغة العربية المرتبة الثالثة بنسبة 17%.
- التواصل الاجتماعي هو الدافع الأكبر لاستخدام الفايسبوك بين الطلبة، بينما تعلم اللغة الأمازيغية يشكل دافعاً معتبراً (14%)، والتثقيف يمثل الدافع الأقل انتشاراً بنسبة 8%.
- الأغلبية (62%) من الطلبة يستخدمون الفايسبوك "أحياناً"، مما يعكس استخداماً مرناً وغير دائم.

-مجموعات ماسنجر تُعتبر وسيلة هامة للتواصل بين الطلبة، حيث 86% من الطلبة يشاركون في مجموعات ماسنجر، و48% يمتلكون مجموعتين، مما يدل على تنظيم جيد.

-الأغلبية (68%) من الطلبة يفضلون الانضمام إلى مجموعات على الفايسبوك لتعلم اللغة الأمازيغية، بينما 32% يعتمدون على مصادر أخرى.

-صفحات الفايسبوك الأكاديمية تحظى بمتابعة كبيرة من قبل 86% من الطلبة.

-أكثر من نصف الطلبة (52%) لا يجدون الفايسبوك فعالاً في تعلم اللغة الأمازيغية، ولكن 48% يرونه مفيداً.

-فايسبوك يُعتبر أداة مفيدة بنسبة 44% في إنجاز البحوث والدروس، بينما 33% يستخدمونه لترسيخ اللغة والثقافة الأمازيغية.

-التبادل المعرفي بين الأمازيغ عبر الفايسبوك يُعتبر مهماً بنسبة 74% من الطلبة.

-الأغلبية (71%) من الطلبة لا يرون تأثيراً إيجابياً كبيراً للفايسبوك على تعلم اللغة الأمازيغية.

-نسبة كبيرة من الطلبة (71%) تعتقد أن الفايسبوك يحمل سلبيات أكثر من الإيجابيات، مثل إضاعة الوقت والمعلومات المضللة.

يُستخدم الفايسبوك بين طلبة اللغة والثقافة الأمازيغية في جامعة تيزي وزو بشكل مرن، ويركز بشكل كبير على التواصل الاجتماعي مع بعض الفوائد في التعلم، خصوصاً في ما يتعلق بالبحث والتواصل الأكاديمي، ومع ذلك، يوجد تفاوت في فعاليته بناءً على المحتوى والجودة، والعديد من الطلبة يرون أن تأثيراته السلبية تتجاوز الإيجابيات، ما يعكس حاجة لمزيد من التخصصية أو تنظيم المحتوى الموجه للتعليم والتحصيل الدراسي.

خاتمة

خاتمة:

لقد تعددت أشكال الوسائط الجديدة واختلفت معها مواقع التواصل الاجتماعي و تطبيقاتها، وأخذت في الظهور باستمرار مع التطور الذي يشهده العالم، وفي الوقت نفسه ازداد الإقبال عليها من قبل المستخدمين الذين يجدون مسبقا الهدف من استخدامها، فمن المتعارف عليه أن كل وسيلة أو خدمة حديثة هي مكتملة لما قبلها من الأشكال الجديدة لتطبيقات التواصل الاجتماعي موقع الفايسبوك و الذي كان محور هذه الدراسة.

و من خلال دراستنا لموضوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " الفايسبوك " و أثره في تعلم اللغة الأمازيغية لدى الطلبة يمكن القول أن موقع الفايسبوك باعتباره وسيلة اجتماعية أتاح الفرصة للجميع لتبادل الآراء و الأفكار والتفاعل بين الأعضاء وتكوين العلاقات بالإضافة إلى ذلك فقد أصبح أداة يمكن استغلالها في الجانب العلمي، وجاءت هذه الدراسة للكشف عن استخدام طلبة قسم اللغة الأمازيغية لتطبيق الفايسبوك في العملية التعليمية والإشباع المحققة منه، و تأثيره على العملية التعليمية لدى الطالب، لكن من خلال ما توصلنا إليه من نتائج توصلنا إلى عدم استغلاله بشكل دائم في الجانب التعليمي و تفضيل استخدامه بشكل آخر، بالإضافة إلى ذلك فقد لمسنا وعيا لدى الطلبة بأن ليس كل ما ينشر في صفحات الموقع يتمتع بالمصداقية مما ولد التحفظ في التعامل مع المضامين التي تنشر عبره، الأمر الذي يقلل تفاعل الطلبة في الجوانب الدراسية ويجعل له دورا متوسطا إلى حد ما.

كما نستنتج أن هناك آثار إيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية و آثار سلبية من جهة أخرى و هذا راجع لكيفية استخدام هذه المواقع في التعليم، فوسائل التواصل الاجتماعي كان لها أثر كبير في التأثير على الطالب الجامعي في التعليم حيث يتعرض من خلالها لكثير من الأفكار والتوجهات والمعلومات التي قد تحتل الصدق والتضليل .

وفي الأخير يمكن القول أن الاستغلال الأمثل لموقع الفايسبوك في تعلم اللغة الأمازيغية له نتائج إيجابية في التحصيل الدراسي أهمها تحقيق التعاون والتواصل والتفاعل بين الطلبة والأساتذة ويمكن الطلبة من استخدام العديد من الاستراتيجيات في التعلم، و عليه فإن طبيعة استخدام الطلبة للموقع تعكس لنا أثره الإيجابي أو السلبي، لذا وجب عليهم تنظيم طريقة الاستخدام مع تحديد نوعية المعلومات المراد الحصول عليها خاصة في مجال التعلم.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم:

1. سورة الفرقان الآية 72

ثانياً: المعاجم و القواميس:

- 1- زكي بدوي أحمد ، معاجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، دار النشر و التوزيع ط2، 1978
- 2- مسعود جبران، الرائد الصغير، معجم أبجدي للمبتدئين ، دار المعلم للملايين ، ط1، 1982
- 3- نور الدين عصام ، معجم نور الدين ، الوسيط عربي عربي ، بيروت دار الكتب العلمية ، 2005.

ثالثاً: الكتب:

- 1- هيثمي أحسن ، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر و التوزيع الأردن ، ط1، 2015
- 2- زكي بدوي أحمد ، معاجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، دار النشر و التوزيع، ط2، 2019
- 3- عبد الفتاح عبد الكافي إسماعيل ، شبكات التواصل و الإنترنت و التأثير على الأمن القومي والاجتماعي ، المكتب العربي للمعارف، القاهرة ط1، 2016
- 4- أحمد قمحية حسام ، الفايبر تحت المجهر، دار النخبة الجيزة مصر، ط1، 2017
- 5- جبران مسعود ، الرائد الصغير ، معجم أبجدية للمبتدئين ، دار المعلم للملايين ط1، 1982
- بن حسن العريشي جبريل ، بنت عبد الرحمن محمد الدوسي سلمى، الشبكات الاجتماعية و القيم رؤية تحليلية ، دار المنهجية للنشر و التوزيع، عمان ، الأردن ، 2015
- 6- عماد مكاوي حسن و حسن السيد ليلة، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، دار المصرية اللبنانية القاهرة ط1، 1998.
- 7- غسان يوسف المقدادي خالد ، ثورة الشبكات الاجتماعية (ماهية مواقع التواصل الاجتماعي و أبعادها التقنية، الإجتماعية ، و الإقتصادية ، الدينية، السياسية، على الوطن العربي)، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان ، ط1، 2013
- 10- أبو غلام رجاء، مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية، دار النشر للجامعات، مصر 2003.
- 11- سلمان المشهداني سعيد، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر و التوزيع ، ط1، 2019
- 12- علي صالح، مهارات التواصل الاجتماعي ، أسس ومفاهيم وقيم ، دار الحامد للنشر ، الأردن ، 2015.

- 13- العيسوي عبد الرحمان ، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي و الفكر الحديث ، دار الراتب الجامعية، 1996 - 1997.
- 14- بن إبراهيم الشاعر عبد الرحمن، مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الإنساني، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2015.
- 15- حسين عقيل حسين، فلسفة مناهج البحث العلمي، ب، د، ن، ط، مكتبة مدبولي ، 1999
- 16- خليل شقرة علي، الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، دراسة أسامة للنشر و التوزيع، الأردن ، ط2014، 1
- 17- بوحوش عمار، دليل الباحث في منهجية وكتابة الرسائل الجامعية ، ط2
- 18- المقدادي كاظم، الإعلام الدولي الجديد و تصدع السلطة الرابعة، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان 2013.
- 19- أحمد جرار ليلي، الفايستوك و الشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ، الكويت ، ط2012، 1.
- 20- البغدادي محمد، أكتاو فاطمة، وآخرون، مدرسة و مدرس اللغة الأمازيغية، سلك التعليم الابتدائي، 2020.
- 21- حسن إسماعيل محمد، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، دار العالمية للنشر و التوزيع ، ط1، 2003.
- 22- معن خليل عمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، ط1، دار الشروق، عمان، 2004، ص208
- 23- علي المحمودي محمد سرحان، مناهج البحث العلمي، دار الكتب ، ط2019، 3
- 24- شفيق محمد، لمحة عن ثلاثة وثلاثين قرنا من تاريخ الأمازيغين، دار الكلام للنشر و التوزيع، الرباط، 1989.
- 25- داود محمد، العربية و علم اللغة الحديثة، دار غريب للطباعة و النشر والتوزيع ، القاهرة، ط1، 2001.

26- عبد المجيد ابراهيم مروان، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الورق للنشر و التوزيع، عمان ، ط200، 1

27- مبارك خضر فضل الله وائل، أثر الفايسبوك على المجتمع، مدونة النهضة نوفمبر 2010.

28- مبارك خضر فضل الله وائل ، أثر الفايسبوك على المجتمع، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر السودان، ط1، 2011.

رابعاً: الرسائل الجامعية:

1- بوقنون نهاد وآخرون ، دور مواقع التواصل الإجتماعي في التعريف بالمقومات السياحية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 قلمة، 2017.

2- منصور خالد، دور مواقع الشبكات الإجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري، أطروحة دكتوراه، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة باتنة 2017/2018.

3- عمر محمد كتانه دعاء، وسائل التواصل الإجتماعي و أثرها على الأسرة دراسة فقيهة ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، 2015.

4- مانع عادل، تأثير مواقع التواصل الإجتماعي في قيم الطالب الجامعي الجزائري الفايسبوك و اليوتيوب نموذجاً، جامعة قسنطينة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، 2021/2022.

5- بن عبد الله بن راشد الصوفي عبد الحكيم، استخدام وسائل التواصل الإجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال إفريقيا بسلطة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير كلية العلوم والأدب، جامعة نزوى، 2014/2015.

6- قرقوري إيمان، استخدامات الطلبة الجزائريين لمواقع التواصل الإجتماعي فيسبوك يوتيوب أنستغرام، أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة قسنطينة 3، 2020-2021

خامساً: المجلات العلمية:

1- كاظم حنتوش أحمد، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي، كلية الطب البيطري، جامعة القاسم الخضراء نموذجاً ، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد 7، العدد4.

3- دراسات و أبحاث المجلة العربية لأبحاث و الدراسات في العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، مجلد 12، عدد 2، أبريل 2020.

4- راييس علي إبتسام ، نظرية الاستخدامات و الإشباعات و تطبيقاتها على الإعلام الجديد ، مجلة دراسات و أبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة وهران1، العدد25، ديسمبر 2016.

5- صيمود ليندة، استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة في دمج أطفال التوحد مع المجتمع ، دراسة حالة لمركز رعاية أطفال التوحد"علي رملي " الجزائر العاصمة، مجلة النص، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، المجلد 9، العدد1، 2022.

6- معاش الطيب، المسألة الأمازيغية في الجزائر من المطلب إلى الترسيم الجذور ، المسار ، الاعتراف وموقف النخب، مجلة أنسنة للبحوث و الدراسات، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، 2022.

7- محمد فخرى عاصم و آخرون، استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو الشائعات، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، المجلد 9، العدد 45.

8- بن عبد الله مسعد آل خويتم الأسمرى عبد الرحمن، تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل العلمي للطالب ،جامعة الملك خالد، مجلة أفلام ، المجلد 2، 1.

9- سالم الشاعر النقي فاطمة، مدى استخدام الشباب لوسائل التواصل الإجتماعي في المجال التعليمي بدولة الإمارات العربية المتحدة، المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال، جامعة حلوان ، العدد 2، أبريل يونيو 2019.

10- الخلو كلير و آخرون، مواقع التواصل الإجتماعي و أثرها على الحالة النفسية الطالب الجامعي، دراسة مقارنة متعددة الدول، المجلة الدولية للدراسات التربوية و النفسية، العدد2، 2018.

11- لحوم فطوم، خالد بن الوليد نهار، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نجاح استراتيجية الترويج لدى المؤسسة، دراسة لصفحة المؤسسة الاتصال الجزائرية موييليس عبر مواقع الفيسبوك ، جامعة وهران 2، مجلة إدارة الأعمال و الدراسات الإقتصادية ، المجلد 4، العدد2، 2018

12- علي السيد عبد النبي مصطفى ، الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات و الاشباعات ،المجلة

المصرية الدراسات المتخصصة، العدد 23، يوليو 2011.

13- مقورة مفيدة، اللغة الأمازيغية في الجزائر ، دراسة في سياسة الترسيم و تأثيرها في مسار إستكمال الهوية

الوطنية ، مجلة البدر، جامعة قسنطينة 3، العدد 6، 2018/10/6.

14- عبد المنعم توفيق ميمي، شبكات التواصل الاجتماعي نشأة و تأثير، مجلة كلية التربية 2، الجزء الثاني

العدد 24، 2018.

سادسا: المراجع باللغة الأجنبية:

1-Samira moukrim , tamazight dans les réseaux sociaux numérique de la production d'identitèmes sur facebook ,université sidi mohamed ben abdellah, fés dipralang-ea-739 université paul – valéry montpellier

2-Punisse,m,s quelque caractéristique de la langue tamazight ,in cnpet/entretien ,premier colloque international sur l'aménagement de tamazight, sidi fredj ; 5-7-2007

الملاحق

جامعة مولود معمري تيزي وزو

قسم العلوم الإنسانية

فرع علوم الاعلام والاتصال

استمارة بحث في إطار اعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال

تحت عنوان: استخدام الفايسبوك وأثره على تعلم اللغة الأمازيغية: دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم اللغة والثقافة الأمازيغية جامعة مولود معمري تيزي وزو.

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة تحت عنوان:

نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة التي تتضمنها هذه الاستمارة بكل موضوعية ونتعهد بالمحافظة على سرية المعلومات وعدم استعمالها الا بغرض البحث العلمي.

ملاحظة: ضع علامة (X) في الخانة المناسبة للإجابة.

اعداد الطالبين:

بن شعبان سميرة

بوعمر نسيمة

تحت اشراف: أ سبيلي كريمة

السنة الدراسية: 2023-2024

المحور الأول: البيانات الشخصية للمبحوثين

الجنس: ذكر أنثى

المستوى الدراسي: سنة أولى سنة ثانية سنة ثالثا أولى ماستر
ثانية ماستر

السن: من 18 سنة الى 21 سنة من 22 الى 25 سنة أكثر من 25 سنة

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلاب قسم اللغة والثقافة الأمازيغية لموقع الفايسبوك في حياتهم اليومية.

1- هل تستخدم طلبة اللغة والثقافة الأمازيغية موقع الفايسبوك؟

غالبا أحيانا نادرا

2- منذ متى تتصفح طلبة اللغة والثقافة الأمازيغية موقع فايسبوك؟

منذ عامين من عامين الى 3 سنوات أكثر من 3 سنوات

3- ما هو الحجم الساعي الذي تقضيه في تصفح مضمون موقع (فايسبوك)؟

ساعة ساعتين أكثر من ساعتين

4- ماهي الخدمات التي يقدمها الموقع لك؟

التعلم والتثقيف مشاركة الفيديوهات مشاركة الصور الألعاب

التعليقات

أخرى؟

.....

.....

.....

5- ما هي اللغة التي تعتمد عليها في التعامل على موقع فايسبوك ؟

العربية الأمازيغية الفرنسية

لماذا؟

.....

.....

.....

الخور الثالث: دوافع استخدام طلبة اللغة والثقافة الأمازيغية موقع الفايسبوك

6- ما الذي يدفعك لاستخدام فايسبوك ؟

الترقية والتسلية الهروب من الواقع التواصل مع الأصدقاء
التعلم والتثقيف تضيئة الوقت التخلص من الملل
تعلم اللغة الأمازيغية

7- هل تعتمد على موقع فايسبوك لتعلم اللغة الأمازيغية ؟

دائما أحيانا نادرا

8- هل أنت منظم الى مجموعة ماسنجر لتعلم اللغة الأمازيغية ؟

نعم لا

9- إذا كان جوابك بنعم كم مجموعة ؟

مجموعة مجموعتين ثلاثة مجموعات أكثر من ثلاثة مجموعات

10- هل هي مجموعات من الدفعة ؟

نعم لا

11- هل تتابع صفحات أكاديمية متخصصة في تعليم اللغة الأمازيغية ؟

لا

نعم

بنعم

الإجابة

كانت

إذا

12-

أذكرها؟.....

.....

13- هل تشارك في دورات تدريبية حول اللغة الأمازيغية على موقع الفايسبوك ؟

لا

نعم

14- ما هي المزايا التي ترى أن موقع الفايسبوك يوفرها في تعلم اللغة الأمازيغية؟

.....
.....
.....

15- هل ترى أن فايسبوك يساهم بشكل فعال في تعلم الأمازيغية ؟

لا

نعم

المحور الرابع: الإشباع التي يحققها موقع الفايسبوك فيما يخص تعلم اللغة الأمازيغية

16- هل تعتبر أن موقع فايسبوك ساعدك بشكل مباشر في تعلم اللغة الأمازيغية ؟

لا

نعم

17- هل استفدت من موقع الفايسبوك بشأن تعلم اللغة الأمازيغية في ؟

- زيادة رصيد العلمي والمعرفي بشأن هذه اللغة

- انجاز البحوث والدروس باعتبار أنه مجال تخصصي

- يساعدي في تعلم اللغة الأمازيغية باعتبارها هوية وثقافة شعب

أخرى
.....?
.....

18- هل ساعدك موقع فيسبوك على تبادل المعربي بين مختلف الأمازيغ باختلاف لهجاتهم ؟

نعم لا

19- هل تثق دائما في المضامين الموجهة لتعلم اللغة الأمازيغية ؟

نعم أحيانا لا

-إذا كانت الإجابة ب لا لماذا ؟
.....
.....

20- هل تستطيع الاستغناء عن موقع الفيسبوك واستبداله بموقع آخر لتعلم اللغة الأمازيغية ؟

نعم لا

21- إذا كانت الإجابة ب نعم ما هي هذه المواقع ؟
.....
.....

22- هل تشجع على استخدام موقع الفيسبوك لتعلم اللغة الأمازيغية ؟

نعم لا

23- هل تشعر بالفخر والاعتزاز أكثر بفعل استخدام موقع الفيسبوك في إطار تعلم اللغة الأمازيغية ؟

نعم أحيانا لا

24- هل للاستخدام الفيسبوك أثر إيجابي في تعلم اللغة الأمازيغية مع المجتمع ؟

نعم لا

25- هل تلاحظ أي تأثير سلبي لموقع الفيسبوك على تعلم اللغة الأمازيغية ؟

نعم لا